

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية  
قسم العلوم الاجتماعية



# مذكرة ماستر

علوم الاجتماعية

علم الاجتماع

علم الاجتماع التربوية

رقم : ح./.../....

إعداد الطالبة:

بن موسى نجوى

يوم : 2019/ 07/02

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الهوية الثقافية للطالبات  
الجامعيات " فيس بوك نموذجاً"  
دراسة ميدانية على عينة من طالبات الإقامة شتمة 05-بسكرة-

## لجنة المناقشة:

رئيس	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. د.	بن عمر سامية
مشرف مقرر	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مح أ	عزيسامية
مناقش	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مح أ	براهيمي سمية

السنة الجامعية: 2019/2018

---

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٣٨ هـ

---

## شكر وتقدير

بداية أتوجه بالشكر والحمد لله سبحانه وتعالى الذي انعم عليا في إتمام هذا البحث العلمي المتواضع،  
واليه يرجع الفضل كله

لذا أتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذتي الدكتورة "سامية عزيز" على تفضلها بقبول الإشراف على هذا  
البحث العلمي المتواضع والتي تعلمت منها الكثير ومنحتني من علمها الوفير، وكانت لتوجيهاتها القيمة  
وملاحظاتها البناءة الأثر الكبير في إخراج هذه المذكرة

وأتقدم بالشكر إلى أساتذة علم الاجتماع على مساعدتهم

ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان لوالدي العزيزين وإلى إخوتي وزميلاتي  
في الدراسة الذين دعموني وشجعوني في سبيل إنجاز هذا العمل

كما أتوجه بالشكر الكبير إلى مسؤولي الإقامة الجامعية بشتمه والتسهيلات المقدمة من طرفهم لتسهيل  
الدراسة الميدانية

وكل الشكر والتقدير إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة

وفي الأخير أدعو الله تعالى أن ينال هذا الجهد القبول والرضا فحسبي اجتهدت ولكل مجتهد نصيب

الباحثة : نجوى بن موسى

## ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الهوية الثقافية للطالبات الجامعيات " فيس بوك نموذجاً" من خلال دراسة عينة من الطالبات الجامعيات المقيّمات بالإقامة شتمة 05 ببسكرة، وجاءت تساؤلات الدراسة كما يلي :

1- كيف يساهم الفيس بوك في تشكل الهوية اللغوية للطالبة الجامعية؟

2- كيف يساهم الفيس بوك في تشكيل العادات والتقاليد للطالبة الجامعية؟

3- كيف يساهم الفيس بوك في تشكل الهوية الدينية للطالبة الجامعية ؟

حيث تم اعتماد على أداة استمارة الاستبيان التي تم تقسيمها إلى ثلاثة محاور، لجمع البيانات والمعلومات من أفراد البحث والمتمثل أساساً في الطالبات الجامعيات الذين

يستخدمون الفيس بوك كثيراً، في حين تم تطبيق عينة قصديه بلغ عدد مفرداتها 60 طالبة، ولقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج لعل أهمها:

- أن أغلبية الطالبات لا يستعملون لغة واحدة أثناء تفاعلهم عبر موقع الفيس بوك، كما أنهم يفضلون استخدام اللغة العامية في كتاباتهم بمزيج من الرموز والحروف والأرقام .

- أن أغلبية الطالبات تهتم بمناقشة مواضيع عن عاداتهم وتقاليد بلادهم عبر موقع فيس بوك، كما أنهم يفضلون الاشتراك مع المجموعات التي تقدم لهم كل ما هو جديد من الأكلات العصرية والألبسة الجديدة.

- أن أغلبية الطالبات تحافظ على دينهم وتعتز به من خلال ما يتم نشره في صفحاتهم عبر موقع الفيس بوك، كما أنهم يحرصون على الالتز ام بتعاليم هو الدفاع عنه ضد المسائل التي تسوء إليه.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، موقع الفيس بوك، الهوية الثقافية، الطالبات الجامعيات.

---

## ملخص الدراسة باللغة الأجنبية

### Study Summary

The study aimed at revealing the role of the social networking sites in the formation of the cultural **identity of the female university students "Facebook model" by studying a sample of female** university students living in Shatma 05 Bbskra.

The study questions came as follows :

- 1- how facbook contridutes to the formation of a students longuage identify.
- 2- how facbook contributes to shaping the custons and traditions of a university student.
- 3- how facbook contributes to formation of the religienus identify student.

The questionnaire was divided into three axes to collect data and information Of the members of the research and mainly represented in the university students who use Facebook frequently, while the application of a sample of the total number of its vocabulary 60 students, and this study has reached a set of results, perhaps the most important:

- The majority of students do not use one language while interacting via Facebook, and they prefer to use the slang in their writings with a combination of symbols, letters and numbers.

discussing topics about the customs and traditions of their country through the site of Facebook, and they prefer to participate with groups that offer them everything new in the new food and clothing.

- The majority of female students maintain their religion and pride through the publication of their pages through the site of Facebook, and they are keen to adhere to the teachings to defend against the issues that worsen him.

**Keywords: social networking sites, Facebook site, cultural identity, university students.**

---

---

## فهرس المحتويات:

الصفحة	الموضوع
المحتوى	
	شكر وتقدير
	ملخص الدراسة باللغة العربية
	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
<b>الفصل الأول: تحديد وصياغة الإشكالية</b>	
13	1- تحديد الإشكالية
15	2- أسباب اختيار الموضوع
15	3- أهمية الدراسة
16	4- أهداف الدراسة
16	5 تحديد المفاهيم الإجرائية
17	6- الدراسات السابقة
22	7- المقاربة النظرية المعتمدة في الدراسة
23	الخلاصة
<b>الفصل الثاني: سوسولوجية مواقع التواصل الاجتماعي</b>	
25	<b>تمهيد</b>
25	1- مواقع التواصل الاجتماعي
28	2- نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي
30	3- خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي
31	4- نماذج وفوائد مواقع التواصل الاجتماعي

33	5- أثار مواقع التواصل الاجتماعي
34	6- موقع الفيس بوك
35	7- نشأة موقع الفيس بوك
36	8- خصائص ومميزات موقع الفيس بوك
38	9- فوائد وإيجابيات موقع الفيس بوك
39	10- الطالبات الجامعيات والفيس بوك
40	الخلاصة
<b>الفصل الثالث: الهوية الثقافية</b>	
42	تمهيد
42	1- مفهوم وخصائص الهوية
44	2- وظائف وعناصر الهوية
46	3- مستويات وأبعاد الهوية
47	4- مفهوم وخصائص الثقافة
51	5- عناصر الثقافة
51	6- وظائف الثقافة
52	7- مفهوم الهوية الثقافية
53	8- خصائص وسميات الهوية الثقافية
53	9- عناصر الهوية الثقافية
55	10- الطالبات الجامعيات والهوية الثقافية
56	11- مواقع التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية
57	الخلاصة
<b>الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة</b>	
60	تمهيد
60	1- مجالات الدراسة
61	2- مجتمع وعينة الدراسة



63	3- المنهج الملائم للدراسة
64	4- أدوات الدراسة
66	5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
67	الخلاصة
<b>الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة التساؤلات</b>	
69	تمهيد
69	1-1- عرض وتحليل بيانات الدراسة
96	1-2- تحليل ومناقشة نتائج في ضوء تساؤلات الدراسة
99	1-3- النتائج العامة للدراسة
101	الخاتمة
104	قائمة المصادر والمراجع
112	قائمة الملاحق

### قائمة الجداول

الصفحة	المحتوى	الرقم
60	يوضح الهيكل التنظيمي للاقامة الجامعية شتمة 05	01
69	يوضح سن المبحوثات	02
70	يبين المستوى الجامعي للمبحوثات.	03
71	يوضح اعتماد الطالبات على لغة واحدة في تفاعلهم عبر موقع الفيس بوك.	04
71	يوضح استعمال الطالبات الكتابة باللغة العربية بدرجة أولى في تفاعلهم عبر موقع الفيس بوك	05
72	يوضح مع من تستعمل الطالبات الكتابة باللغة العربية بدرجة أولى في تفاعلهم عبر موقع الفيس بوك	06
73	يوضح ضرورة استعمال اللغة الأم (اللغة العربية) في تفاعل الطالبات عبر موقع الفيس بوك	07

74	يبين استعمال الطالبات اللغة العامية في تفاعلهم عبر موقع الفيس بوك	08
75	يبين مع من تستعمل الطالبات اللغة العامية أثناء تفاعلهم عبر موقع الفيس بوك	09
76	يوضح هل أخذت لغة العامية مكانة اللغة العربية عند الطالبات أثناء تفاعلهم عبر موقع الفيس بوك؟	10
77	يوضح اعتماد الطالبات أثناء تفاعلهم الكتابة اللغة العامية بحروف فرنسية	11
78	يوضح هل تعتبر الطالبات الكتابة اللغة العامية بحروف فرنسية أفضل من الكتابة باللغة العربية ؟	12
79	يوضح استعمال الطالبات رموز تعبيرية أثناء تفاعلهم عبر موقع الفيس بوك	13
79	يبين اعتماد الطالبات على مزيج من الحروف والأرقام والرموز أثناء كتاباتهم عبر موقع الفيس بوك	14
80	يوضح اهتمام الطالبات بمناقشة مواضيع عن عاداتهم وتقاليدهم عبر موقع الفيس بوك	15
81	يبين تفاعل الطالبات مع المجموعات التي تهتم بعادات وتقاليد بلادهم	16
82	يبين تفاعل الطالبات مع مجموعات والصفحات التي تهتم بنشر المأكولات التقليدية	17
83	يوضح اهتمام الطالبات بنشر مأكولات التقليدية التي تشتهر بها مناطقهم	18
84	يوضح تفاعل الطالبات مع المجموعات التي تهتم بنشر المأكولات العصرية	19
85	يوضح تفاعل طالبات مع مجموعات التي تهتم بنشر ألبسة التقليدية	20
86	يبين إهتمام الطالبات بنشر الألبسة التقليدية التي تشتهر بها مناطقهم	21

87	يوضح تفاعل الطالبات مع المجموعات التي تهتم بتقديم كل ما هم جديد في الموضة والملابس العصرية	22
88	يبين اهتمام الطالبات بكل ما هو جديد في الموضة والألبسة العصرية	23
89	يوضح اعتماد الطالبات على اختيار ملابسهم من خلال ما يتم نشره عبر موقع الفيس بوك	24
90	يبين اهتمام الطالبات بنشر صور التي تعبر عن اعتزازهم بدينهم عبر موقع الفيس بوك	25
91	يوضح تفاعل الطالبات مع المجموعات التي تدعو إلى تمسك بالدين الإسلامي	26
92	يبين اهتمام الطالبات بنشر أدعية وأذكار على صفحة الفيس بوك	27
93	يوضح التزام الطالبات بما يتم نشره عبر صفحة الفيس بوك من تعليم الدين الإسلامي	28
93	يبين محاولة الطالبات دعوة أصدقائهم للمشاركة في صفحات والمجموعات التي تهتم بالدين الإسلامي	29
94	يبين محاولة الطالبات بإفادة غيرهم في مسائل عن دينهم لا يعرفونها	30
95	يوضح دفاع الطالبات عن دينهم ضد المسائل التي تشوبه	31

### قائمة الملاحق

الصفحة	المحتوى	الرقم
112	الاستمارة في صورتها الأولية	01
118	قائمة الاسمية للأساتذة والدكاترة المحكمين لأداة الدراسة	02
119	البنود قبل وبعد التعديل	03
120	الاستمارة في صورتها النهائية	04

## مقدمة:

لقد شهد العالم تطورات تكنولوجية في منتصف عقد التسعينات من القرن الماضي، نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال حيث انتشرت الانترنت في مختلف أرجاء المعمورة ، التي أثرت بدورها على كافة الجوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والمعرفية، حيث ساعدت هذه التكنولوجيا على ربط التواصل بين الشعوب وتوجهاتها الحضارية متجاوزة بذلك كل الحواجز المتمثلة في الحدود الجغرافية والعزلة الاجتماعية كذلك نجد أن انتشار الانترنت أثر على العلاقات الاجتماعية وأنماط التفكير لدى الإنسان، وفضلها أصبح العالم قرية صغيرة يستطيع سكانها التواصل مع بعضهم البعض دون حواجز وأتاحت الفرصة للأفراد للتفاعل ونقل آرائهم وأفكارهم من خلال بناء علاقات اجتماعية عبر شاشة الكمبيوتر إذ نجد أن هذه الخدمات تتميز بها مواقع التواصل الاجتماعي عن غيرها من المواقع الأخرى، وبرغم من الفترة القصيرة من ظهورها إلا أنها أصبحت مواقع عالمية، ومن أهم مواقعها " الفيس بوك " "التوتير" " سكايب" " أنست غرام" وغيرها من المواقع، إلا أن موقع الفيس بوك يعتبر من أبرز مواقعها انتشارا بين الأفراد، وذلك لما يقدمه من خدمات وامتيازات لمستخدميها التي تساهم في التواصل والتفاعل وتكوين علاقات داخل عالم افتراضي، حيث أصبح عالم يستطيع الفرد من خلاله إثبات شخصيته سواء كانت حقيقية أو غير ذلك، ولم يتوقف الفيس بوك هنا بل أصبح أداة لها دور في تشكيل هوية ثقافية للأفراد الأكثر استخدام له وذلك من خلال إكسابهم أنماط وسلوكيات ودلالات ذات معاني جديدة.

ومن هنا حولنا في هذه الدراسة معرفة دور الفيس بوك في تشكيل هوية ثقافية للطالبات الجامعيات، وذلك من خلال مساهمته في تشكيل الهوية اللغوية والعادات والتقاليد، وأيضا معرفة دوره في تشكيل الهوية الدينية للطالبات الجامعيات.

ولقد تم تقسيم الدراسة إلى خمسة فصول نلخص محتواها كالتالي:

---

**الفصل الأول :** ولقد تم تطرق في هذا الفصل إلى التعريف بموضوع الدراسة من حيث المشكلة وطرح أسئلتها وأسباب اختيار الموضوع وأهدافه وأهميته، كذلك عرض الدراسات التي لها علاقة بالدراسة وتحديد المفاهيم الإجرائية، كما قمنا بتحديد النظرية التي اعتمدت عليها الدراسة والمتمثلة في النظرية التفاعلية الرمزية.

**الفصل الثاني:** تطرقنا فيه إلى مواقع التواصل الاجتماعي وذلك من خلال تعريفها ونشأتها وأهم خصائصها ومميزاتها، بالإضافة إلى نماذج وفوائد وأثار مواقع التواصل الاجتماعي كذلك تطرقنا إلى تعريف بموقع الفيس بوك ونشأته، وأهم خصائص ومميزاته، وكذلك فوائده وإيجابياته.

**الفصل الثالث :** خاص بالهوية الثقافية، حيث تطرقنا فيه إلى مفهوم الهوية وخصائصها ، كذلك وظائفها وعناصرها بالإضافة إلى مستوياتها وأبعادها، كذلك تطرقنا فيه إلى مفهوم الثقافة وخصائصها وأيضاً عناصرها ووظائفها، بالإضافة إلى مفهوم الهوية الثقافية وخصائصها وسماتها، كذلك أهم العناصر التي تتشكل منها الهوية الثقافية.

**الفصل الرابع:** ولقد تم فيه تحديد العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية لدى الطالبات الجامعيات ولقد تطرقنا فيه إلى العلاقة بين الهوية الثقافية والطالبة الجامعية ،وأيضاً العلاقة بين الطالبة الجامعية والفيس بوك والعلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية.

**الفصل الخامس:** قمنا في هذا الفصل بعرض الإجراءات المنهجية من حيث مجالات الدراسة ومجتمع البحث والعينة المختارة، ثم تعرضنا إلى المنهج المتبع وأدوات جمع البيانات، كذلك عرضنا فيه النتائج الأولية للدراسة إذ جاء فيه التحليل الكمي والكيفي للبيانات لنصل في الأخير إلى النتائج النهائية، وكانت هذه الأخيرة نتائج عامة ونتائج في ضوء التساؤلات الدراسة.

---

# الجانب النظري

---

## تمهيد

- 1- تحديد إشكالية الدراسة
- 2 - تساؤلات الدراسة
- 3 - أسباب اختيار الموضوع
- 4 - أهمية الدراسة
- 5 - أهداف الدراسة
- 6 - تحديد المفاهيم الاجرائية للدراسة
- 7 - الدراسات السابقة
- 8 - المقاربة النظرية المعتمدة في الدراسة

## خلاصة

---

## 1- تحديد إشكالية الدراسة:

شهد العالم العربي في الفترة الأخيرة من القرن العشرين ثورة كبيرة من ناحية انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي ساعدت على ربط التواصل بين الشعوب وتوجهاتها الحضارية متجاوزة بذلك كل الحواجز المتمثلة في الحدود الجغرافية السياسية للدول والعزلة الحضارية التي كانت تعيشها معظم المجتمعات البشرية، حيث أن التطور الكبير في مجال تكنولوجيا الاتصال أثر في العلاقات الاجتماعية وأنماط التفكير داخل المجتمعات، وبذلك أصبح العالم بفضل هذه التكنولوجيات قرية صغيرة، حيث يستعملها الأفراد من أجل التفاعل والتعامل فيما بينهم وتبادل الآراء والمعلومات وتكوين علاقات، إذ نجد أن هذه الخدمات تتميز بها مواقع التواصل الاجتماعي عن غيرها من المواقع الأخرى، وبالرغم من الفترة القصيرة التي ظهرت فيها هذه المواقع إلا أنها أصبحت مواقع عالمية، لأنها وجدت ترويج كبير من طرف مستخدميها وذلك لما تقدمه من وظائف وخدمات إتاحة الفرص بين الأفراد والمجتمعات للتواصل والتفاعل من خلال المحادثات الفورية، وإرسال الرسائل ونشر صور ومشاركة فيديوهات ... وذلك عبر مواقعها المتنوعة والمتعددة ومن بينها الفيس بوك ، تويتر، توتوب، سكايب، انستغرام .. وغيرها من المواقع الإلكترونية

يعتبر الفيس بوك من أهم مواقع التواصل الاجتماعي وذلك من خلال الإقبال المتزايد من طرف الأفراد عليه، حيث تم إنشاءه من طرف الأمريكي مارك زوكبيرغ سنة 2004 بغية ضم أصدقائه في الجامعة في موقع واحد وضمن التواصل فيما بينهم، إلا إن موقع الفيس بوك أصبح يضم في السنوات الأخيرة العديد من الأفراد حول العالم من مختلف الأصناف، ويمثل عمومًا الأرضية الافتراضية أي أنه فضاء مفتوح للجميع، يعيش فيه الأفراد مع بعضهم البعض حياة رمزية بعيدة عن الحياة الواقعية حيث لا تعيق تفاعلهم أي حواجز ويتفاعلون فيما بينهم بكل حرية، حيث نجد أن فئة الشباب هي الفئة الأكثر استعمالاً لهذا الموقع وذلك راجع لكون الشباب أسرع الفئات العمرية تكيفاً مع التغيرات السريعة وهم أشد الفئات فضولاً وأكثرها رغبة في تجريب كل ما هو جديد.



ومن الفئات الشباب الأكثر استخدام لوسيلة الفيس بوك نجد فئة الطلبة الجامعيين الذين يمثلون نخبة المجتمع الطبقة المثقفة فيه، حيث نجدهم يستعملون هذه الوسيلة للتفاعل فيما بينهم، ونظراً لتحديات التي تفرضها تكنولوجيا المعلومات والاتصال نجد أن هذه الوسيلة فرضت نفسها على الطلبة حيث نجدهم أصبحوا مدمنين عليها وذلك رغبة منهم في الانفتاح على العالم وكشف كل ما هو جديد دون حواجز ومحددات، هذا ما حققه لهم موقع الفيس بوك حيث نجد أن التعامل الكبير عبر موقع الفيس بوك من طرف الطالبات الجامعيات قد أحدث الكثير من التغيرات على مستوى شخصية هؤلاء الطالبات وخاصة على مستوى الهوية الثقافية التي تعرف بأنها كل ما يميز أمة عن أمة بكل ماتحمله من قيم وعادات وسلوكيات. ( جعفري، 2017، ص 83 ) التي من أهم عناصرها اللغة والدين والعادات والتقاليد، حيث نجد أن التفاعل الكبير للطالبات داخل هذا الموقع إكسابهم نمط خاصا من السلوك الفكري واجتماعي حيث أنهم أصبحوا يتفاعلون ويتصرفون بسلوكيات تختلف عن تلك التي كانوا عليها وذلك من خلال ما أتاحه موقع الفيس بوك من تشكيل علاقات افتراضية وتكوين علاقات مع مختلف الأفراد من أجل تبادل المعلومات والأخبار، حيث نجد بأنهم يتفاعلون باستخدام رموز ومصطلحات جديدة وبلغة لا مكان تنتمي إليه إلا فضاء الافتراضي ولكون الفيس بوك فضاء يتلقى فيه الأصدقاء، ومن خلاله يعبرون عن آراءهم في مختلف القضايا باللغة التي يختارونها، فإنه وعلى ماسبق إستمدنا مشروعية البحث في المفاهيم الأساسية لدراسة والتي هي الفيس بوك وهوية الثقافة للطالبة الجامعية. ومنه نطرح السؤال الرئيسي التالي:

❖ كيف يساهم الفيس بوك في تشكل الهوية الثقافية للطالبة الجامعية ؟

وتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية:

1- كيف يساهم الفيس بوك في تشكل الهوية اللغوية للطالبة الجامعية؟

2- كيف يساهم الفيس بوك في تشكيل العادات والتقاليد للطالبة الجامعية؟

3- كيف يساهم الفيس بوك في تشكل الهوية الدينية للطالبة الجامعية ؟

## 2- أسباب اختيار الموضوع

إن اختيار الباحث لموضوع الدراسة، يعد من أصعب مراحل البحث، والذي لا يكون بمحض الصدفة بل هو ناتج عن دوافع وأسباب جعلته يصوب اهتمامه عليه دون غيره من المواضيع الأخرى، ومن بين هذه الأسباب التي جعلتنا نخوض في هذه الدراسة هي:

### 2-1- الأسباب الذاتية

\*الميول الشخصي لمعرفة دور الذي يلعبه الفيس بوك في تشكيل الهوية الثقافية للطالبة الجامعية.

\*الرغبة في إثراء البحوث العلمية، بالنظر إلى نقص الدراسات في هذا المجال، وحادثة الموضوع .

\* التجربة الذاتية من خلال التعرف على عدد من المستخدمين للفيس بوك وملاحظة التغير الذي طرأ عليهم جراء الإدمان على هذه الوسيلة.

### 2-2 الأسباب الموضوعية:

\*تزايد الكبير لمستخدمي الفيس بوك خاصة فئة الطلبة الجامعيين.

\*الرغبة في البحث عن الدور الذي يلعبه الفيس بوك في تشكيل الهوية الثقافية للطالبة الجامعية وذلك من الناحية اللغوية، العادات والدين .

\*إثراء المكتبة ببحث علمي جديد .

## 3- أهمية الموضوع:

إن أهمية كل دراسة تتجلى في مدى مساهمتها في إبراز المشكلة المطروحة، بعد تحديد كل متغيراتها تحديداً دقيقاً، وتأتي أهمية الدراسة في كونها تناقش موضوعاً حيويًا، ولهذا فإن تحاول معرفة دور الذي يلعبه الفيس بوك الذي يعتبر من أكثر الوسائل استخداماً من قبل الإنسان في الوقت الراهن نتيجة سهولته وقدرته مستخدميه من الوصول الى ما يريدون من أخبار ومعلومات خلال وقت قصير لذا نجده أحد أهم المواقع التواصل الاجتماعي استعمالاً

من طرف الطلبة الجامعيين، وفي دراستنا هذا سوف نسلط الضوء على دور الذي يلعبه الفيس بوك في تشكيل هوية ثقافية للطلبة الجامعية، ذلك من خلال عناصر الهوية الثقافية المتمثلة في اللغة، العادات والدين.

#### 4- أهداف الدراسة:

- التعرف على الدور الذي يلعبه الفيس بوك في تشكيل بعض المعالم الهوية الثقافية للطلبة الجامعية.

- التعرف على مساهمة الفيس بوك في تشكل الهوية اللغوية للطلبة الجامعية.

- التعرف على كيف يساهم تشكيل العادات والتقاليد الطلبة الجامعية.

- معرفة كيف يساهم الفيس بوك في تشكل الهوية الدينية للطلبة الجامعية.

#### 5- تحديد المفاهيم الاجرائية للدراسة:

##### 5-1- مواقع التواصل الاجتماعي

مواقع التواصل الاجتماعي هي مواقع على الانترنت يتواصل ويتفاعل من خلالها الأفراد الذين تجمعهم اهتمامات وتخصصات معينة، حيث تقدم هذه المواقع لمستخدميها العديد من الامتيازات وتتيح لأعضائها مشاركة ملفات والصور وتبادل مقاطع فيديو وإنشاء مدونات وإرسال الرسائل وإجراء محادثات الفورية " الدردشة "

##### 5-2- الفيس بوك

الفيس بوك هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استعمالا من طرف الطلبة الجامعيين وذلك لما يقدمه لهم من امتيازات وخدمات التي تساعدهم في تكوين علاقات وتبادل المعلومات وأخبار التي يحتاجونها، إلا أن نجده قد أحدث العديد من التغيرات على مستوى شخصية الطلبة وخاصة على مستوى الهوية الثقافية وذلك من ناحية اللغة والعادات، حيث نجد جملة من التشكلات التي أحدثها الفيس بوك نشأت من خلال العلاقات التي كونها الطلبة مع من يشاركونهم على هذا موقع.

**5-3- الهوية الثقافية**

إن الهوية الثقافية الحد المكتسب من المعارف والتصورات والممارسات الفكرية وإن الهوية الثقافية في دراستنا هذه هي كل ما يكتسبه الطالب الجامعي من خلال استخدامه لفيس بوك من معارف والتصورات وممارسات فكرية، التي قد تؤثر على أهم عناصر الهوية الثقافية لديه والمتمثلة في الدين اللغة والعادات والتاريخ.

**5-4- الطالبة الجامعية**

هي تلك الفتاة المسجلة في الجامعة والتي التحقت بها بعد حصولها على شهادة البكالوريا، حيث نجد أن الطالبة الجامعية يتميز بنوع من الحيوية ونشاط وذلك من خلال تفاعلها مع أصدقاءها وأساتذتها لتبادل وتلقي المعلومات، ولذلك أتاح موقع الفيس بوك للطلبة الفرصة لها من خلال الخدمات التي يقدمها والمتمثلة في تكوين علاقات مع كل من زملاءها وأساتذتها لتبادل المعلومات والأخبار.

**5-5- الدور:**

يقصد بالدور في هذه الدراسة المهام والوظائف التي يقوم بها موقع الفيسبوك من خلال الاعتماد عليه في تشكيل هوية ثقافية للطالبة الجامعية.

**6- الدراسات السابقة**

تعد الدراسات السابقة بمثابة الإطار العلمي النظري الذي ينطلق منه الباحث، ليكمل بحوث قد تم البحث والخوض فيها، أو البدء في أعمال قريبة بشكل أو بآخر من الأعمال الفارطة، فهي الدعامة الأساسية للموضوع الذي هو قيد الدراسة بجانبه العملياتي أو النظري (تومي، 2017، ص32) ولقد استعملت في دراستي هذه الدراسات المطابقة و المشابهة .

**6-1- دراسة الباحثة الخنساء تومي ( 2017 ) حول " دور الثقافة الجماهيرية في تشكيل**

هوية الشباب الجامعي " جامعة محمد خيضر بسكرة -أمونجا- أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع الاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد خيضر -بسكرة -

حيث هدفت الدراسة إلى كشف عن مدى تأثير العناصر الدينية المكونة للهوية من طرف الثقافة الجماهيرية بالنسبة لعماد الأمة وقوتها، والتعرف على الثقافة الجماهيرية وطابعها الاستهلاكي النمطي وما تقدمه للشباب بتسليط الضوء على أبعاد وجوانب الثقافة والهوية معا، ومدى انتشارها بينهم من خلال إيضاح أهمية العامل اللغوي وما تعرض له نتيجة الأحزمة الثقافية استهلاكية الطابع ومادية النزعة والكشف على العناصر الوطنية وأهميتها بالنسبة للهوية الجزائرية وقوميتها. وانطلقت الدراسة من تساؤل الرئيسي: كيف تعمل الثقافة الجماهيرية على تشكيل هوية الشباب الجامعي؟

#### وتدرج التساؤلات الفرعية:

- 1- كيف تؤثر الثقافة الجماهيرية على العناصر الدينية المكونة لهوية الشباب الجامعي؟
  - 2- كيف تؤثر الثقافة الجماهيرية على اللغة و العناصر الوطنية المكونة لهوية الشباب الجامعي؟
  - 3- كيف تؤثر الثقافة الجماهيرية على العناصر الاجتماعية المكونة لهوية الشباب الجامعي؟
- ولقد اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي، حيث تمثلت عينة الدراسة على طلبة الجامعة وبالنسبة للعدد الكبير للطلبة اعتمدت الباحثة على العينة متعددة المراحل، ومن ثمة أخذت طلبة الماستير المسجلين كمفردات عينة الدراسة، مستعينة بأداة الاستبيان الذي تمحور على 54 سؤالاً موزعة على أربعة محاور:

#### أولاً / محور البيانات الشخصية

ثانياً / العناصر الدينية المكونة للهوية بالنسبة لشباب الجامعي

ثالثاً / الثقافة الجماهيرية، القيم الوطنية ولغة الشباب الجامعي

رابعاً / الثقافة الجماهيرية والقيم الاجتماعية للهوية بالنسبة للشباب

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

-نسبة (50.2%) من الطلبة يهتمون بالدين كأهم عامل ومقوم بالنسبة للهوية وضرورة المحافظة عليه والعمل به.

- نسبة (90.2%) من الطلبة يجيدون اللغة العربية.
- نسبة (64.93%) من الطلبة يستخدمون اللغة العربية في التواصل بينهم
- نسبة (77.5%) من الإجابات الخاطئة من طرف الطلبة حول التعرف إلى بعض الشخصيات التاريخية والتواريخ مهمة ضمن السجل التاريخي.
- نسبة (62.2%) من الطلبة أجاب بأنه لا يعي تاريخ بلاده.
- نسبة (91.3%) من الطلبة إجابة أن المسلسلات تؤثر على طريقة اللباس والموضة بشكل عام وحتى قصات الشعر
- نسبة (57.3%) من النتائج أثبتت بأن الجزائريين لا يحافظون على العادات والتقاليد.
- 6-2-دراسة للباحثة نبيلة جعفري (2017) حول انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية للشباب الجامعي الجزائري " شبكة الفيس بوك نموذجا "، مقال تم نشره ضمن مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي أم البوقي (الجزائر) العدد31. هدف البحث هو التعرف على انعكاسات استخدام موقع الفيس بوك من طرف الشباب الجامعي الجزائري على معالم هويته الثقافية، ولقد انطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي:
- ما هي آثار موقع التواصل الاجتماعي " فيس بوك " على بعض معالم الهوية الثقافية للطلبة الجامعيين الجزائريين كاللغة والدين والتاريخ؟
- ولقد طبقت الباحثة الدراسة الميدانية على عينة من طلبة جامعة أم البواقي، ولقد تم اختيار مفردات العينة بطريقة قصدية حيث بلغ عدد مفردات العينة 147 مفردة، معتمد على ذلك المنهج المسح الاجتماعي حيث استعملت أداة الاستمارة كأداة أساسية لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
- يعتبر موقع فيس بوك الموقع رقم واحد عند أغلبية الشباب الجامعي عينة الدراسة ، حيث يستخدمونه بصفة دائمة ولفترات طويلة.

- أغلب الشباب الجامعي " عينة الدراسة " لا يستخدمون اللغة العربية الفصحى عبر هذا الموقع للتواصل ولا اللغة الفرنسية ولا اللغة الانجليزية إلا نادرا
- أغلب الشباب الجامعي " عينة الدراسة " يستخدمون اللهجة العامية في تواصلهم عبر هذا الموقع ويفضلون كتاباتها بحروف أجنبية، أنها أنسب لغة لسرعة تواصلهم، وترجمة مشاعرهم.
- بالنسبة للمبحوثين الذين لا يستخدمون اللغة العربية عبر هذا الموقع، فهم لا يستخدمون لأنهم لم يتعودوا على التعامل بها في خطابهم اليومي، ولأن أصدقائهم الفيسبوكيين لا يتعاملون بها.
- تحرص أغلبية الشباب الجامعي عينة الدراسة على نشر أمور متعلقة بالدين الإسلامي على جدار صفحاتهم، كما تحرص على الاشتراك في مجموعات تدعو لنشر تعاليم الدين، والتطبيقات التي تنتشر تلقائيا على جدار حسابهم خاصة بالدين، ويدعون أصدقائهم للالتزام بتعاليم الدين، كما تحاول نسبة منهم ( 67.83 % ) تعريف أصدقائهم غير المسلمين على مبادئ ديننا السمحة.
- نسبة كبيرة من عينة الدراسة لا يهتمون بنشر معلومات عن أحداث وشخصيات تاريخية جزائرية، ولا يهتمون بنشر صورهم على صفحاتهم، وإذا ماكانوا يستعملون هذه الصور، أو يعرفون بهذه الشخصيات ذلك أحيانا فقط.
- 6-3- دراسة للباحث بدر الدين بلعباس ( 2015 ) حول شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين، دراسة على الفيسبوك وطلبة جامعة بسكرة - نموذجاً- مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع التربوية، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة.

حيث هدفت الدراسة البحث في مسألة شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين وذلك انطلاقاً من فرضيات التالية:

- توجد علاقة بين استخدام الطلبة الجامعيين للفييس بوك ورؤيتهم للعادات الاجتماعية.
  - يناقش الطلبة الجامعيون مسألة التقاليد الاجتماعية على شبكة الفيسبوك.
  - توجد علاقة من استخدام الطلبة الجامعيين للفييسبوك ومسألة الأعراف الاجتماعية.
  - توجد علاقة بين الطلبة الجامعيين للفييسبوك وبين اللغة المستعملة في نقاشاتهم .
- ولقد اعتمدت الباحثة في دراسته على المنهج الوصفي ، وطبق الدراسة الميدانية على عينة عشوائية بسيطة، حيث بلغ عدد مفرداتها 786 طالب موزعين على 06 كليات في جامعة محمد خيضر بسكرة، ولقد استخدمت الباحثة في وسائل جمع المعلومات كل من الملاحظة والمقابلة والاستمارة.

ولقد خلصت الدراسة بمجموعة من النتائج من أهمها.

- يناقش الطلبة الجامعيون المواضيع المتعلقة بالعادات الاجتماعية على صفحات الفيسبوك ويؤكدون على أهمية هذه المواضيع وضرورة التعاطي معها، بلا تميز لمنطقة معينة دون أخرى اجتناباً للدخول في العنصرية أو العصبية وغيرها من الأمور.
- إن الطلبة الجامعيين يمتلكون تصورات عن التقاليد الاجتماعية وهم مسؤولون عنها إذا أنهم غالباً ما يستخدمون هذا الفضاء الرقمي للدفاع على آرائهم ومعتقداتهم المتعلقة بالنقد والمدح.

تداول اللغة العامية بين الأفراد جعلهم يميلون أكثر لاستخدامها على حساب اللغة الأم التي يقرون بأهميتها.

**سبل الاستفادة من الدراسات السابقة:**

على ضوء عرضنا للدراسات السابقة المتعلقة بالمواقع التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية، فلقد تم الاستفادة من هذه الدراسات في:



-استفادة من المنهجيات المتبعة في هذه الدراسات، وخاصة أن مرتكزاتها الأساسية هي مواقع التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية.

-الاستفادة من أهم الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات والبيانات والتعريف للمفاهيم.

-الاستفادة من أهم النتائج المتوصل إليها.

## 7- المقاربة النظرية المعتمدة في الدراسة:

**النظرية التفاعلية الرمزية:**تعتبر من نظريات السوسولوجية القصير المدى حيث تركز على التفاعل الرمزي بإعتباره خاصية مميزة وفريدة للتفاعل الذي يقع بين الناس، وما يجعل التفاعل فريد هو أن الناس يفسرون ويؤولون أفعال بعضهم بدلا من الإستجابات المجردة لها، إن استجاباتهم لا تصنع مباشرة وبدلا من ذلك تستند ألى المعني يلصقونه بأفعالهم (الهوراني، 2008، ص28)

من بين رواد هذه النظرية جورج هربرت بلومر، وجورج هربرت ميد، فكتور تيرنر، وغوفمان حيث يشير جورج هربرت ميد والذي يعد هو المؤسس الأول لنظرية التفاعلية الرمزية بأن الفرد عند إنتهائه من عملية التفاعل يكون رمزا محببا أو غير محببا، وهو الذي يحدد طبيعة العلاقة فالتفاعلية الرمزية تربط بين الحياة الداخلية وطبيعة المجتمع ورموزه.

-أما فكتور تيرنر : حيث يوضح في هذه النظرية : أننا محاطون بمئات الأشياء المادية والإختبارات التي نجربها عن طريق اللغة و الذات وبعد الإختبار تتحول إلى رموز تقيم بالنسبة لنا على أنها إيجابية، محايدة، أو سلبية ويكون تفاعلنا مع الرموز الإيجابية قويا ومع السلبية ضعيفا، فالرمز الذي نعطيه للشيء هو الذي يحدد طبيعة التفاعل.

(حسان، 2005، ص ص80،81)

-أما غوفمان فقد تناول التفاعلات التي تتم في الحياة اليومية وطبق عليها مبادئ التفاعلية الرمزية حيث "تتكون الحياة الإجتماعية من عدد لا محدود من أعراف التفاعل، والتي يتم إظهارها وكأنها عرض مسرحي(عبد العزيز، 2012، ص ص 225-226)

ومنها أتخذت التفاعلية الرمزية مفاهيم أساسية إرتكزت عنها ومنها:

- التفاعل: تطلق على سلسلة متبادلة ومستمرة من الإتصالات بين فرد وفرد أو فرد مع الجماعة أو جماعة مع جماعة.
- المرونة: وهي قدرات الإنسان أن يتصرف في مجموعة ظروف واحدة في وقت واحد.
- الرموز: هي مجموعة من الإشارات المصطنعة يستخدمها الناس فيما بينهم لتسهيل عملية التواصل.
- الوعي الذاتي: وهي مقدرة الإنسان على تمثيل الدور فالتوقعات التي تكون للآخرين عن سلوكنا في ظروف معينة هي بمثابة نصوص يجب أن نعيها حتى نتمثلها على حد تعبير جوفمان.
- الإنسان يحول الإشارات أو الإيحاءات أو تعبيرات الوجه إلى رموز ذات دلالة تنطوي على معاني.
- بناء على هذه المعاني وكيف الإنسان أفعاله وردود أفعاله ويختار سلوكياته.
- تتشكل هذه المعاني من خلال الموروث الاجتماعي هو الذي نتاج التفاعل الإنساني.
- هذه المعاني تتشكل وتتعدل وتحدد بناء عليها التوقعات المرتبطة بسلوك الأفراد مشكلة الأدوار.
- تعمل التنشئة الاجتماعية على ضمان الحفاظ على القيمة المعرفية والعاطفية للرموز والمعاني. (بن بلعباس، 2015، ص147)

### الخلاصة:

انطلاقاً مما تم عرضه في هذا الفصل المتضمن تحديد وصياغة إشكالية الدراسة وكذا صياغة تساؤلاتها توضيح أسباب اختيار الموضوع وكذا ضبط أهدافه وصولاً إلى تحديد المفاهيم الإجرائية، وعرض بعض الدراسات السابقة المتمحورة حول مواقع التواصل والاجتماعي والثقافة الجماهيرية والاستفادة منها في إثراء هذا الموضوع البحثي.

## تمهيد

- 1- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي
- 2- نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي
- 3- خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي
- 4- نماذج وفوائد مواقع التواصل الاجتماعي
- 5- آثار مواقع التواصل الاجتماعي
- 6- موقع الفيس بوك
- 7- نشأة الفيس بوك
- 8- خصائص ومميزات موقع الفيس بوك
- 9- فوائد وإيجابيات موقع الفيس بوك
- 10- الطالبات الجامعيات والفيس بوك

## الخلاصة

---

**تمهيد:**

يعتبر موضوع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من بين المواضيع ذات الأهمية البالغة في الدراسات الاجتماعية لما له من تأثير على الشباب الجزائري سلبا وإيجابا، وعليه تم التركيز في هذا الفصل من الدراسة على مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي وكذا نشأتها وتطورها وخصائصها وفوائدها وأثرها، وأخيرا التطرق إلى الفيس بوك كأحد نماذج أو أنواع هاته المواقع من خلال تعريفه وخصائصه وفوائده.

**1- مواقع التواصل الاجتماعي****1 - مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي****1-1- مفهوم مواقع:**

لغة: مواقع "موقعه"، الجمع: مواقع " وقع، مصدره " وقع " ( المعجم الغني، 2010 )  
اصطلاحا: وهو مجموعة من المواقع متواجدة على شبكة الانترنت، حيث تتيح لمستخدميها فتح حسابات شخصية وتكوين علاقات واكتساب معارف وإنشاء صداقات مع مختلف الأفراد من مختلف الأماكن عبر العالم ومن أمثلة عن هذه المواقع نجد " الفيس بوك " و"تويتر " و"وتساب" ....

**1-2- مفهوم التواصل**

التواصل لغة : بالرجوع إلى مادة ( و، ص، ل ) فان الواو والصاد واللام، أصل واحد يدل على ضم شيء حتى يعلقه.

أما اصطلاحا فقد عرفه الدكتور عمر نصر الله: بأنه علاقة بين فردين على الأقل كل منهما يمثل ذات نشيط والذي ترتاح إليه النفس، إن التواصل يعني بناء علاقة بين فردين أو دولتين أو مجتمعين، مما يحقق المنفعة المتبادلة بين الطرفين. ( سكر، 2011، ص7، 8 )

ويعرف بأنه تبادل كلامي بين اثنين أو طرفين لنقل أو إرسال معلومات بين من يؤدي

الكلام و المخاطب الذي يستقبل الكلام . ( الخطيب نهر، 2009، ص 23 )

كما نجد الفيومي يعرف التواصل على انه، وصلت الشيء بغيره وصلا فاتصل به والوصل ضد الهجر و بينهما تواصل أي اتصال مستمر لا ينقطع. (الطيبار، 2014، ص201 )

### 1-3- مفهوم الاجتماعي

يشير اجتماعي مصطلح إلى العالم من حولنا وإلى التفاعلات الناس وتعايشهم مع بعضهم البعض ويشار إلى الإنسان عادة بأنه حيوان اجتماعي، بمعنى انه لا يمكن أن يعيش منعزلا عن الآخرين. (خضر، 2013 )

ونظرا لما تم التطرق إليها من خلال عرض كل من مفهوم المواقع ومفهوم التواصل وكذا مفهوم الاجتماعي كل على حدا وعليه تعرف مواقع التواصل الاجتماعي على النحو التالي:

تعرف مواقع التواصل الاجتماعي على أنها مواقع الكترونية تسمح للأفراد بالتعرف والمشاركة في الشبكات الاجتماعية، ومن خلالها يقومون بإنشاء علاقات اجتماعية، وتتكون الشبكات من مجموعة من الفاعلين الذين يتواصلون مع بعضهم البعض ضمن علاقات محددة مثل: صداقات، أعمال مشتركة أو تبادل معلومات وغيرها، ويتم المحافظة على وجود هذه الشبكات من خلال استمرار تفاعل الأعضاء فيما بينهم. (تومار، 2012، ص44 )

ويطلق عليها أيضا: هي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهويات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية.

( فضل الله، 2011، ص9 )

كما نجد لقد اختلف الكثير من الباحثين حول مفهوم حيث يعرفه **بالاس BALAS**

(2016) على أنها برنامج يستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الانترنت أين يمكن للأفراد أن

يتصلوا ببعض البعض لعدد من الأسباب المتنوعة

ويعرفها أيضا **بريس PREECE ومالوني كرشما Malonhy-keichmar** (2005) مواقع

الشبكات الاجتماعية على أنها مكان يلتقي فيه الناس لأهداف محددة وهي موجهة من طرف

سياسيات تتضمن عدد من القواعد والمعايير التي يقترحها البرنامج. (تومار، 2012، ص44)

كما تتيح هذه المواقع لأعضائها تقديم أنفسهم والتعبير عن آرائهم وأفكاره وكذلك المشاركة الاهتمام لجماعات تتفق فيما بينهم في الميول والآراء والاتجاهات . (عباس، ص48)

كما تعرفها هبة محمد خليفة بالقول: الشبكات الاجتماعية هي شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال مع بعضهم البعض ويعد طول سنوات وتمكنهم أيضا التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي تؤكد العلاقة اجتماعية بينهم. (منصور، 2012، ص223)

كما تعرف أيضا بأنها مواقع على الانترنت يتواصل من خلالها ملايين من البشر الذين تجمعهم اهتمامات او تخصصات معينة، ويتاح لأعضاء هذه الشبكات مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو، وإنشاء المدونات وإرسال الرسائل وإجراء المحادثات الفورية وسبب وصف هذه الشبكات بالاجتماعية، أنها تتيح التواصل مع الأصدقاء وزملاء الدراسة وتقوي الروابط بين أعضاء هذه الشبكات في فضاء الانترنت ( هثمي، 2015، ص 84 ) ويمكن تعريفها أيضا بأنها مساحات افتراضية في شبكة الانترنت، يستطيع بواسطتها المستخدمون إنشاء صفحات شخصية واستعمال الأدوات المتنوعة للتفاعل والتواصل مع من يعرفونهم من ذوي الاهتمامات المشتركة وطرح الموضوعات والأفكار ومناقشتها. (حنتوش، 2017، ص 203 )

ومما سبق يمكن إعطاء تعريف شامل لمفهوم مواقع التواصل الاجتماعي على أنها شبكة من المواقع متواجدة على الانترنت، حيث تسمح لمستخدميها من إنشاء حسابات شخصية خاصة بهم، وتكوين علاقات مع من لديهم نفس الاهتمامات والتخصصات، كما تزود مستخدميها بالعديد من المزايا والمستجدات.

## 2- نشأة وتطوير مواقع التواصل الاجتماعي

مرت مواقع التواصل الاجتماعي في نشأتها وتطورها بمرحلتين:

المرحلة الأولى هي مرحلة الجيل الأول من الويب ( web1.0 ) والمرحلة الثانية هي المرحلة الجيل الثاني من الويب (web2.0) ولكن ازدادت شبكات التواصل الاجتماعي عددا وشهرة في المرحلة الثانية مرحلة الويب.

**المرحلة الأولى:** وهي مرحلة الجيل الأول من الويب ( web1.0 ) وكانت الشبكات التي ظهرت

في هذا الجيل ذات الصفحات الثابتة ونتج مجال صغير وضيق لتفاعل بين الأفراد، وتعتبر

هذه المرحلة بأنها البداية لشبكات تواصل الاجتماعي زمن أبرز الشبكات التي تكونت ونشأت

في هذه المرحلة هي موقع كلاس ميس CLASSMATES وظهر عام 1995 وقع سكس

وجرس SIXDEGREES.COM. وظهرت عام 1997 وسمح للمشاركين بعمل قوائم أصدقاء ولم

تكن مرئية للآخرين، وجذب الملايين من المستخدمين لكن أغلقت الخدمة بهذه الشبكة عام

2000 ومن عام 1997 حتى عام 2001 ظهرت شبكات أخرى مثل موقع لايف

LIVEJOURNAL وموقع بلاك بلانت BLACKPLNET وموقع ASIANA VENUE ، وفي

عام 2003 ابتكر موقع فيس ماتش وعلى الرغم من أهميتها هذه الشبكات في وقت إنشائها

لكنها لم قدر أرباحا على مؤسسيها، وبالتالي أغلق أغلبها. (إبراهيم، 2014، ص428، 429 )

**المرحلة الثانية:** يشير الويب 2.0 إلى مجموعة من التطبيقات على الويب (المدونات، مواقع

المشاركة، الوسائط المتعددة وغيرها...) اهتمت بتطوير اجتماعات الافتراضية مركزة على

درجة كبيرة من التفاعل والاندماج والتعاون ، ولقد ارتبطت هذه المرحلة بشكل أساسي بتطوير

خدمات شبكة الانترنت وتعتبر مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية ويمكن أن تؤرخ لهذه

المرحلة بالانطلاقة موقع مامي سبايس وهو موقع الأمريكي المشهور ، ثم موقع الفيس بوك

وتشهد المرحلة الثانية من تطور الشبكات الاجتماعية على إقبال المتزايد من قبل

المستخدمين لمواقع الشبكات العالمية ويتناسب ذلك الإقبال المتزايد مع تزايد مستخدمي

الانترنت على مستوى العالم.

وأمام هاتين المرحلتين بدا واضحا اختلاف الآراء حول أول شبكة اجتماعية عبر الإنترنت وسنحاول هنا أن نورد الآراء التي تبحث عن أول شبكة اجتماعية عبر الإنترنت، حيث يرى البعض بان أول موقع خاص بالشبكات الاجتماعية هو موقع SIXDEGREES الذي ظهر عام 1997 والذي سمح للمستخدمين بوضع معلوماتهم الشخصية PROFILE ووضع قائمة أصدقائهم وبدأ منذ عام 1998 بالسماح للمستخدمين بتصفح قائمة هذه الملامح أو الخصائص ظهرت في عدد من المواقع التي سبقة موقع SIXDEGREES.COM فالمعلومات الشخصية وجدت في موقع التعاريف وحتى في DATING, SITES المواقع الاجتماعية COMMUNITY.SITES. رغم أن قائمة الأصدقاء لم تكن ظاهرة بالنسبة للمستخدمين ، ولقد أتاح موقع CLASSMATES.COM للأشخاص الانتساب إلى المدارس أو الثانوية أو الكليات التي ينتمون إليها وتصفح الشبكات الخاصة بالإفراد الذين ينتمون إليها غير أن المستخدمين لم يكن بإمكانهم خلق صفحات خاصة وتحديد قائمة للأصدقاء إلا بعد سنوات متأخرة، ولهذا يعتبر موقع SIXDEGREES.COM أول موقع جمع بين كل هذه الملامح والخصائص ولقد روج هذا الموقع لنفسه كأداة تساعد الناس في التواصل وإرسال الرسائل لآخرين لكن في الوقت الذي استطاعت هذه الخدمة أن تجذب ملايين من المستخدمين إلا أنها فشلت في أن تبقى دائمة حيث تم إيقاف الخدمة عام 2000، ويرى مؤسسو هذا الموقع انه كان في الصدارة آنذاك خاصة مع بداية ارتفاع عدد مستخدمي الإنترنت في العالم. ومن عام 1997 الى سنة 2001 بدأت هذه الأدوات الاجتماعية تتزايد بأشكال متعددة وتركيبات متنوعة فيما يتعلق بالصفحات الشخصية مع التوضيح قائمة الأصدقاء فظهر BLACKPLANET, MIGENT, ASIAN AVENUE التي تسمح للمستخدمين بخلق صفحات شخصية ومهنية تحديد هوية أصدقاء دون البحث عن الموافقة من خلال الاتصالات، ومن خلال LIVE JOURNAL استطاع الأشخاص تعيين البعض كأصدقاء لأجل متابعة مجالاتهم وتسير المحيط الخاص، وبعد ذلك ظهر العالم الافتراضي الكوري CYWORLD عام 1999، وجسد ملامح مواقع الشبكات الاجتماعية عام 2001



حيث تضمن قوائم الأصدقاء وخدمة تدوين المذكرات وغيرها أما الموجة الثانية فكانت مع إطلال RYZE.COM عام 2001 لأجل مساعدة الأشخاص في زيادة فعالية الشبكات التجارية وتوالت بعد ذلك الشبكات الاجتماعية في الظهور حيث ظهر FACEBOOK, TWITTER, MYSPACE، وغيرها من المواقع لتستمر ظاهرة مواقع الشبكات الاجتماعية في التنوع والتطور. (تومار، 2012، ص 58،59)

### 3- خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي

تتشارك جميع مواقع التواصل الاجتماعي في خصائص أساسية بينما تتمايز بعضها عن الأخرى بمميزات تفرضها طبيعة المواقع ومستخدميها وأبرز خصائص المتوفرة في هذه المواقع مايلي:

#### 1- الملفات الشخصية أو الصفحات الشخصية pageprofite: ومن خلال من الملفات

الشخصية يمكن التعريف إلى اسم الشخص ومعرفة المعلومات الأساسية عنه كالجنس تاريخ، الميلاد، البلد، الاهتمامات والصور الشخصية بالإضافة إلى غيرها من المعلومات (السيد، 2016، ص 104)

#### 2- الأصدقاء -العلاقات friends -connections: وهم بمثابة الأشخاص الذين يتعرف إليهم

الشخص لغرض معين، حيث تطلق المواقع الاجتماعية مسمى "صديق" على الشخص المضاف للقائمة الأصدقاء بينما تطلق بعض المواقع الاجتماعية الخاصة بالمحترفين مسمى "اتصال أو علاقة «Contact على الشخص المضاف للقائمة.

#### 3- إرسال الرسائل: تتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسائل مباشرة للشخص، سواء كان في القائمة الأصدقاء أم لم يكن.

#### 4- ألبومات الصور Albums: تتيح الشبكات الاجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد غير نهائي

من الألبومات ورفع مئات الصور عليها، وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للاطلاع والتعليق عليها. (احمد، 2012، ص 41)

ومن مميزات مواقع التواصل الاجتماعي:

- 1- العالمية: حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية وتتخطى فيها الحدود الدولية فيستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد من الغرب ببساطة وسهولة.
  - 2- التفاعلية: فالفرد فيها مستقبل وقارئ، هو مرسل وكاتب ومشارك، لذا فهي تلغي السلبية وتعطي حيز للمشاركة الفاعلة من المشاهدين والقراء.
  - 3- سهولة الاستخدام: فشبكات الاجتماعية تستخدم الحروف والرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل. ( بن إبراهيم الشاعر، 2014، ص67)
  - 4- التنوع وتعدد الاستخدامات : فيستخدمها الطالب لتعلم والعالم لبحث علمه وتعليم الناس والكاتب لتواصل مع القراء وهكذا.
  - 5- التوفير والاقتصادية : في الجهد والوقت والمال في ظل المجانية الاشتراكية والتسجيل، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على شبكة التواصل الاجتماعي، فهي ليست حكرا على أصحاب الأموال أو حكرا على جماعة دون أخرى ( عوض، 2014، ص23)
- إنّ خصائص ومميزات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي هي التي تسمح لمستخدميها من إنشاء علاقات والتواصل والتفاعل مع من يعرفونهم من ذوي الاهتمامات المشتركة، نجد إن مستخدميها يستفيدون من الخبرات والمعلومات المتداولة خلال هذه المواقع.

#### 4- نماذج وفوائد مواقع التواصل الاجتماعي

##### 4-1/ نماذج مواقع التواصل الاجتماعي.

تعددت وتنوعت مواقع التواصل الاجتماعي ومن بين مواقعه أكثر شهرة نجد مايلي:

- \*موقع الفيس بوك Facebook .com : يعتبر موقع الفيس بوك واحدا من أهم مواقع التشبيك الاجتماعي وهو لا يمثل منتدي اجتماعيا فقط، وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سمة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء.

ويتكون الموقع من مجموعة من الشبكات تتألف من أعضاء وتصنف المجموعة على أساس الإقليم ومكان العمل والجامعة والمدرسة، وبإمكان المشترك الجديد أن يختار احد تلك التصنيفات ثم يبدأ بالتصفح واختيار مجموعة للاشتراك فيها.

\*موقع تويتر Twitter.Com: موقع تويتر هو شبكة اجتماعية لملايين من الناس في جميع أنحاء العالم للبقاء على اتصال مع أصدقائهم وأقاربهم وزملاء العمل من خلال أجهزة الحاسب الآلي الخاص بهم والهواتف النقالة وتسمح واجهة تويتر بنشر رسائل قصيرة تصل إلى 140 حرفاً ويمكن القراءة من قبل مستخدمي المواقع ويمكن للمستخدم أن يعلن متابعته لأحد الشخصيات، وفي هذه الحالة يبلغ هذه في حال ما إذا هذه الشخصيات قد وضعت مشاركة جديدة .

\*مواقع اليوتيوب YouTube: يوتيوب هو موقع ويب معروف متخصص بمشاركة الفيديو، ويسمح للمستخدمين برفع والمشاهدة والمشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني .

\*موقع ماي سبيس Myspace: وهو موقع يقدم خدمات الشبكات الاجتماعية على الويب تقدم شبكة تفاعلية بين الأصدقاء المسجلين في الخدمة بالإضافة إلى الخدمات أخرى كالمدونات ونشر الصور والموسيقى ومقاطع الفيديو والمجموعات البريدية وملفات الموصفات الشخصية للأعضاء المسجلين .

#### 4-2 / فوائد مواقع التواصل الاجتماعي

من أهم فوائد مواقع التواصل الاجتماعي نذكر منها :

\* إن مواقع التواصل سهلت عملية نقل المعلومات بالبريد الإلكتروني واستقبلها من خلال برنامج نقل ونسخ الملفات

\* وهي أيضا تعمل على تهيئة خدمة وضع المحاضرات الجامعية من خلال تحديد أحد المواقع التعليمية في الشبكة والتي تمنح للطالب الفرصة للاستفادة من تلك الخدمات بمراجعة المادة الدراسية والإجابة عن الاستفسارات التي طرحها الأستاذ المقرر، وهي تؤكد العلاقة بين الطالب والأستاذ للمادة عن طريق المراسلة بالبريد الإلكتروني.

\* تقوم المواقع أيضا بدور فاعل في جهود الإعانة الدولية لضحايا الزلازل وذلك من خلال نشر رسائل الاستغاثة والدعوة للتبرع، حيث استخدم نجوم السينما والفن الذين يسجلون حضورا في تلك المواقع بصفتهم التي يتابعها الملايين هذه الوسيلة لنشر رسائل تحث على التبرع للصليب الأحمر.

\* تساعد المواقع التواصل الاجتماعي متصفحها على نشاء صفحات جديدة وتكوين علاقات في مجالات عديدة، وتبادل الإخبار والمعلومات وتطوير الأحداث الطبيعية والسياسية والاجتماعية. (المدني ، 2015، ص 401،400 )

إن فوائد التي تتميز بها مواقع التواصل الاجتماعي جعلتها المكان المفضل لمستخدميها على شبكة الانترنت حيث سهل عملية التواصل والتفاعل من خلال مواقعها المتنوعة، وكذلك سهلت الكثير من الأمور بين الأطراف، وذلك من خلال تبادل المعلومات وتكوين علاقات وإرسال رسائل ونشر المعلومات وصور ومقاطع الفيديوهات.

## 5- آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

### 5-1- الايجابيات مواقع التواصل الاجتماعي :

1- سهولة التواصل الاجتماعي وإمكانية التواصل مع الأفراد والمؤسسات وبذلك هي مجال رحم للتعاون.

2- استخدام هذه المواقع في خدمة العملية التعليمية، ليتمكن الطالب من أخذ مساحة واسعة في الحوار والمناقشة وإبداء الرأي

3- سرعة تداول الأخبار

### 5-2- السلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

1- الأضرار العقدية: ويلاحظ هذا الخطر من خلال انتشار روابط الالكترونية التي تروج للعقائد الباطلة الهدامة وينتج بعض الشباب للمتابعة وقراءة المنشورات.

2- الأضرار الأخلاقية: حيث انتشر في العالم العربي الكثير من المواقع الإباحية خصوصا على مواقع التواصل الاجتماعي.

3- الأضرار النفسية : حيث ادمان الجلوس أمام جهاز الحاسوب لتصفح ومتابعة مواقع تواصل لاجتماعي.

4- الأضرار الاجتماعية الناجمة عن هذه المواقع حيث يغلب على مستخدميها الانفرادية. ( عواودة، 2014، ص 15 )

إن لمواقع التواصل الاجتماعي العديد من الإيجابيات كما أنها لا تخلو من السلبيات حيث تعد من بين إيجابيات

المواقع أنها تفتح الباب للتواصل والتفاعل الأفراد فيما بينهم وكذلك مع الشركات وذلك عبر كامل العالم دون حواجز ولا معيقات وذلك في مدة زمنية قصيرة، أما سلبياتها فتتجسد في أنها متتبعها يصبحون أفراد عاجزين على ترك هذه المواقع وحيث أصبحوا مدمنين عليها كما أن أصحاب هذه المواقع أصبحوا انطوائيين وغير متفاعلين مع المحيط الخارجي إذ أن معظم أوقتهم يقضونها أمام الحاسوب، وكذلك من سلبيات هذه المواقع أنها تنتشر عقائد باطلة وتروج لها، هذا م أدى إلى ظهور في العالم العربي مواقع الإباحية من خلال هذه المواقع

## 6 - موقع الفيس بوك

**مفهوم الفيس بوك:** فيس بوك بالانجليزية FACBOOK موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً وتدير شركة "فيس بوك" محددة المسؤولية كملكية خاصة لها. ( أحمد، ص 2 )

ويعرف أيضا عاى انه احد المواقع التواصل الاجتماعي التي يمكن الوصل إليها على الشبكة العنكبوتية من خلال الرابط ( Facebook ) وتتيح الشبكة لمستخدميها التعارف والتواصل والمشاركة المعلومات وتبادل الخبرات من خلال أدوات تقنية تفاعلية. ( الدحوج، 2012 )

كما يمكن أن يعرف أيضا على أنه مواقع الالكتروني للتواصل الاجتماعي أي أنه يتيح عبره للأشخاص العاديين والاعتبارات (الشركات) أن يبرز نفسه وأن يعزز مكانته عبر أدوات المواقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق المواقع أو عبر التواصل مع مواقع أخرى، وإنشاء روابط تواصل مع الآخرين ( الرحامنة، 2018، ص 16 )

ويعرف بأنه هو من شبكات الاجتماعية على الانترنت والتي تسمح لمن يرغب بالحصول على موقع لأغراض التواصل الاجتماعي مع الأقارب والأصدقاء وأزملاء العمل وغيرهم، ويساعدهم على تبادل المعلومات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو. (الحري، ص 3)

ومن خلال التعاريف المختلفة للموقع الفيس بوك يمكن تعريفه على أنه أحد أهم مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر استعمالاً، حيث يوفر لمستخدميه إمكانية تكوين علاقات مع الأصدقاء وزملاء وذلك من خلال التفاعل المستمر، وكما أنه يسمح للأفراد من إنشاء حسابات خاصة حتى يبرز أنفسهم ويعزز مكانتهم داخل الموقع، وأيضاً إن موقع الفيس بوك يساعد الأفراد على تلقي المعلومات وتبادل الآراء والصور ومقاطع الفيديو.

## 7 - نشأة الفيس بوك

يعد موقع الفيس بوك واحد من أهم مواقع التواصل الاجتماعي، وهو لا يمثل منتدى اجتماعياً فقط وإنما أصبح قاعدة تكنولوجيا سهلة بإمكان أي شخص يفعل بواسطتها ما يشاء، وهو موقع مخصص للتعارف والصدقات على الانترنت عن طريق مساحات مجانية يتيحها لمشاركي، فيستطيع المشارك إضافة صور، وفيديو وإرسال رسائل إلى أصدقائه أي أن فكرة الموقع قائمة على التواصل الإنسان ومشاركة المستخدمين في المحتوى وتتيحها لشركة القائمة عليه مجاناً على الرابط <http://www.Facebook>. هذا.

وترجع فكرة نشأة موقع الفيس بوك في عام 2004 إلى مارك زوكوبيرج، حيث بدأ بتصميم موقع على الشبكة الالكترونية بهدف من خلاله إلى التواصل مع زملائه في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية، ويساعد على تبادل المعلومات والمسافات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليقات كل هذا يتم في عالم افتراضي، يقطع حاجز الزمان والمكان وسرعان، ما لقي المواقع رواجاً بين طلبة جامعة هارفردو اكتسب شعبية واسعة لديهم، وكانت شبكة فيس بوك في بدايتها محصورة في نطاق الجامعة وبحدود أصدقاء زوكوبيرج، إلا أن شهرتها محصورة تخطت حدود الجامعة وانتشرت في المدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة ثم شملت أنحاء المعمورة (الغزني، 1434هـ، ص 4)

وتقول سالي 2011 إذا كان الفيس بوك دولة فانه سوف يكون اكبر ثالث دولة في العالم بعد الصين والهند مباشرة، مئات من الناس ينضمون كل ساعة وهو نجاح بالتأكيد أكثر من 800 مليون مستخدم بحول يوليو. ( ليفسون، 2015، ص33 )

## 8 - خصائص الفيس بوك ومميزاته

تتمثل خصائص الفيس بوك فيمايلي:

- \***الملف الشخصي (profil):** عند الاشتراك في الموقع على المستخدم ينشئ ملف شخصي يحتوي على معلوماته الشخصية، صورة تساعد في التواصل مع الآخرين.
  - \***إضافة صديق (add friend):** كما يستطيع المستخدم إضافة أي صديق وأن تبحث عن أي فرد موجود على شبكة "الفيس بوك"
  - \***إنشاء مجموعة (groups):** تمكن المستخدم من إنشاء مجتمعا اليكترونيا يجتمع حول قضية معينة سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية وسيصبح عمل هذا الاشتراك بهذه المجموعة حصريا "العائلة" أو الأصدقاء، أو عاما يشترك بها من هو مهتم بموضوعها.
  - \***لوحة الحائط ( wall):** هي عبارة عن مساحة مخصصة بصفحة الملف الشخصي، لأن مستخدمي بحث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.
  - \***الصور (photos):** هي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من الأجهزة الشخصية إلى المواقع وعرضها.
  - \***التغذية الإخبارية (news feed):** التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين، حيث تقوم بتفسير بعض السانات مثل التعبيرات التي تحدث في الملف الشخصي، وكذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم.
- ومن أهم مميزات الفيس بوك مايلي:
- \***العالمية:** استطاع الفيس بوك بحركتيه إلغاء العديد من الحواجز الجغرافية والمكانية حيث يمكن الأفراد في الشرق التواصل مع الأفراد من المغرب ببساطة وسهولة وبتنا نسمع

بمصطلحات كالسيولة الاتصالية وغيرها وهو حينما وفرة مجموعة من إضافية من التطبيقات سمح بالتواصل المقروءة والمسموع أو المرئي.

\***التنوع وسهولة الاستخدام:** أتاحت التحديات العديد التي قام بها الفيس بوك الفرصة أمام المشتركين فية الكثير من الفرص والأنشطة والفيسبوك أحد البرامج الافتراضية السهلة التي تستخدم الحروف ببساطة اللغة والرموز والصور التي تيسر للمستخدم.

\***التفاعلية:** إن الفرد في موقع الفيس بوك يرسل ويكتب ويستقبل ويقرا ويتفاعل مع الأحداث والتعليقات، فهو في عملية أخذ ورد مستمر، ويعتبر الفيس بوك من التقنيات التي غيرت مجرى الاتصالات، فبعدما كانت اتصالات خطية مباشرة مرسل متلقي أحدثت الوسائل التفاعلية ومنها الفيس بوك ثورة غيرت مسار الاتصالات، أن هذه التفاعلية تعطي للفرد الفرصة بشكل أكبر على أن يشارك ويسهم بشخصه في الموضوع تحليلا نقدا وتعليقا، وفي إطار تدرجه ذلك تنعكس الكثير من المقومات على شخصية وتتحول شخصيته عمليا من مجرد شخصية هامشية إلى شخصية على الأقل تمتلك رؤية، وهذا الأمر قد ينطبق مجملا على الجميع لكن المقدمات التي تقضي غالى هذه النتيجة تعتبر ذات دلالة موضوعية قوية ولا يهم هنا من يعلق أو ما هي مكانته الاجتماعية أو درجته العلمية مع الفارق الجوهرى في الأخذ بمضامينها لكنها في الإطار العام تعليقا "فكرة" بعيدة عن الجدل الحاصل في اعتبارها مجدية أو غير مجدية.

\***التوفير والاقتصادية:** إن مجانية الاشتراك والتسجيل أتاحت للفرد البسيط إمكانية امتلاك فضاء على الفيس بوك وبات يشعر بانتمائه ولم يعد ذلك حكرا على أصحاب الأموال فأى فرد يرغب في فتح صفحة على الفيس بوك فله ذلك. ( بن بلعباس ، 2015 ، ص 68 )

إن موقع الفيس بوك كغيره من المواقع التواصل الاجتماعي لديه خصائص ومميزات التي تميزها عن غيره من المواقع حيث إن من أهم خصائصه أنه يسمح للأفراد من إنشاء حساب خاص بهم والتي من خلالها يبرز صاحب ذلك الحساب نفسه ويعززها، وذلك من خلال العلاقات التي كونها على هذا الموقع وأيضا من خلال منشوراته وآرئه حول ما يتم



نشره في الفيس بوك، كذلك ان يفيد أصحاب الحسابات من إضافة صديق وإنشاء مجموعات، أما مميزاته انه ألغى كل الحواجز التي تمنح من التواصل والتفاعل مع الأفراد عبر العالم، وأيضا سهل عملية التفاعل مع مختلف الأفراد وذلك من خلال استخدام اللغة التي تناسبهم في التواصل وأيضا استعمال رموز معبرة و كذلك نشر الصور التي تيسر للمستخدمين التفاعل فيما بينهم، وأهم مميزاته هي مجانية الاشتراك والتسجيل وذلك لما أتاحة للفرد من امتلاك فضاء على الفيس بوك من خلاله يتفاعل مع من يحب ويتواصل مع من كان، وذلك من خلال نشر وتعليق واستفادة من المعلومات والأخبار .

### 9- فوائد وإيجابيات مواقع الفيس بوك

من بين الفوائد والايجابيات التي يقدمها موقع الفيس بوك لمستخدميه ما يلي:

1- إتاحة الفرصة للصدقة والتواصل بين الأعضاء المشتركين في هذه المواقع وذلك عن طريق:

\*إرشاد صديقين إلى بعضيهما على هذا الموقع، حتى وإنّ ك أنّ لا يعرفان بعضيهما في الواقع الحقيقي.

\* اقترح أصدقاء جدد لمن يريد من الأصدقاء القدامى الذين يعرفهم سابقا وبالتالي توسيع الصدقة والتواصل التي يمتلكها.

\* إتاحة الفرصة لمشاهدة كل الأصدقاء مرة واحدة، مرتبة أسماؤهم أبجديا مع أرقام هواتفهم الموجودة على نبذ حياتهم إذا كانت هذه الهواتف متاحة لأصدقاء.

2- خدمة الشركات وأصحاب الأعمال في الإعلان عن الوظائف واختيار الموظفين كأخذ ما ينشرونه من نبذ شخصية عن أنفسهم وخبراتهم على الفيس بوك بعين الاعتبار عند البدأ في اختيار الموظفين من بين المتقدمين كذلك يمكن للفيس بوك إسداد خدمات كبيرة في التسويق والترويج للمنتجات.

3- إمكانية تثبيت أي موقع أو خبر أو صورة ومقاطع فيديو مع إمكانية الاحتفاظ بأي من الفيديو وأخبار والصور والرجوع إليها في أي وقت يشاء، حيث يمكن للفييس بوك أن يلعب دور المفضلة في تخزين المعلومات المرغوبة. (شقرة، 2014، ص ص، 66-67)

### 10- الطالبات الجامعيات والفييس بوك

إنّ الطالبات الجامعيات هم نخبة المجتمع وفئة المثقفة فيه، هذا لما يحملونه من أفكار إيجابية التي تنير مستقبل الأمة، ولهذا نجد قد عرفهم إسماعيل علي سعد قد عرفة الطالبة الجامعيتين بصفة عامة "على أنهم شباب فئة عمرية تشغل وضعا متميزا في بناء المجتمع وهم ذات حيوية وقدرة على العمل والنشاط كما أنهم لديهم بناء نفسي وثقافي يساعد على تكييف والتوافق والاندماج والمشاركة بطاقة كبيرة تعمل على تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته" (مالك شعباني، 2006، ص 41) وذلك لما يحمله من تكوين الذي تعلموه على أيادي أساتذة ذو كفاءات عالية ودكاترة من أهل التخصص، وبالإضافة إلى أن الجامعة قد سهلت عليهم الكثير من المشاكل التي قد تعترض طريق نجاحهم وذلك من خلال توفر حرية التعليم ومجانية النقل والمأكل والمشرب وضمان السير الحسن للطالب في تلقي الدروس، وكل هذه الامتيازات التي توفرها الجامعة لطلبتها من أجل خلق أفراد ذوي كفاءات إشارات في الدولة حتى يساهموا في تطوير المجتمع وتخلص من كل الأفكار السلبية والخاطئة فيه، ولهذا نجد أن الطالبات يتفاعلون ويتواصلون فيما بينهم وبين أساتذتهم وذلك من خلال ما وفرته مواقع التواصل الاجتماعي من وسائل وآليات وتقنيات تسمح من خلالها بانتقال المعلومات والأخبار بين الطلبة ومن أشهر المواقع والأكثر استعمالا لدى الطلبة نجد موقع الفييس بوك الذي يساعد الطلبة في تشكيل علاقات وتبادل المعلومات والخبرات، حيث يعرف بأنه "دفتر ورقي يحمل صوراً ومعلومات لأفراد والجماعة (وائل الخضر، 2011، ص 12) وهذا ما سمح لطلبات الجامعات من استغلال هذه الوسيلة في تكوين علاقات صداقة وزمالة، ولكون الفييس بوك مجاني ويحمل الكثير من التطبيقات المتعلقة بتحميل الصور والدرشة وفيديوهات، هذا ما أدى بالطلبات بإنشاء الكثير من الصداقات من مختلفا البلدان حول العالم، وإن التنوع في

الصدقات عبر الفيس بوك أكسب الطلبات العديد من اللغات والتي من خلالها يستطيع الطلبات فتح باب النقاش وإبداء آراءهم حول بعض القضايا والمسائل، حيث أنا معظم مستخدمين الفيس بوك يتفاعلون فيما بينهم باللغة ليس لها وجود إلا في هذا الفضاء، حيث نجد أن أغلب كتاباتهم مزيج من الحروف والأرقام والرموز الدالة إلى معاني معينة.

### الخلاصة

إنّ التطور الكبير في مجال تكنولوجيا الاتصال الذي شهده العالم في السنوات الأخيرة، أحدث تغييرات كبيرة في شتى المجالات، فتكنولوجيا الانترنت التي أفرزت وسائل عديدة في مقدمتها مواقع التواصل الاجتماعي التي تعد نوعاً من التواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء افتراضي، وهذا راجع لسهولة استخدامها والخصائص والمميزات والتطبيقات التي تتميزها، وإن من أهم المواقع التي تشتهر بها مواقع التواصل الاجتماعي وأكثرها استخداماً من قبل الأفراد نجد الفيس بوك ، حيث نجده قد قدم لمستخدميه العديد من الخدمات ومكنهم من التفاعل مع مختلف المواضيع داخل فضاء إلكتروني افتراضي، وعلى الرغم من الإيجابيات التي يتميز بها مواقع التواصل الاجتماعي إلا أنّها لا تخلو من سلبيات وهذا ما تطرقنا إليه من خلال هذا الفصل.

**تمهيد:**

- 1- مفهوم وخصائص الهوية
- 2- وظائف وعناصر الهوية
- 3- مستويات وأبعاد الهوية
- 4- مفهوم وخصائص الثقافة
- 5- عناصر الثقافة
- 6- وظائف الثقافة
- 7- مفهوم الهوية الثقافية
- 8- خصائص وسميات الهوية الثقافية
- 9- عناصر الهوية الثقافية
- 10- الطلقات الجامعية والهوية الثقافية
- 11- مواقع التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية

الخلاصة

**تمهيد:**

يعتبر مفهوم الهوية الثقافية من بين المواضيع ذات الأهمية البالغة في حق علم الاجتماع، حيث يركز على الخصائص والسمات المتشابهة بين الأفراد من حيث الشكل واللون والعادات والتقاليد والقيم، وعليه ركزت الباحثة في هذا الفصل على التطرق إلى مصطلح الهوية وكذا الثقافة ومن ثم عرض المفهوم الأساسي ألا وهو الهوية الثقافية من حيث التعريف والخصائص وعناصر الهوية الثقافية

**1- مفهوم الهوية وخصائصها:****أ / مفهوم الهوية**

لغة: من الناحية الدلالة اللغوية هي كلمة مركبة من ضمير الغائب " هو " مضاف إليه ياء النسبة التي تتعلق بوجود الشيء المعني كما هو في الواقع بخصائص ومميزاته التي يعرف بها. ( مناصرية، 2012، ص 95 )

ويعرف حسب لاروس فان الهوية ' تجعل من شكلين متشابهين في اللون والشكل ،وهي مجموعة ظروف ووضعيات تجعل من الشخص ما مميذا و خاصا . ( كركوش ، 2014 ، ص 270 )

اصطلاحا: يرى أبو حطب أن الشعور بالهوية يتضمن أن يحتفظ الفرد لنفسه بصورة لأنه فيها التماثل ولا استمرار والتي تتطابق مع التماثل والاستمرار الذي يكونه الآخرون عنه. ( بوعيشة ، 2014 ، ص 111 )

ويعرف الدكتور بن عيسى "الهوية" هي ذلك الوعاء الحامل و المتضمن لنسق المعاني في لحظة معينة من تفاعلات الفرد التي تمكنه من ضبط علاقاته بذاته وبالموضوعات الخارجية سواء كانت اجتماعية أو غير اجتماعية وهيكلتها على ضوء ذلك أو هي محصلة مختلف المعاني التي يكونها الفرد عن ذاته وعن موضوعات الأخرى انطلاقا من خبراته. ( عمار، 2015، ص 8 ) وتعرف على أنها إحساس الجماعة أو الفرد بالذات نتيجة وعي الذاتي يمتلك خصائص مميزة تميزه عن غيره وتعرف أيضا على أنها مركب من العناصر المرئية والمادية والذاتية المصطفاة التي يتم خاص للتفاعل الاجتماعي. (كاظم، 2009، ص 255 )

وتعرف الهوية عند الجرجاني في كتاب التعريفات: الحقيقة المطلقة المشتملة على الحقائق اشتمال النواة على الشجرة في الغيب المطلق.

وتستعمل كلمة "الهوية" في الأدبيات المعاصرة لأداء معنى كلمة IDETITE التي تعبر عن خاصية المطابقة المطابقة الشيء لنفسه أو مطابقته لمثيله.

وفي المعاجم الحديث فإنها لا تخرج عن هذا المضمون، فالهوية هي حقيقة الشيء أو الشخص المطلقة، المشتملة على صفاته الجوهرية والتي تميزه عن غيره وتسمى وحدة الذات. (التوجيهي، 1997، ص 20)

وكما نجد تعريفها في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية والمعرفة على أنها عملية تميز الفرد لنفسه عن غيره. (بدوي، 1993، ص 206)

وعرفت الهوية ابيض أنها روح عامة تطبع جماعة ما على فترات طويلة من التاريخ وهذه الروح تتشكل من مكونات يحددها التعريف التالي ثقافة، الجماعة والعادات والتقاليد، اللهجة أو اللغة، الأساطير والقيم. (بن كنعان، 2013، ص 75)

وفي نظر "فيشر" فان "الهوية" هي كموقع يخزن فيه الفرد المعايير الاجتماعية كنتيجة لعمليات التنشئة الاجتماعية، بواسطة مجهودات كل من الفرد والمجتمع من اجل إدماج الفرد بأحسن طريقة ممكنة حتى يؤدي الأدوار المنتظرة منه. (مراني، 2007، ص 23)

ويمكن من خلال التعاريف السابقة نعرف الهوية بأنها ذلك الوعاء الحامل لنسق المعاني والرموز في فترة معينة من خلال التفاعلات بين الأفراد حيث أنها تتشكل من عناصر مادية ومرجعية وذاتية المتمثلة في الثقافة والعادات والتقاليد و اللهجة واللغة و الدين والقيم والأساطير.

### ب / خصائص الهوية :

1- أنها هوية مكتسبة موروثية يصنعها تاريخ الأمة وثقافتها، وما تمر به من تجارب وخبرات، وهي معبرة عن ذاتها الجماعية أو الرمز الذي يجتمع عليه كل أفرادها.

2- الهوية موجودة في الضمير الجمعي للأمة، وملك لها ألا أنها قابلة للتطور والتفاعل مع الهويات الأخرى.

3- الهوية عملية اعتقاد وإرادة، ذلك أن الاعتقاد والإرادة وليس الإلزام هما ما يميز الهوية ، فالهوية ليست قانون ولا يجب أن تكون مساوية له.

4- الهوية عملية إيديولوجية، حيث تصطفي من قبل نخبة سياسية معينة وذلك بانتقاء عناصر معينة لتثبيتها وثم تحدد الهوية الأصلية من خلالها وتضفي عليها هالة من القداسة والسمو.

5- الهوية عملية تميز واختلاف كونها تنفرد بجملة خصائص تجعل صاحبها معيارا لغيره.

6- الهوية عملية معينة كونها تتكون من مجموعة من العناصر، فهي بالضرورة متغيرة في ذات الوقت الذي يتميز فيه الثبات. (مناصرة، 2012، ص 101، 100)

وكما توجد خصائص أخرى تميز الهوية مثل:

\*فهم الذات والاستمرارية عبر الزمان والمكان.

\*للهوية اتجاه وأهداف بالنسبة لحياة الفرد من خلال القيم والأهداف المتحققة .

\*الذات المتكاملة وتتصف بالإحساس بالكلية.

\*الذات التي تحدد تكون مقيمة من الآخرين إلهاميين . ( عبد الرحمان، 2008، ص 59 )

إن الهوية تميزها جملة من الخصائص كونها موروث مكتسب من تاريخ الأمة وثقافتها حيث أنها تصطفي من قبل نخبة السياسية في الدولة وذلك لأقرر العناصر التي يجب على الأفراد هذه الأمة أن يتصفوا بها ويثبتونها حيث يضفي عليها طابع القدسية والسمو، إلا أن الهوية ليست قانون يجب على كل الأفراد الالتزام به فهي عملية اعتقاد وإدراك من طرف حاملها، إلا أن الهوية ليست ثابت بل أنها قابلة لتطور والتفاعل مع الهويات الأخرى، لأنها تتكون من عناصر تجعلها ثابت ومتغيرة في نفس الوقت.

## 2- وظائف وعناصر الهوية

### 2-1: وظائف الهوية

تتمثل أهم وظائف الهوية فيما يلي:

1- ضمان الاستمرارية التاريخية للأمة، إذا لا يمكن التشكيك في انتماءاتها.

2- تحقيق درجة عالية من التجانس والانسجام بين السكان في مختلف جهات الوطن الواحد.

3- تمثل الهوية الجنسية والشخصية الوطنية التي تحافظ على صورة الأمة أمام الأمم الأخرى، وذلك من خلال الحفاظ على الكيان المميز لتلك الأمة.

4- ضمان الاستمرار التاريخية للأمة ويزداد الشعور بالأمة والهوية والانتماء عادة في ظروف الاحتلال والخطر الخارجي ومختلف الأزمات التي تعصف بالأمم عادة وبشكل لاستثنائي أحدا حينما لا يجد المجتمع سبيلا سوى الالتفاف حول مقومات الهوية الواحدة لإعادة اللحمة والتصدي الخارجي. (تومي، 2016، ص 173)

## 2-2 : عناصر الهوية

إن عناصر الهوية الإنسانية فردية كانت أو جماعية لا تنحصر في العناصر المادية وحدها بل تتعداها إلى مجموعة أخرى من العناصر وهي كما يلي:

أ / العناصر المادية والفيزيائية: وتشمل على الخيارات والقدرات والاقتصادية والعقلية، التنظيمات المادية والانتماءات الفيزيائية والسمات المورفولوجية.

ب / العناصر التاريخية: وتتضمن الأصول التاريخية (مثل الأسلاف، الولادة، الاسم، المبدعين، الاتحاد القرابة، الخرافات الخاصة بالتكوين...) الإحداث التاريخية المهمة، الآثار التاريخية العقائد والعادات والتقاليد...

ج / العناصر الثقافية والنفسية: وتتضمن النظام الثقافي، مثل العقائد والأديان والرموز الثقافية والأيدولوجية ونظام القيم الثقافية وأشكال التعبير الأدبي والفني، ثم العناصر العقلية (مثل النظرة إلى العالم ونقاط التقاطع الثقافية، الاتجاهات والمعايير الجمعية... الخ) ثم النظام المعرفي ويتضمن السمات النفسية الخاصة اتجاهات نظام القيم.

د / العناصر النفسية الاجتماعية: وتتضمن الأسس الاجتماعية (مثل الاسم، السن، الجنس، اللغة، السلطة والدرج الاجتماعي والأنشطة والانتماءات، ثم القدرات الخاص بالمستقبل، مثل القدرة والإمكانات والإثارة الإستراتيجية والتكيف ونمط السلوك) (مناصرية، 2012، ص 145)



إن عناصر الهوية الأربعة تشكل كل من الهوية الفرد والجماعة وان هذه العناصر ليست شرطا وجودها في كلت الهويتين، حيث ليس من السهل على الشخص أن يدرك كافة العناصر المشكلة للهويته لأنه يمتلكها ويعيشها تلقائيا، ولكن في مقابل ذلك فعلى فإن إدراك العناصر الهوية يعد شرطا هوية الجماعة.

### 3- مستويات وأبعاد الهوية

#### 3-1: مستويات الهوية

تتمثل مستويات الهوية في:

- 1- **المستوى الفردي:** الفرد داخل مجموعة مهما كانت، وهو عبارة عن أنا مستقلة متميزة متفردة في الشكل والخصائص، ولها ما يقابلها من الآخر، فالأنا تضع نفسها في مركز الدائرة عند ما تكون في مواجهة مع هذا النوع من الآخر.
- 2- **المستوى الجمعي:** فالجماعة داخل الأمة هي كالفرد داخل ما يميزها داخل الهوية المشتركة.
- 3- **المستوى القومي:** في مواجهة بقية القوميات يعمل بالضبط وفق نفس منطق الجماعة داخل الأمة.

وقد أشار عبد الله النعيم مشاري إلى إمكانية ان تضيف المستويات التالية :

- \* **الهوية الحسية الفردية:** هي كل ما تعلق بالجانب المادي للفرد ملابسه، نوعية العطر، طبيعة الكتب التي يطالعها سيارته التي يستعملها هاتفه النقال ...، وغيرها من الأمور المادية التي تتيح للشخص التميز عن أقرب الناس منه .
- \* **الهوية الحسية الجماعية:** هي تلك المقدرات المادية التي تبرز في المدينة والمظاهر الحضارية للمجتمع بنايات، مرافق، نظافة.
- \* **الهوية المعنوية الفردية:** هي جملة القيم التي يتحلى بها الفرد القسوة، اللين، الصرامة، الليونة، الطبية وغيرها.....

\*الهوية المعنوية الجماعية: في الغالب لا يمكن ضبطها بدقة لكنها تبرز أكثر في القوانين والأعراف التي يلتزم بها المجتمع بالتالي هي أساس صورة رمزية لمضامين اصطلاح المجتمع على التمسك بها.

### 3-2: أبعاد الهوية

إن مفهوم الهوية يتجلى في جملة من الأبعاد اعتمادا عليها تتضح معالمه الأساسية وقد حصرت تلك الأبعاد في:

1- العادات والتقاليد والأعراف: هي الدلالات التاريخية الحضارية على الشعوب وهي ما تم توارثه عبر تعاقب الزمن للحفاظ على بنية وتماسك المجتمع وهي تشكل واحد من أبرز ملامح أو أبعاد الهوية.

2- مجموعة القيم: الأخلاقية والدينية والفكرية الثقافية و... الخ التي ترسبت تدريجا فباتت دلالة صريحة على الهوية.

3- اللغة: وتضم في طياتها اللغة الرسمية للمجتمع إضافة إلى مختلف اللهجات المتداولة والمتعارف عليها والتي تميز في الغالب مجتمع عن آخر وهي كذلك إحدى أبعاد الهوية.

4- التاريخ: وتعتبر الذاكرة المشتركة واحدة من أبرز أبعاد الهوية فهي تتضمن أهم الأحداث التي مرت على المجتمعات وأسهمت في رسم معالمها. (بن بلعباس، 2015، ص ص 89، 84)

إن مفهوم الحقيقي الهوية لا يقتصر على هذه الأبعاد الأربعة، حيث يعتبر مفهوم الهوية من اعقد المفاهيم التي تم تناولها في مجال السوسيولوجي، ولهذا نجد أن كل بعد مثل العادات والتقاليد و اللغة و التاريخ يرسم فقط صفة معينة يتمكن الاقتراب بها من مفهوم الهوية.

### 4- مفهوم وخصائص الثقافة:

4-1 : مفهوم الثقافة لغة : جاء في لسان العرب: ثقف الشيء ثقفا و ثقافا وثقافة: حذفه ورجل ثقفا و ثقفا: حاذفا الفهم ولم يرد فيه لفظ مثقفا، أما لفظ الثقافة فقد ورد كمصدر بمعناه الحذف و ثقف الرجل ثقافة إي صار حاذفا ثقيفا. (تومي ، 2017، ص 58)

اصطلاحاً: يعرفها تيلور بأن الثقافة والحضارة هي ذلك الكل المركب الذي يشمل المعرفة  
المعتقدات، الفن والاخلاق، القانون وكل القدرات والعادات التي يكتسبها الإنسان باعتباره عضو  
في المجتمع .( أبو جادو، 1889، ص 118)

يعرفها كونيسي رأيت: الثقافة هي النمو التراكمي للتقنيات والعادات والمعتقدات لشعب من  
الشعوب، يعيش في حالة الاتصال المستمر بين أفرادهِ وينتقل هذا النمو التراكمي الى الجيل  
الناشئ عن طريق الأباء وعبر العمليات التربوية.

تعريف مالينوفيسكي: الثقافة هي الجهاز فعال ينوضع ينتقل بالانسان الى أفضل وضع يواكب  
المشاكل والطروح الخاصة التي تواجه الإنسان في هذا المجتمع أو بيئته وفي سياق تلبية حاجات  
الأساسية.

وقد عرفت المعاجم الحديثة للغة العربية: هذه الكلمة بأنها العلوم والمعارف والفنون التي يطلب  
فيها الحذق وسواء كانت الثقافة هي العلوم والمعارف والفنون التي يطلب فيها الحذق أو هي  
الحذق وفهم العلوم والمعارف والفنون .( بن بلعباس، 2015، ص 93 )

مالك بن نبي يعرف الثقافة في كتابه (مشكلة الثقافة ) فيقول بأنها: مجموعة الصفات الخلقية  
والقيم الاجتماعية التي تؤثر في الفرد منذ ولادته، وتصبح لا شعوريا العلاقة التي تربط سلوكه  
بأسلوب الحياة في الوسط الذي ولد فيه " فالثقافة إذا هي حياة المجتمع " ( بن نبي، 2005، ص 50 )  
ويعرفها الجابري : بأنها ذلك المركب المتجانس من الذكريات والتصورات والقيم والرموز  
والتغيرات والابدعات والتطلعات التي تحتفظ بجماعة بشرية تشكل أمة أو مافي معناها بهويتها  
الحضارية وقابليتها للتواصل والأخذ والعطاء وهي المعبر الأصيل عن الخصوصية التاريخية لأمة  
من الأمم وعن نظرة هذه الأمة الى الكون والحياة و الموت، والإنسان ومهامه وقدراته وحدوده وما  
ينبغي أن يعمل نتيجة لذلك يرى أن الثقافات ستبقى متحددة متنوعة وتعمل كل منها بصورة تلقائية  
على الحفاظ على مقوماتها الخاصة ( مناصرية، 2012، ص 192 )

وتعرف أيضا الثقافة في واقع الأمر كل مكتسب مشترك بين أفراد الجماعة تشتمل أيضا كل  
أشكال التعبيرات المختلفة والفعاليات المتنوعة التي تنبثق ن النظام المعرفي المكتسب.

( ميكشيلي، 1993، ص 27 )

ومما سبق يمكن تعريف الثقافة على أنها ذلك مركب الكل الذي يشتمل العادات وتقاليد والفنون والأخلاق التي يتميز بها مجتمع أو أمة عن غيرها، حيث أن الثقافة هي عملية تربية يكتسبها الأفراد من خلال تنشئتهم من طرف الآباء وهي التي تنتقل بالإنسان إلى أحسن الظروف من خلال مواجهة مشاكل وتصرف معها بأفضل الوسائل.

#### 4-2 : خصائص الثقافة:

- تتضمن ثقافة أية أمة أو جماعة وجهة نظر كل فرد عن السلوك الفردي و العلاقات الاجتماعية وموقفه من الآخرين، ومع ذلك هناك خصائص عمومية عديدة لثقافة تجعلها مصدرا مهما لعدد كبير من التغيرات على مستوى الأنساق والعلاقات الاجتماعية ويمكن تحديدها بالخصائص التالية
- 1- **ثقافة إنسانية:** تعتبر العنصر الإنساني مصدر الرئي سري للثقافة وبدونه لا تكون هناك ثقافة فهي ظاهر تخص الإنسان فقط، لأنها تعبر عن نتاج عقلي والإنسان يمتاز عن باقي المخلوقات بقدراته العقلية وإمكاناته الإبداعية ولا يشارك الإنسان بهذه الظاهرة أية مخلوقات أخرى.
  - 2- **ثقافة تطويرية:** أي أن الثقافة لا تبقى على حالها، بل أنها تتطور نحو الأحسن والأفضل ولكن التطور لا يتم غالبا في جوهر الثقافة، بل في الممارسة العملية وتكون ذلك نتيجة لحاجات الإنسان الذي يعيش في المجتمعات الحديثة.
  - 3- **ثقافة تكاملية:** أي أن تشبع الحاجات الإنسانية وتريح النفس البشرية لأنها تجمع بين العناصر المادية والمعنوية وتجمع بين المسائل المتصلة بحاجات الجسد والمسائل الروح والفكر كالعقيدة الدينية أو النظرية السياسية.
  - 4- **ثقافة مكتسبة:** يكتسبها الإنسان بطرق مقصودة أو غير مقصودة عن طريق التعليم والتفاعل مع الأفراد الذين يعيشون معهم، من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأسرة، المسجد، المدرسة وغيرها.

5- **ثقافة قابلة للانتشار:** من خلال اللغة والتعليم ووسائل الاتصال الحديثة و تنتقل من جيل الى جيل، وفي المجتمع الواحد من فرد إلى فرد، فمقدار الجيل الثقافية غالبا ماتعرف برموز مادية وصور عملية تجسد المستوى الفكري والأخلاقي الذي وصلت اليه تلك الشعوب.

( بن بلعباس، 2015، ص 99 )

6- **ثقافة استمرارية:** وهي ظاهرة تتبع من وجود الجماعة ورضاهم عنها وتمسكهم بها ونقلها الى الأجيال اللاحقة، فهي بذلك ليست ماكا لفرد معين، وإنما هي ملك جماعي وتراث يرثه جميع أفراد المجتمع الذين يمثلون هذه الثقافة إلا اذا انا نفض المجتمع الذي يمارسها لأي سبب كان.

7- **ثقافة واقعية:** اعتبر الكثير من العلماء الظواهر الثقافية كالظواهر الاجتماعية، وبالتالي فإنه ينبغي النظر إليها كأشياء واقعية مستقلة لا تتعلق بوجود أفراد معينين وبناء عليه يمكن دراستها كأشياء مدركة موضوعيا وتؤثر الظواهر الثقافية بعضها ببعض، كما تؤثر في السلوك الاجتماعي للأفراد في المجتمع وتخضع لقواعد اجتماعية.

8- **ثقافة اجتماعية:** تشعب الثقافة بصفة عامة الرغبات والحاجات الإنسانية وقد تكون هذه الحاجات بيولوجية كالجوع والعطش وما شابه وذلك أو اجتماعية ثقافية وذلك كتلك التي تظهر من خلال التفاعلات الاجتماعية.

9- **ثقافة متغيرة:** الثقافة متغيرة بتأثير البيئة التكنولوجية ولكن عملية تغييرها تواجه صعوبة في كثير من الأحيان، لأن الفرد تعود على سلوك معين وعلى قوانين و أنظمة معينة.

( تومي، 2017، ص 78، 76 )

أن مفهوم الثقافة واسع ذلك لما تحمله من خصائص كثير جعلت من المفهوم يتناسب في كل زمان ومكان وذلك باعتبارها إنسانية أي أنها تخص الإنسان دون غيره من المخلوقات، وهي قابلة للانتشار والتغير وذلك من خلال وسائل التواصل والتفاعل والتعليم واللغة، وأنها متغير بحكم الظروف والبيئات، وكذلك أنها متطورة واستمرارية

## 5- عناصر الثقافة

تصنف عناصر الثقافة الفردية أو الجماعة في خمس فئات أساسية كمايلي:

- 1- **الطبيعة الإنسانية الفطرية والمتعلمة** : وتضم العقيدة ومفهوم الأسرة والطموحات والآمال والممارسات الصحية وكيفية مواجهة الأمراض واللباس والمظهر.
- 2- **علاقة الإنسان بالظواهر الطبيعية** : وتشتمل طريقة التعامل مع الظواهر الطبيعية ومفهومي العمل واللهو والمستوى التعليمي.
- 3- **علاقة الإنسانية** : وتعني العلاقة المتواترة الآخرين، وطريقة مواجهة الخبرات الجديدة .
- 4- **العلاقة مع الوقت**: ومن مظاهرها الدقة في المواعيد والتوزيع المتوازن للزمان والمكان.
- 5- **نمط النشاطات الإنسانية** : بمافي ذلك التقاليد والعادات المتبعة والأعياد والعطل الرسمية والكفاءة اللغوية ومدى تذوق الفن والموسيقى

## 6- وظائف الثقافة

يذكر عبد الله الرشدان وظائف أساسية للثقافة هي:

- 1- تمم الأفراد بمجموعة من الأنماط السلوكية لتحقيق حاجاتهم البيولوجية وضمان استقرارهم.
- 2- تتيح للأفراد التعاون من خلال مجموعة من القوانين والنظم.
- 3- تؤدي الى ظهور حاجات جديدة وتبدع وسائل إشباع هذه الاحتياجات والاهتمامات الثقافية والجمالية والدينية.
- 4- تمكن الإنسان من التنبؤ بالأحداث المتوقعة والموافق الاجتماعية المشتمة ومن التنبؤ بسلوك الآخرين في موافق محددة وفي هذا الصدد يقول " مالينوفسكي " ان الثقافة تلبي نظاما متكاملًا من الاحتياجات الإنسانية البيولوجية وتضمن له غطاء وظيفيا يسعى الى حماية الإنسان من المخاطر والكوارث الطبيعية والبيئية والثقافية، وهي الأداة الإنسان في إطار البيئة.

( مناصرية، 2012، ص ص 175- 193 )

## 7- مفهوم الهوية الثقافية:

تعرف الهوية الثقافية في اللغة الانجليزية "CULTURALIDENTITY" يقصد، السمات المميزة لجماعة يعيشون في منطقة لها تقاليد ودينها ولغتها ونسبها وهيكلها الاجتماعية. كما تعرف بأنها: مجموعة الخصائص أو السمات المشتركة التي تميز مجموعة من البشر عن مجموعة البشر عن مجموعة بشرية أخرى مثل (اللون، العادات، الطقوس، أساليب، المأكل والملابس ) وعليه يميزهم عن غيرهم من الجماعات، فقد توجد بين أفراد هذه المجموعة اختلافات في عناصر أخرى لكنها لا تؤثر على بنائهم كمجموعة متميزة. ( إبراهيم ، 2018، ص 8 ) ويعرفها أ حمد علي كنعان: بأنها كل ما يميز أمة عن أمة بكل ماتحملة من قيم وعادات وسلوكيات.

( جعفري، 2017، ص 83 )

لقد عرفت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أن الهوية الثقافية هي النواة الحية للشخصية الفردية والجماعية والعامل الذي يحدد السلوك ونوع القرارات والأفعال الأصلية للفرد والجماعة والعنصر المحرك الذي يسمح للأمة بالمتابعة التطور والإبداع، مع الاحتفاظ بمكوناتها الثقافية الخاصة وميزاتها الجماعية التي تحددت بفعل التاريخ الطويل و اللغة القومية و السلوكية المشتركة وطموح الغد . ( بن بلعباس ، ص 101 )

وتعرف الهوية الثقافية بأنها تلك المبادئ الأصلية السامية والذاتية النابعة من الأفراد والشعوب وتلك ركائز الإنسان التي تمثل كيانه الشخصي الروحي والمادي بتفاعل صورتها هذا الكيان لإثبات هوية الفرد أو المجتمع أو الشعوب، بحيث يحس ويشعر كل فرد بانتمائه الأصلي لمجتمع ما، يخصصه ويميزه عن باقي المجتمعات الأخرى، والهوية الثقافية تمثل كل الجوانب الحياتية الاقتصادية، الاجتماعية السياسية والحضارية و المستقبلية الأعضاء الجماعة الموحدة التي ينتمي إليها الأفراد بالحس والشعور بالانتمائي لها . ( زعو، 2010، ص 94 )

ومن خلال ماسبق من التعاريف يمكن إعطاء تعريف شامل للهوية الثقافية باعتبارها أنها

الكيان الروحي والمحرم لأي أمة أو حضارة، ولذلك تعتبر النواة الحية للشخصية الفردية أو

الجماعية، وذلك لتجسيد الأفراد الجماعة لعناصر المشتركة بينهم والمتمثلة في الدين العادات والتقاليد والطقوس واللغة ومن خلال تفاعلاتهم تحسوا بانتمائهم الى الجماعة.

### 8- خصائص وسميات الهوية الثقافية

الهوية الثقافية خصائص وسمات تتميز بها عن الهويات الأخرى، حيث تتمثل الملامح الأساسية لهوية الثقافية في:

- 1- الهوية الثقافية تمثل السمات المشتركة بين الأفراد الذين ينتمون لجماعة اجتماعية واحدة، أي أن هؤلاء الأفراد تميزهم تفاعلات وثقافات يختلفون بها عن باقي الجماعات الأخرى
- 2- ترتبط الهوية الثقافية بمتغيرات مثل ( الطبقة ، العرق، النسب، اللغة، الدين ) وهذه المتغيرات تمثل العناصر تتم من خلالها تصنيف الجماعات وفقا لاختلاف تلك العناصر من جماعة الى أخرى، بحيث تتصف كل جماعة بدين معين ولغة مختلفة و العادات وتقاليد تميزها عن غيرها من المجتمعات .
- 3- توجد بن الأفراد الجماعة الواحدة اختلافات في بعض العناصر ولكنها لا تؤثر في بنائهم حيث تركز الهوية الثقافية على العناصر الثقافية التي يتشابه فيها جميع الأفراد تلك الجماعة.
- 4- تولد الهوية الثقافية لدى كل فرد من أفراد الجماعة الاجتماعية شعورا بالانتماء لهذه الجماعة ( إبراهيم ، 2018، ص8)

إن الخصائص التي تتميز بها الهوية الثقافية نجدها نابعة من مبادئ الأصلية للأفراد الجماعات والشعوب ولذلك نجد ان كل جماعة تميزها خصائص وسمات مشتركة المتمثلة في اللون والدين والعادات والقيم وأساليب المأكل واللبس، وبهذه السمات المشتركة بين أفراد الجماعة يشعر الفرد بانتمائه للجماعة.

### 9- عناصر الهوية الثقافية

تتجلى عناصر الهوية الثقافية في تلك المظاهر المهمة التي تمثل جوانب الهوية الثقافية بالنسبة للشعوب وللأفراد وان كانت تتمثل في الغالب في ثلاثة عناصر ممثلة في عنصر العقيدة واللغة والتراث الثقافي.



أولاً- **العقيدة أو الدين** : يعد الدين عنصر من عناصر الهوية الثقافية وذلك رغم إختلاف بين الديانات.

ثانيا - **اللغة**: تعد اللغة اللسان الثقافي الأساسي للهوية الثقافية للأفراد وللشعوب وهي عامل بين إختلاف ثقافة عن أخرى، وهي أسلوب للتواصل وللاحتكاك وإثبات الهوية وتأكيد وجودها.

ثالثاً- **التاريخ والماضي** : بحيث يمثل التاريخ و الماضي المشترك للأفراد أو الشعب ما عنصرا يعبر فيه عن هويته الأساسية، والتاريخ هو من بين عناصر الهوية الثقافية لأنه يدرس الماضي ويقف على الحقائق وتستند اليه الدول والشعوب للتطلع لبناء الحاضر والتطلع إلى المستقبل.

رابعاً -**العادات والتقاليد والأعراف**: هذه المجالات هي من صميم هوية المجتمعات من خلال إتباع سلوكيات معينة والتصرف والتعامل وفقا لثقافة تنظمها العادات والتقاليد والأعراف.

خامساً- **العقد الاجتماعي والعقد السياسي** : بحيث أن لكل دولة عقد اجتماعي من خلال مبادئ وثوابت المجتمع فيها وما يطابقه من تصور وطموح سياسي مبني في مرجعية العقد الاجتماعي وخاصة أن الدولة تعبر عن هويتها الثقافية في المجتمع الدولي من خلال دستور أو قانون له الوجه الاجتماعي والسياسي، بحيث الإرادة الثقافية للأفراد تكون مكفولة في الوجه السياسي الذي يعبر عنها.

سادساً- **الآداب والفنون** : حيث ان لكل مجتمع آدابه وفنونه التي يزخر بها، والتي تميزه عن غيره من المجتمعات والتي تكون معبرة عن هويته الثقافية، من خلال ثقافة التعبير القصصي والشعر وفنون التشكيل والرسم والمسرح والتمثيل، وفن العمران وغيرها، وكل له رسالة يريد إبلاغها للآخر.

سابعاً- **طريقة التفكير** : يعد التفكير العنصر الحساس في أي ثقافة، فطريقة تفكير المسلم غير طريقة مادية واستهلاكية وهنا يتجلى المجال التربوي، فهناك التربية الدينية والتربية الروحية والتربية المادية وغيرها ونفس الأمر بالنسبة للتكوين والتأهيل.(زغو ، 2010، ص 94)

## 10- الطالبات الجامعيات والهوية الثقافية

إن الطالبات الجامعيات هن تلك الفئة التي حصلوا على شهادة البكالوريا وذلك من خلال كفاءاتهم العلمية التي أهلتهم بانتقال إلى الجامعة، وإن من العناصر المكونة للشخصية هذا الطالبات هي الهوية التي تعتبر مجموعة من الخصائص المشتركة بين أفراد المجتمع الواحد (الخنساء تومي ، 2017 ، ص 14 )، حيث نجد مجتمع الطلابي تميزهم خصائص يشتركون فيما بينهم مثل المستوى العلمي وحصول على كفاءات ودخول إلى عالم الشغل، ولقد شهدت الساحة الطلابية في العشرية الأخيرة انفتاحا كبيرا وتصارعا في وتيرة الأحداث حيث ظهرت قنوات افتراضية وانفتاح السوق على الآخر بشكل معتبر والانترنت بما حملته من تداعيات للمنظومة الجامعية جراء تعميم النظام LMD ( بدر الدين بن بلعباس، 2015، ص 125) حيث أن النظام الجديد جاء بمؤشرات ومتطلبات تختلف عنها تلك الموجودة في الواقع، حيث أن الإصلاحات الجديدة قد مست المنظومة التربوية بدرجة أولى كما أن نجد أن هذه الإصلاحات قد أثرت وبشكل مباشر على الهوية الثقافية التي تعتبر النواة الشخصية الفردية أو الجماعية وهي التي تميز كل جماعة أو أمة عن غيرها وذلك بما تحمله من قيم والعادات وسلوكيات (نبيلة جعفر، 2017، ص 83) حيث نلاحظ أن الطالبات الجامعيات في السنوات الأخيرة قد أصبحت تصرفاتهم وسلوكياتهم تختلف عن تلك التي كانوا عليها حيث أصبحت تصرفاتهم ما هي إلا تقليد أعمى للغريب حيث نجد أن كل من هذه المظاهر و السلوكيات تختلف كل الاختلاف عن السلوكيات ومبادئ والأخلاق والقيم التي ينص عليها مجتمعنا أو ديننا، وأن هذا التغيير المفاجئ والخطير جاء جراء التعامل الكبير والمستمر للطالبات عبر الانترنت وذلك من أجل اكتشاف وحب التطلع إلى ما هو جديد، إلا أنا حب الاكتشاف والبحث عن كل ما هو جديد قد الأثر في عناصر الهوية الثقافية لديهم دون وعي منه، حيث أصبحت عاداتهم وسلوكياتهم وتقاليدهم وأيضا لغتهم غير التي كانوا عليها قبل دخولهم الى هذا العالم الافتراضي الكبير، حيث نجده قد وفر وفتح لهم المجال للتفاعل والتواصل وذلك عبر العديد من المواقع، ومن المواقع المفضل لدى الطالبات الجامعيات نجد الفيس بوك الذي اعتبر وسيلة ذو حدين أولا أنه وفر

العديد من الأدوات والتقنيات للتفاعل والتواصل وتشكيل علاقات، إلا أنه أيضا ومن خلاله أصبح الطلاب يحملون تصرفات وسلوكيات مخالفة ومعارضة للواقع الذي نعيش فيه.

### 11- مواقع التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية

إن مفهوم الهوية الثقافية في أساسه مركب من مفهومين " الثقافة و الهوية " وإن كل منهما من أكثر المفاهيم تعقيد في مجال السوسيولوجيا، وحيث يقصد بالهوية الثقافية "هي تلك المبادئ الأصلية السامية والذاتية النابعة من الأفراد والشعوب وتلك ركائز التي تمثل كيانه الشخصي الروحي والمادي ويتفاعل صورتي هذا الكيان لإثبات هوية أو شخصية الفرد أو الأمة أو الشعوب" (زغو محمد، 2010، ص 94)

إن التسارع والانتشار الكبير في مجال التكنولوجيا المعلومات والاتصالات أحدث الكثير من التغيرات على مستوى الهوية الأفراد وخاصة الهوية الثقافية، ولهذا نجد أن من بين المواقع المتواجدة على الانترنت التي أحدثت تغيرا ملحوظ على مستوى الهوية الثقافية للأفراد نجد مواقع التواصل الاجتماعي التي أتاحت الفرصة وفتحت المجال أمام مستخدميها من إنشاء صفحات وحسابات خاصة بهم لإبراز أنفسهم وتعزيز مكانتهم داخل الفضاء الافتراضي، وكما أنها أتاحت لهم الفرصة ليس ليصبح فقط يتلقى المعلومات بل يصبح هم الفاعلين الرئيسيين في إصدار تلك المعلومات، وأيضا من الامتيازات التي قدمتها مواقع التواصل الاجتماعي لمستخدميها تكوين علاقات من خلال التعرف على الأصدقاء وذلك من أجل تبادل معلومات وتفعيل العلاقات فيما بينهم، إلا أن تلك العلاقات والتفاعلات التي يمارسونها على مواقع التواصل الاجتماعي باتت تشكل أنماط وأسلوب تفكير مختلف للأفراد المستعملين لهذه المواقع بشكل مستمر حيث نجدها قد أثرت على سلوكياتهم وطريقة تصرفاتهم وأنماط تفكيرهم، ومن بين المواقع التي يستعملها الأفراد وبشكل مستمر نجد موقع الفيس بوك الذي ألغى جميع الحواجز والمعوقات التي قد تعيق عملية التواصل والتفاعل بين الأفراد حيث يعتبر من المواقع التي تستعمل يوميا من طرف الأفراد المشتركين عبر الشبكة الفيس بوك، وكذلك نجد أن معظم مستعمليه قد أدمنوا عليه وذلك من خلال متابعة كل ما يتم نشره على صفحة الفيس بوك لإبداء آرائهم ومناقشة مختلف القضايا،

ولهذا أصبح يعد عالما واقعيا وهوية حقيقية لأن من خلال التعامل عبر الفيس بوك تبرز نمط تفكيرك ومستواك الثقافي.

ومن الملاحظ أن الفيس بوك حمل جملة من التغيرات التي تمس بنية المجتمع متعلقة بهويته وبالخصوص هوية الثقافة حيث استغل المتعاملون عبر الفيس بوك على استشارة نقاط عميقة تمس الهوية الثقافية في أبعادها الكبرى ( بدر الدين بن بلعباس، 2015، ص118) حيث نجدهم يناقشون مسائل وي طرحون نقاشات تمس عناصر الهوية الثقافية المتمثلة في العقيدة الدينية والعادات والتقاليد وتاريخ الأمة وغيرها من المواضيع، حيث نجد مستخدمين هذه المواقع يستعملون لغة معقدة لا يستطيع أي أحد فهمها، وإن كتاباتهم هي مزيج بين الأحرف والأرقام والرموز أي أن الكلمة الواحدة تحمل حرف ورقم ورمز، ولهذا فإن هذه اللغة لا تتواجد في أي مكان إلا في فضاء الافتراضي.

### الخلاصة

نستخلص مما تم عرضه في هذا الفصل النظري أن مفهوم الهوية الثقافية من المفاهيم المحورية والجوهرية وذات العلاقة القوية بشخصية الأفراد وتتشكل انطلاقا من قيم وعادات وتقاليد المجتمع الجزائري، وعليه هي تعتبر النواة الحية للشخصية الفردية أو الجماعية، وذلك لتجسيد الأفراد الجماعة لعناصر المشتركة بينهم والمتمثلة في الدين العادات والتقاليد والطقوس واللغة ومن خلال تفاعلاتهم تحسوا بانتمائهم الى الجماعة.

---

الكتاب المبدئي

---

## تمهيد

1- مجالات الدراسة

2- مجتمع وعينة الدراسة

3- المنهج الملائم للدراسة

4- أدوات الدراسة

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

الخلاصة

---

### تمهيد

يرتكز البحث العلمي على عدة إجراءات بدءاً من تحديد وصياغة مشكلة البحث، مروراً إلى تحديد الإجراءات المنهجية للدراسة انطلاقاً من تحديد المنهج المستخدم في الدراسة وكذا تحديد مجتمع وعينة الدراسة وعرض خطوات تطبيق الأداة وصولاً لتحليل البيانات باستخدام أساليب الإحصاء الوصفي.

## 1- مجالات الدراسة

### 1-1-المجال المكاني :

أجريت هذه الدراسة بالإقامة الجامعية شتمة 5 ببسكرة التي أنشأت طبقاً لمقرر المشترك في 2009/07/07، معدل و متمم للمقرر الوزاري المشترك المؤرخ في 2004/12/22، حيث قدرت مساحتها الكلية ب 24442 متر مربع، أم المساحة المبنية فقدرت ب 5475 متر مربع أم المساحة الغير مبنية فقدرت ب 5305 متر مربع.

وأن الإقامة الجامعية شتمة 5 تحتوي على طاقة نظرية قدرت ب 1000 سرير، والطاقة الفعلية في 999 سرير، وعدد الأجنحة ب 4 أجنحة أما عدد الغرف فقدر ب 352 غرفة

### الجدول رقم 01 : يوضح الهيكل التنظيمي للإقامة الجامعية شتمة 05

الجناح	عدد الغرف في كل جناح	الطاقة النظرية للجناح	عدد الطوابق في كل جناح	ملاحظات
الجناح "أ"	88	264	04	تخصص غرفة لرئيس الجناح وتخصيص 09 غرف للمخزن المركزي وفرع الوسائل العامة وفرع الصيانة و مصلحة الإطعام، فرع المقتصدية ومكتب الأمن، قاعة في الطابق الأرضي تابعة للمخزن مركزي
الجناح "ب"	88	264	04	تخصص غرفة لرئيس الجناح بالإضافة إلى قاعة في الطابق الأرضي مخصصة للمصلى
الجناح "ج"	88	264	04	تخصص غرفة لرئيس الجناح بالإضافة الى وجود قاعة في الطابق الارضي خصصت لقاعة الرياضة مجهزة بالالات رياضة الجديدة
الجناح "د"	88	264	04	تخصص غرفة لرئيس الجناح و 03 غرف في الطابق الأرضي تابعة للمخزن مركزي

المصدر: نقلا عن مدير الإقامة الجامعية شتمة 05

**1-2-المجال الزمني:**

وهو الفترة الدراسة الميدانية التي قمنا بإجرائها بدءاً من 15 / 03 / 2019 الى غاية 16/04/2019، حيث تمت الدراسة الميدانية في الإقامة الجامعية شتمة 5، وذلك من أجل تحديد مجال الدراسة، فقد قمنا بمناقشة بعض الأسئلة مع بعض الطالبات، ثم قمنا بتوزيع الاستمارة و استرجاعها وتحليلها والوصول إلى النتائج العامة

**1-3-المجال البشري :**

هو المجتمع الذي يقوم الباحث بتحديد نوعه وخصائص هذا المجتمع البشري الذي يقوم بجمع المعلومات والبيانات اللازمة عنه، ويتضمن المجال البشري لهذه الدراسة مجموعة من الطالبات الجامعية المقيمت في الإقامة شتمة 5 ببسكرة

**2- مجتمع وعينة الدراسة:****2-1- مفهوم مجتمع البحث:**

يعرف مجتمع البحث بأنه " مباحث مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها" (عبد الحميد ، 2000 ، ص130)

يعد تحديد مجتمع البحث الدراسة أو مجتمع البحث الخطوة المهمة من بين خطوات البحث العلمي، حيث يتطلب من الباحث تحديد المجتمع الذي يود إجراء الدراسة عليه، وهذا له علاقة بالتحديد المكاني والزمني للبحث، لذلك فإن حصر مجتمع البحث أمر مهم، ويُعزى لذلك للأسباب التالية:

\*يسهل على الباحث القيام بدراسته بشكل منظم، دون التخبط في اختيار أفراد أو جماعات لا تخضع لمواصفات البحث المطروح

\*إن عدم تحديد مجتمع الدراسة بشكل يقترب من الدقة يؤدي لا محالة إلى فشل الدراسة ككل.



\* أن عدم تحديد عناصر مجتمع الدراسة ومواصفاتها يصعب على الباحث تحديد العينة التي تمثلها. (عبد الهادي ، 2006 ، ص ص 260 ، 261)

ويمكن اعتبار مجتمع البحث لهذه الدراسة هم الطالبات الجامعيات المقيمتات بالإقامة الجامعية شتمة 5 ببسكرة، حيث قدر العدد الإجمالي للعدد الطالبات في الإقامة الجامعية 907 طالبة

### 3- العينة

يشير مفهوم العينة الى أنها عبارة عن شريحة أو جزئية مشتقة من مجتمع الدراسة وتتكون من عدد محدود من المفردات التي تمثل في تركيبها وخصائصها تركيبة المجتمع الكلي وخصائصه (غرابية ، 2017 ، ص 66)

ويمكن تعريف العينة على أنها جزء من مجتمع الدراسة الذي يتم جمع البيانات الميدانية منه، وهي تعتبر كجزء من الكل؛ بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع، على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث؛ فالعينة إذن هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله. (زررواتي ، 2007 ، ص 334)

وبما أن حجم العينة كبير المتمثلة في الطالبات الجامعيات المقيمتات في الإقامة الجامعية شتمة 5 ببسكرة، فلقد قمنا باختيار مفردات العينة بطريقة عمدية وتعرف أيضا بالطريقة القصدية وهي "تعني أن الأساس الاختيار خبرة الباحث ومعرفته بأن هذه المفردة أو تلك تمثل مجتمع البحث" (مرابطي ، نحوي ، 2009 ، ص 99)

وبما أن مجتمع البحث كبير حيث قدر ب 907 مفردة فاعتمدنا على عينة قصدية قدرت ب 60 مفردة حيث توفرت فهم شروط وخصائص المجتمع الأصلي، وهذا النوع من العينات يمثل المجتمع تمثيلا سليما.

## 3- المنهج الملائم للدراسة:

المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة من أجل اكتشاف الحقيقة.

(غربي، 2009، ص71)

تم إتباع المنهج الوصفي الذي يعرف على أنه الطريقة المنتظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بالظاهرة أو موقف أفراد، أحداث أو أوضاع معينة بهدف اكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من صحة الحقائق قديمة وكشف الجوانب التي تحكمها.

(سلاطنية والجيلاني، 2004، ص 60)

ويمكن تعريفه أيضا على أنه أهم المناهج التي تستخدم في مجال العلوم الطبيعية والاجتماعية لأنه يقوم برصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث ... والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد على فهم الواقع و تطويره.

(عيادات ، آخرون ، 1999، ص64 )

وكما يمكن تعريفه على أنه مجموعة من الإجراءات والطرق الدقيقة المتبنات من أجل

الوصول الى نتيجة (أنجيس ، 2006، ص36)

إن في دراستنا هذه اعتمدنا على **المنهج الوصفي** الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في الواقع حيث يرتبط المنهج بطبيعة الدراسة، وتحاول الدراسة التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) في تشكيل هوية الثقافية للطلاب الجامعات فإن من هذا المنطلق يكون المنهج الوصفي المنهج أكثر ملائمة للدراسة، وذلك لما يقدمه من أدوات معينة تسهل جمع المعطيات والبيانات. وذلك باعتباره منهج علمي يقوم أساسا على وصف الظاهرة محل البحث، وذلك بالوقوف على أدق جزئياته وتفصيله، والتعبير عنها أمّا كفيًا أو كميًا، تعبيرًا كفيًا وذلك بوصف حال الظاهرة وتعبيرًا كميًا عن طريق الأعداد والتقديرية والدرجات التي:تعبر عن وضع الظاهرة. ( عياد، 2009، ص 61)

#### 4- أدوات الدراسة:

للقيام بأي بحث علمي يتطلب على الباحث أتباع منهج معين واستعمال وسائل معينة تمكنه من الوصول للمعلومات الأزمة التي تساعد على معرفة واقع وميدان الدراسة حيث اعتمدنا في بحثنا على استمارة استبيان كأداة أساسية في الدراسة باعتبارها وسيلة لجمع البيانات وهي من أكثر الطرق انتشار وأيضاً استخدمنا الملاحظة بالمشاركة.

#### 4-1- الاستبيان

هو أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية تتطلب الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث بحسب أغراض البحث (غرابية، 2017، ص38) لقد اعتمدنا على هذه الأداة لما لها من أهمية كبيرة فقد قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة التي تمكننا من جمع المعلومات الميدانية التي تخص موضوع بحثنا حيث أن تصميم الاستبيان مغلق، ولما كانت الأداة تختلف باختلاف أهداف البحث والأسئلة المطروحة والمجتمع الذي ستطبق عليه فإن صفحة الاستبيان هي الأداة المناسبة لإجراء هذه الدراسة لعدد من الإعتبارات منها:

-كون أفراد العينة من المتعلمين ويمكنهم الإجابة عن الأسئلة الاستبيان

-كثرة المعلومات المراد تحصيلها من المبحوثين

-ضيق الوقت ذلك لان مدة أكمال هذه المذكرة محدد ولا يكفي لإجراء مقابلة

وقد مر استبيان بمجموعة من المراحل حتى تم التواصل الى الاستبيان النهائي الأكثر

ملائمة الطالبات، وبالتالي الحصول على المعلومات، وتمثلت المراحل التي مر عليها

الاستبيان في:

#### 1 - مرحلة الصياغة الأولية:

تمت هذه المرحلة بناء على التساؤل الرئيسي والأسئلة الفرعية، ولقد تم الاعتماد في جمع

الأسئلة الاستمارة على الدراسات السابقة والتراث النظري، كي لا يتم الانطلاق من الصفر

ولقد شملت الاستمارة على 30 سؤال مغلق موزع على ثلاثة محاور (انظر الملحق رقم 01)

**المحور الأول:** يتعلق في مساهمة الفيس بوك في تشكل الهوية اللغوية للطالبة الجامعية وقد تضمن 11 سؤال.

**المحور الثاني:** وتتعلق أسئلته في مساهمة الفيس بوك في تشكل العادات و التقاليد للطالبة الجامعية ،وقد تضمن 10 أسئلة.

**المحور الثالث :** تتعلق أسئلته في مساهمة الفيس بوك في تشكل الهوية الدينية للطالبة الجامعية ، وقد تضمن 7 أسئلة.

## 2- مرحلة تحكيم

لقد تم عرض الاستبيان في شكله المبدئي على مشرفتي ومن ثم على 3 من الدكاترة الجامعيين (أنظر الملحق رقم 02) الذين لديهم خبرة في ميدان البحث العلمي وفي التخصص، وقد كان الهدف من التحكيم هو تزود بالآراء المتنوعة حتى تخدم الاستبيان في شكله النهائي.

وبعد إطلاعهم على إشكالية الدراسة والأسئلة الفرعية التي كانت هي محور الاستبيان، ومدى تماشيها مع أسئلة الاستبيان، نجد أن رأي المحكمين من حيث المفاهيم والأسئلة المطروحة مقبولة الى حد بعيد وتخدم الأسئلة الأساسية لدراسة ،وموافقين على أن جميع البنود تقيس مع تعديل بعض المفاهيم، وتعديل في صياغة بعض البنود الغير واضحة ،ففيهم من قدم ملاحظات تخص السؤال الرقم (4) وذلك من حيث صياغة السؤال الذي جاء كالتالي: مع من تستعملينها، فعدل إلى إذ كنتي تستعملين الكتابة باللغة العربية بالدرجة الأولى فمع من ؟، كما قدموا ملاحظات تخص السؤال رقم (6) الذي جاء كالتالي: هل تعتبرين اللغة الأم لغة ضرورية في تفاعلك عبر موقع الفيس بوك ، فعدل إلى هل تعتبرين اللغة الأم ( اللغة العربية )، لغة ضرورية في تفاعلك عبر موقع الفيس بوك، وأيضا قدمت ملاحظات تخص السؤال رقم (9) من حيث صياغة السؤال حيث جاء كالتالي: هل أخذت لغة العامية في تفاعلك مكانة اللغة العربية؟، فعدل إلى هل تعتبرين أن اللغة العامية أخذت في تفاعلك مكانة اللغة العربية ؟، وأيضا كانت هناك ملاحظات تخص السؤال رقم (23) حيث لم يكون

واضح، ونص السؤال جاء كالتالي: هل تغتابين ملابسك من خلال ما يتم نشره عبر موقع الفيس بوك، فغير الى هل تفضلين اختيار ملابسك من خلال ما يتم نشره عبر موقع الفيس بوك ، أما باقي الأسئلة فكانت مقبولة وتصب في كل محاور الاستبيان ، وتبقى هذه المرحلة مهمة لما قدمته من مساهمة في تعديل طفيف في الاستبيان (أنظر الملحق رقم 03).

**مرحلة التطبيق والتوزيع النهائي:** لقد تم تطبيق الاستبيان في صورته النهائية (انظر الملحق رقم 04) على عدد من الطالبات الجامعيات حيث بلغ عددهم ( 60 ) طالبة، حيث تضمن الاستبيان في شكله النهائي على ( 30 ) سؤالاً موزعاً على ثلاثة محاور، اللذين هم الأسئلة الفرعية للدراسة.

#### 4-2- الملاحظة:

تعد الملاحظة واحدة الوسائل في جمع المعلومات والبيانات حول الظواهر المختلفة، وتطلق لتعني المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة وتسجل الملاحظات أول بأول ، كذلك الاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج والحصول على أدق المعلومات (غرابية، 2017، ص 43)

لقد استخدمنا ملاحظة بالمشاركة في دراستنا، ولأني طالبة في نفس الإقامة والتي هي مكان الدراسة الميدانية أستطع عند توزيع الاستبيان ملاحظة ردود أفعال المبحوثين وكذلك مساعدتهم على توضيح لهم بغض الأسئلة.

#### 5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم اعتماد على الأساليب التالية

##### -النسب الإحصائية:

ويتم حساب النسبة المئوية كالتالي: التكرار في 100 تقسيم مجموع العينة

##### -التكرار النسبي:

يستخدم عادة مع تكرار النسب المئوية التراكمية التي تبين نسبة مجموع الفئات السابقة الى مجموع الكلي.

### الخلاصة

لقد تم تحديد الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وذلك من خلال تحديد مجالات الدراسة من مجال الزماني والمكاني وبشري معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي بما يتضمنه من وصف و تحليل وتفسير للمشكلة المدروسة و ثم ذلك تم توزيع استمارة الاستبيان على عينة الدراسة من أجل جمع البيانات والمعطيات اللازمة.

## تمهيد

1-1- عرض وتحليل بيانات الدراسة

1-2- تحليل ومناقشة نتائج في ضوء تساؤلات الدراسة

1-3- النتائج العامة للدراسة

الخلاصة

---

## تمهي

يشتمل هذا الفصل على عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة بهدف الإجابة على تساؤلات الدراسة وإعطاء تفسيرات انطلاقاً من نتائج الدراسة وكذا الواقع والدراسات السابقة

### 1- عرض وتحليل ومناقشة التساؤلات

#### 1-1 عرض وتحليل بيانات الدراسة:

##### 1-1-1 تحليل البيانات الشخصية:

الجدول رقم (02): يوضح سن المبحوثات

النسبة %	التكرار	الفئة العمرية
58.33%	35	(25-20)
33.33%	20	(30-26)
8.33%	05	(31 فأكثر)
100%	60	المجموع

من خلال قرأتنا للجدول أعلاه، والذي يمثل سن المبحوثات حيث يتضح لنا أن أغلبية مفردات العينة الذين يستخدمون الفيس بوك تنتمي إلى الفئة العمرية ( 20-25 ) بنسبة 58.33%، وتليها مباشرة الفئة العمرية ( 26-30 ) وذلك بنسبة 33.33% أما الفئة ( 31 فأكثر ) كانت هي أقل نسبة وقدر ذلك بـ 8.33%.

وما يمكن تفسيره أن أغلبية المبحوثات الأكثر استعمالاً للفيس بوك للتفاعل فيما بينهم هم الفئة ما بين (20-25) وذلك لأنهم الفئة الأكثر نشاطاً ويعود ذلك كونهم يحبون اكتشاف كل جديد فيما يخص عالم الفيس بوك.



## الجدول رقم (03): يبين المستوى الجامعي للمبحوثات.

النسبة %	التكرار	المستوى الجامعي
60%	36	ليسانس
35%	21	ماستير
5%	3	دكتوراه
100%	60	المجموع

من خلال معطيات الجداول أعلاه، والذي يبين المستوى الجامعي للمبحوثات اللاتي تستخدمن الفيس بوك، حيث يتبين لنا أن أغلبية مفردات العينة ذو مستوى جامعي ليسانس وذلك بنسبة 60%، في حين تليها نسبة 35% والتي تمثل مستوى الماستير، أما النسبة الدكتوراه فقد قدرت بـ 5% وهي النسبة الأقل.

ويمكن تفسير أن النسبة الغالبة هي فئة ليسانس، وذلك لأن كل من الماستير والدكتوراه غير متاحين لجميع الطلبة الجامعة، وإنما يخضعون لشروط معينة التي تأهلهم للوصول لكل من مستوى الماستير والدكتوراه، وبما أن الطالبات الأكثر شعبية في الهرم الجامعي والأكثر نشاطا هم فئة ليسانس، ولهذا نجدهم يستعملون شبكة الفيس بوك لتواصل والتفاعل فيما بينهم.

1-1-2 بيانات محاور الاستمارة:

المحور الأول: يساهم الفيس بوك في تشكيل الهوية اللغوية للطالبة الجامعية .

الجدول رقم (04): يوضح اعتماد الطالبات على لغة واحدة في تفاعلهم عبر موقع الفيس بوك.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
أحيانا	11	18.33%
دائما	9	15%
أبدا	40	66.66%
المجموع	60	100%

من خلال قرأتنا للجدول أعلاه الذي يوضح اعتماد الطالبات على لغة واحدة أثناء تفاعلهم عبر موقع الفيس بوك، فيتضح لنا أن أغلبية الطالبات وبنسبة 66.66% لا تستعملن أبدا لغة واحدة أثناء تفاعلهم عبر موقع الفيس بوك، في حين نجد أن نسبة 18.33% من مفردات عينة الدراسة تستعمل أحيانا لغة واحدة، أما باقي المفردات نجدهم يستعملون دائما لغة واحد أثناء تفاعلهم وحيث قدرة نسبتهم ب15%.

الجدول رقم (05): يوضح استعمال الطالبات الكتابة باللغة العربية بدرجة أولى في تفاعلهم

عبر موقع الفيس بوك

الاحتمالات	التكرار	النسبة
أحيانا	29	48.33%
دائما	14	22.33%
أبدا	17	28.33%
المجموع	60	100%

من خلال قرأتنا للجداول أعلاه الذي يوضح مدى استعمال الطالبات الكتابة باللغة العربية بدرجة أولى في تفاعلهم، حيث يتضح لنا أن نسبة 48.33% من مفردات العينة وهي النسبة الغالبة تستعمل أحيانا الكتابة باللغة العربية بدرجة أولى، في حين تليها نسبة 28.33% من مفردات العينة لا تستعمل أبدا الكتابة باللغة العربية بدرجة أولى، وأما باقي الطالبات ونسبة 22.33% نجدهم يستعملن في تفاعلهم الكتاب باللغة العربية بدرجة أولى وذلك دائما. ويمكن تفسير أن أغلبية الطالبات تستعملن الكتابة أحيانا باللغة العربية بدرجة أولى في تفاعلهم وذلك بنسبة 48.33%، وهذا يدل على أن الطالبات يدركن أهمية اللغة العربية في تفاعلاتهم إلا أن الطالبات الجامعيات يتميزن بقوة فكرية وعقلية أتاحت لهن فرصة تفاعل بكل حرية مع كل مستخدمين الفيس بوك وهذا وأكدته النتيجة الجزئية في المحور الرابع في الدراسة الباحث بدر الدين بن بلعباس (2015) "شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية". كما قد يعود إلى أن استخدام الطالبات الكتابة باللغة العربية بدرجة أولى إلى عدم تمكن الطالبات الكتابة بلغات أخرى بشكل صحيح وذلك لضعفهن في تكوين في مجال اللغات. الجدول رقم (06) : يوضح مع من تستعمل الطالبات الكتابة باللغة العربية بدرجة أولى في تفاعلهم عبر موقع الفيس بوك.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
أصدقاء	16	26.66%
كل أشخاص	18	30%
أساتذة	26	43.33%
المجموع	60	100%

من خلال قرأتنا للجدول أعلاه الذي يوضح مع من تستعمل الطالبات الكتابة باللغة العربية بالدرجة في تفاعلهم، يتضح لنا أن أغلبية مفردات العينة تستعمل الكتابة باللغة العربية مع

الأساتذة وذلك بنسبة 43.33%، في حين تليها نسبة 30% من مفردات العينة التي تستعمل الكتابة باللغة العربية مع كل الأشخاص، وأما باقي المفردات فهي تستعملها مع الأصدقاء فقط وذلك بنسبة 26.66% وذلك كون أصدقائهم من دول أخرى وغير جزائريين ولهذا يجب تفاعل معهم باللغة العربية الفصحى.

يمكن استنتاج أن نسبة 43.33% من الطالبات تستعمل الكتابة باللغة العربية بالدرجة أولى في تفاعلاتهم عبر موقع الفيس بوك مع الأساتذة، وذلك باعتبار أن الطالبات حين تفاعلهم مع أساتذتهم يجب أن تكون هناك لغة أكاديمية بينهم

**الجدول رقم (07): يوضح ضرورة استعمال اللغة الأم (اللغة العربية) في تفاعل الطالبات عبر موقع الفيس بوك.**

الاحتمالات	التكرار	النسبة
أحيانا	25	41.66%
دائما	15	25%
أبدا	20	33.33%
المجموع	60	100%

من خلال قرأتنا للجدول أعلاه والذي يبين ضرورة استعمال اللغة العربية في تفاعل الطالبات عبر موقع الفيس بوك، نجد أن أغلبية الطالبات وبنسبة 41.33% تعتبر أن اللغة الأم ضرورية في تفاعلهم، في حين نجد نسبة 33.33% تعتبرها غير ضرورية أبدا، أما باقي الطالبات نجهنهم يؤكدون على ضرورتها دائما في تفاعلاتهم وذلك بنسبة 25%. وهذا ما أكدته نتيجة الدراسة للباحثة نبيلة جعفري (2017) حول انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية للشباب الجامعي الجزائري " شبكة الفيس بوك نموذجا أن أغلب الشباب الجامعي " عينة الدراسة " لا يستخدمون اللغة العربية الفصحى عبر هذا الموقع

للتواصل ولا اللغة الفرنسية ولا اللغة الانجليزية إلا نادرا كما أن أغلب الشباب الجامعي " عينة الدراسة " يستخدمون اللهجة العامية في تواصلهم عبر هذا الموقع ويفضلون كتاباتها بحروف أجنبية، أنها أنسب لغة لسرعة تواصلهم، وترجمة مشاعرهم. ويمكن استنتاج أن أغلبية الطالبات تعتبر أن اللغة الأم ضرورية في تفاعلاتهم عبر موقع الفيس بوك، وذلك لما تحمله اللغة العربية من معاني ورموز ودلالات فكرية تسمح للطالبات مناقشة عدة مسائل التي تتم نشرها في صفحة الفيس بوك، اما نسبة 33.33% من الطالبات لا تعتبر أنها ضرورية أثناء تفاعلهم وذلك كون أن اللغة العربية أحيانا لا تعبر عن مضمون الرسالة التي يريدون إيصالها وبالتالي هناك لغات أخرى تسهل عملية التفاعل فيما بينهم. الجدول رقم (08): يبين استعمال الطالبات اللغة العامية في تفاعلهم عبر موقع الفيس بوك.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
أحيانا	33	55%
دائما	23	38.33%
ابدا	04	06.66%
المجموع	60	99.99%

من خلال قرأتنا للجدول أعلاه والذي يوضح استعمال الطالبات اللغة العامية أثناء تفاعلهم عبر موقع الفيس بوك، حيث يتضح لنا أن أغلبية المفردات العينة وبنسبة 50% يستعملون أحيانا اللغة العامية

في تفاعلهم، في حين نجد أن نسبة 38.33% من مفردات العينة تستعملها دائما أثناء تفاعلهم، أما باقي مفردات وبنسبة 06.66% لا تستعمل أبدا اللغة العامية في تفاعلهم عبر موقع الفيس بوك وهذا راجع لاستخدامهم للغة الام وهي اللغة العربية وجاءت النتيجة دراسة الباحثة الخنساء تومي (2017) حول " دور الثقافة الجماهيرية في تشكيل هوية الشباب

الجامعي" جامعة محمد خيضر بسكرة - أنموذجا- أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع الاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد خيضر- بسكرة لتؤكد أن نسبة ( 64.93%) من الطلبة يستخدمون اللغة العربية في التواصل بينهم

يمكن تفسير أن أغلبية الطالبات تستعملن اللغة العامية في تفاعلاتهم وذلك باعتبار أن اللغة العامية أسهل من اللغة العربية الفصحى، ولأن أغلبية الطالبات تستعملن اللغة العامية في حياتهم اليومية جعلهم يدرجونها حتى في كتاباتهم عبر موقع الفيس بوك، إلا أن هناك مصطلحات في اللغة العربية الفصحى غامضة ولا يستطيع أي أحد كان فهم معناها، ولهذا نجدهم يستعملون اللغة العامية التي يستطيع فهمها كل الأفراد مستخدمين الفيس.

الجدول رقم (09): يبين مع من تستعمل الطالبات اللغة العامية أثناء تفاعلهم عبر موقع

الفيس بوك .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
أصدقاء	26	43.33%
كل الأشخاص	34	56.66%
أساتذة	00	00%
المجموع	60	99.99%

من خلال قرأتنا للجدول أعلاه الذي يبين مع من تستعمل الطالبات اللغة العامية في

تفاعلهم، حيث يتضح لنا أن أغلبية الطالبات تستعملنها مع كل الأشخاص وذلك بنسبة

56.66%، أما باقي فهم يستعملون اللغة العامية مع أصدقائهم وذلك بالنسبة 43.33% أثناء

تفاعلهم مع أصدقائهم، أما بالنسبة لتفاعل الطالبات مع أساتذتهم باللغة العامية فكانت

الإجابات 00%.

يمكن تفسير أن أغلبية الطالبات وبنسبة 56.66% من عينة الدراسة تستعمل اللغة العامية مع كل الأشخاص، وهذا دليل على أن اللغة العامية هي الأسهل والأنسب لهم في تفاعلهم حيث أنها بسيطة وتسمح لكل مستخدمين الفيس بوك من التفاعل بكل أريحية دون قيود ولا صعوبات، وهذا كله إلا أن اللغة العامية هي لغة حياتنا اليومية.

**الجدول رقم (10): يوضح هل أخذت لغة العامية مكانة اللغة العربية عند الطالبات أثناء تفاعلهم عبر موقع الفيس بوك؟.**

الاحتمالات	التكرار	النسبة
أحيانا	35	58.33%
دائما	20	33.33%
أبدا	05	08.33%
المجموع	60	100%

من قرأتنا للجدول أعلاه الذي يوضح هل أخذت اللغة العامية مكانة اللغة العربية في تفاعلات الطالبات؟ حيث تضح لنا أن أغلبية الطالبات وبنسبة 58.33% كانت إجاباتهم أحيانا تأخذ اللغة العامية مكانة اللغة العربية، أما بنسبة 33.33% من الطالبات فكانت إجابتهن ب: دائما أي أنهم يتفاعلون باللغة العامية بدرجة أولى، في نجد أن نسبة 08.33% من الطالبات أجابت بأن اللغة العامية لم تأخذ مكانة اللغة العربية في تفاعلاتهم أبدا. ويمكن تفسير أن أغلبية الطالبات تعتبر بأن اللغة العامية أخذت مكانة اللغة العربية أثناء تفاعلهم عبر موقع الفيس بوك وذلك يعود إلى أن اللغة العامية سيطرة على حياتنا اليومية ولهذا وجب إدراجها في تفاعلاتهم، وكون أن الطالبات تستعملن اللغة العامية مع جميع الأشخاص وهذا ما أكد عليه السؤال السابق، أي أن ليس كل من تتفاعل مع الطالبات نو

مستوى عالمي عالي، ولهذا فإن أنسب لغة لتواصل فيما بينهم هي اللغة التي يفهمها ويتفق عليها كل مستخدمين الفيس بوك.

الجدول رقم (11) : يوضح اعتماد الطالبات أثناء تفاعلهم الكتابة باللغة العامية بحروف فرنسية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
أحيانا	22	36.66%
دائما	09	15%
أبدا	29	48.33%
المجموع	60	100%

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه الذي يوضح اعتماد الطالبات الكتابة باللغة العامية بحروف فرنسية أثناء تفاعلهم عبر موقع الفيس بوك، حيث يتضح لنا أن أغلبية الطالبات وبنسبة 48.33% لا تعتمد على هذا النوع من الكتابات هذا راجع لتعاملهم مع الاساتذة ،في حين نجد أن بعض الطالبات وبنسبة 36.33% تستعملها أحيانا فقط أما باقي الطالبات وبنسبة 15% فهم يستعملونها دائما أثناء تفاعلهم عبر موقع الفيس بوك.

يمكن تفسير أن أغلبية الطالبات وبنسبة 48.33% من عينة الدراسة لا يعتمد على الكتابة باللغة العامية بحروف فرنسية أبدا في تفاعلاتهم وهذا يعود لعدم تعودهم على هذا النوع من الكتابات، كذلك لعدم الفهم السريع لما يحتويه نص الرسالة، ولهذا يفضلن الكتابة بحروف العربية.



الجدول رقم (12): يوضح هل تعتبر الطالبات الكتابة باللغة العامية بحروف فرنسية أفضل من الكتابة باللغة العربية؟.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
أحيانا	16	% 26.66
دائما	06	% 10
أبدا	38	% 63.33
المجموع	60	%100

من خلال للجدول أعلاه يوضح هل تعتبر الطالبات أن الكتابة باللغة العامية بحروف فرنسية أفضل من الكتابة باللغة العربية؟ حيث تضح لنا أن أغلبية الطالبات وبنسبة %63.33 كانت إجابتهن بأبدا، أي أنهم لا يفضلون الكتابة بحروف فرنسية، في حيث نجد بعض الطالبات وبنسبة %26.66 يفضلنها أحيانا فقط، أما باقي الطالبات فنجدهم يفضلن استعمالها دائما وذلك بنسبة %10.

ويمكن تفسير أن نسبة %10 من طالبات عينة الدراسة تستعملن الكتابة باللغة العامية بحروف فرنسية دائما كذلك يعتبرونها أفضل من الكتابة بحروف عربية، حيث يعود سبب ذلك كون هؤلاء طالبات يدرسن في أقسام متخصصة في اللغة الفرنسية، ولهذا يفضلون الكتابة بحروف فرنسية لأنها الأسهل والأنسب لهم، في حين أن نسبة %63.33 وهي نسبة أغلبية الطالبات التي لا يفضلن الكتابة باللغة العامية بحروف فرنسية لأنها لا تساعدهم ولا تسهل عليهم عملية التفاعل مع الآخرين وهذا ما أكد عليه السؤال السابق.

الجدول رقم (13): يوضح استعمال الطالبات رموز تعبيرية أثناء تفاعلهم عبر موقع

الفيس بوك .

النسبة	التكرار	الاحتمالات
40 %	24	أحيانا
60 %	36	دائما
00 %	00	أبدا
100 %	60	المجموع

من خلال قرأتنا للجدول أعلاه الذي يوضح مدى استعمال الطالبات رموز تعبيرية أثناء تفاعلهم، حيث اتضح لنا أن أغلبية الطالبات تستعملن الرموز التعبيرية دائما وذلك بنسبة 60% أما باقي الطالبات نجدهم يستعملنها أحيانا فقط وذلك بنسبة 40%.

ويمكن تفسير أن معظم الطالبات تستعملن رموز تعبيرية أثناء تفاعلهم، لأن في بعض الأحيان تعجز الكلمات عن تعبير عن أفكارهم ولهذا نجدهم يعبرون عليها بتلك الملصقات والرموز الموجودة ضمن خدمات موقع الفيس بوك والمتوفرة للجميع مستخدميه، ولهذا نجدها منتشرة بشكل كبير بين مستخدمين الفيس بوك لأنها تعبر عن أفكارهم بدون ألفاظ.

الجدول رقم (14): يبين اعتماد الطالبات على مزيج من الحروف والأرقام والرموز أثناء

كتاباتهم عبر موقع الفيس بوك.

النسبة	التكرار	الاحتمالات
33.33 %	20	أحيانا
66.66 %	40	دائما
00 %	00	أبدا
100 %	60	المجموع

من خلال قرأتنا للجدول أعلاه الذي يبين مدى اعتماد الطالبات على مزيج من الحروف والأرقام والرموز أثناء كتاباتهم عبر موقع الفيس بوك، حيث يتضح لنا أن أغلبية الطالبات تعتمد على هذا المزيج دائما أثناء تفاعلهم وذلك بنسبة 66.66%، في حين نجد أن نسبة 33.33% من الطالبات تعتمد أحيانا فقط .

يمكن تفسير أن معظم الطالبات يعتمدن أثناء تفاعلهم عبر موقع الفيس بوك مزيج من الحروف والأرقام والرموز، وهذا يدل على أن هذا النوع من الكتابات يعتبر الأفضل لديهم والأسهل، حيث نجد أن هذا النوع من الكتابات قد انتشر وبشكل واسع بين مستخدمي موقع الفيس بوك، فمثلا نجدهم يعبرون على كلمة "تصبح على خير" ب " Bn8"، وكذلك نجدهم تعبرون على حروف بأرقام فمثلا رقم الحرف "ح" يعبر على الرقم " 7" و الحرف "ق" بالرقم "9" وغيرها من الحروف والرموز لا يفهم معناها إلا من كان ضمن فضاء هذا العالم الافتراضي.

المحور الثاني: يساهم الفيس بوك في تشكيل العادات وتقاليد الطالبة الجامعية.

الجدول رقم (15): يوضح اهتمام الطالبات بمناقشة مواضيع عن عاداتهم وتقاليدهم عبر

موقع الفيس بوك.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
أحيانا	35	58.33%
دائما	21	35%
أبد	04	6.66%
المجموع	60	100%

من خلال قرأتنا للجدول أعلاه الذي يوضح اهتمام الطالبات بمناقشة مواضيع عن عاداتهم وتقاليدهم عبر موقع الفيس بوك، أتضح لنا أن أغلبية الطالبات تهتم أحيانا بمناقشة المواضيع

المتعلقة بعاداتهم وذلك بنسبة 58.33%، وهذا ما أكدته نتائج دراسة الباحث بدر الدين بلعباس (2015) "شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية".

يناقش الطلبة الجامعيون المواضيع المتعلقة بالعادات الاجتماعية على صفحات الفيسبوك ويؤكدون على أهمية هذه المواضيع وضرورة التعاطي معها، بلا تميز لمنطقة معينة دون أخرى اجتنابا للدخول في العنصرية أو العصبية و غيرها من الأمور.

وجد أن نسبة 35% من الطالبات عينة الدراسة تهتم دائما بمناقشة مثل هذا المواضيع، أما باقي عينة الدراسة وبنسبة 6.66% فإنها لا تهتم بمثل هذه المواضيع أبدا.

يمكن تفسير أن معظم الطالبات عينة الدراسة تهتم كثير بمناقشة مواضيع عن عاداتهم عبر موقع الفيس بوك، هذا لأن موقع الفيس بوك فتح المجال أمام الطالبات لمناقشة مثل هذه المواضيع، وذلك لإبداء آرائهم وطرح مسائل التي تخص عاداتهم، وهذا ما أكدت عليه دراسة الباحث بدر الدين بن بلعباس (2015) سألقة الذكر.

الجدول رقم (16) : يبين تفاعل الطالبات مع المجموعات التي تهتم بعادات وتقاليدهم.

النسبة	التكرار	الاحتمالات
46.66%	28	أحيانا
33.33%	20	دائما
20%	12	أبدا
100%	60	المجموع

من خلال قرأتنا للجدول أعلاه الذي يبين تفاعل الطالبات مع المجموعات التي تهتم

بعادات وتقاليدهم، نجد أن أغلبية تتفاعل أحيانا فقط مع هذه المجموعات وذلك بنسبة

46.66%، في حين نجد أن نسبة 33.33% تتفاعل دائما، أما باقي الطالبات عينة الدراسة

فأنهم لا يتفاعلون مع هذه المجموعات وذلك بنسبة 20%.

يمكن تفسير أن معظم الطالبات العينة الدراسة تتفاعل مع المجموعات التي تهتم بمواضيع التي تتعلق بالعادات والتقاليد بلادهم، وهذا دليل على أن الطالبات تعتر بعاداتهم وذلك من خلال مناقشة المواضيع المطروحة ضمن هذه المجموعات، إلا أن نجد الطالبات من خلال تفاعلهم قد اكتسبوا معرفة عن عادات لم يكونوا يعرفونها من قبل.

الجدول رقم (17): يبين تفاعل الطالبات مع مجموعات والصفحات التي تهتم بنشر

المأكولات التقليدية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
أحيانا	25	41.66%
دائما	21	35%
أبداً	14	23.33%
المجموع	60	100%

من خلال قرأتنا للجدول أعلاه الذي يبين تفاعل الطالبات مع مجموعات والصفحات التي تهتم بنشر المأكولات التقليدية، يتبين لنا أن أغلبية الطالبات عينة الدراسة تتفاعل أحيانا فقط مع هذه المجموعات والصفحات وذلك بنسبة 41.66%، في نجد أن نسبة 35% من طالبات عينة الدراسة تتفاعل دائماً، أما باقي العينة الدراسة فهي لا تهتم بالتفاعل ضمن هذه المجموعات وذلك بنسبة 23.33%.

يمكن تفسير أن معظم الطالبات عينة الدراسة تهتم بالمشاركة والتفاعل ضمن المجموعات التي تهتم بنشر المأكولات التقليدية، وذلك يدل على رغبة الطالبات في التعرف على أهم المأكولات التقليدية التي تشتهر بها مختلف المناطق، كذلك نجد أن الطالبات تتفاعل مع هذه المجموعات لتعلم مختلف الأطباق وكيفية إعدادها.

الجدول رقم (18): يوضح اهتمام الطالبات بنشر مأكولات التقليدية التي تشتهر بها

### مناطقهم

الاحتمالات	التكرار	النسبة
أحيانا	26	%43.33
دائما	12	%20
أبدا	22	%36.66
المجموع	60	%100

من خلال قرأتنا للجدول الذي يوضح اهتمام الطالبات بنشر مأكولات التقليدية التي تشتهر بها مناطقهم، يتضح لنا أن أغلبية الطالبات تهتم أحيانا فقط بنشر المأكولات التقليدية وذلك بنسبة %43.33، في حين نجد نسبة %36.66 من طالبات لا تهتم أبدا بنشر هذا النوع من المأكولات، أما باقي الطالبات وبنسبة %20 فهم يهتمون دائما بنشر المأكولات التي تشتهر بها مناطقهم.

يمكن تفسير أن نسبة %43.33 من الطالبات تهتم أحيانا بنشر مأكولات التقليدية التي تشتهر بها منطقهم، وذلك يدل على اعتزازهم بهذه الأطباق والافتخار بها وكذلك رغبة في التعريف بها في مختلف المناطق البلاد، في حين نجد أن نسبة %36.66 الطالبات لا تهتم بنشر المأكولات بل تكتفي بمعرفة مختلف الأطباق التي تشتهر بها معظم المناطق المختلفة عبر البلاد.

الجدول رقم (19): يوضح تفاعل الطالبات مع المجموعات التي تهتم بنشر المأكولات

### العصرية

النسبة	التكرار	الاحتمالات
60%	36	أحيانا
35%	21	دائما
05%	03	أبدا
100%	60	المجموع

من خلال قرأتنا للجدول أعلاه الذي يوضح تفاعل مع المجموعات التي تهتم بنشر المأكولات العصرية، حيث يتضح لنا أن أغلبية الطالبات وبنسبة كبير تتفاعل أحيانا مع هذه المجموعات، في حين نجد أن نسبة 35% من الطالبات تتفاعل دائما، أما باقي الطالبات وبنسبة 05% فهم لا يتفاعلون مع هذه المجموعات.

يمكن تفسير أن أغلبية الطالبات تتفاعل مع المجموعات التي تهتم بنشر المأكولات العصرية وذلك يدل على رغبة الطالبات في اكتشاف مأكولات جديدة لم يكونوا يعرفونها وأيضا كيفية إعدادها لأن المأكولات العصرية تتماشى وفق لتطورات العصرية، وبما أن الطالبات تهتم بكل ما هو جديد نجدها دائما تحاول البحث عن مأكولات سريعة وخفيفة لان هذا النوع من المأكولات تحتاجه في حياتها اليومية وهذا ما أكدت عليه دراسة الباحثة نبيلة جعفري (2017) " دور الثقافة الجماهيرية في تشكيل هوية الشباب الجامعي - جامعة محمد خيضر بسكرة . " أثبتت ان الشباب الجامعي يفضل المأكولات الخفيفة والسريعة ، وهو نتاج الصناعة الإستهلاكية وذلك بنسبة (74.2%).

الجدول رقم (20): يوضح تفاعل طالبات مع مجموعات التي تهتم بنشر ألبسة التقليدية .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
أحيانا	20	33.33%
دائما	08	13.33%
أبداً	32	53.33%
المجموع	60	100%

من خلال قرأتنا للجدول أعلاه الذي يوضح تفاعل الطالبات مع المجموعات التي تهتم بنشر ألبسة التقاليد، يتضح لنا أن أغلبية الطالبات لا تتفاعل مع هذه المجموعات وذلك بنسبة 53.33%، في حين نجد أن نسبة 33.33% من الطالبات تتفاعل أحيانا مع هذه المجموعات، أما باقي الطالبات فهم يتفاعلون دائما مع هذه المجموعات وذلك بنسبة 13.33%.

يمكن تفسير أن معظم الطالبات لا تتفاعل مع هذا النوع من المجموعات وذلك بنسبة 53.33% وهذا يدل أن الطالبات لا تهتم بالملابس التقليدية التي تشتهر بها مناطقهم، في حين نجد أن نسبة 33.33% من الطالبات تهتم أحيانا في اشتراك والتفاعل ضمن هذه المجموعات وذلك لمعرفة مختلف الألبسة التقليدية التي تشتهر بها منطقتهم عن أخرى وتميزها وكذلك رغبة في معرفة ما تختلف فيه الملابس التقليدية في مختلف مناطق البلاد.



الجدول رقم (21): يبين اهتمام الطالبات بنشر الألبسة التقليدية التي تشتهر بها مناطقهم

النسبة	التكرار	الاحتمالات
30%	18	أحيانا
15%	09	دائما
55%	33	أحيانا
100%	60	المجموع

من خلال قرأتنا للجدول أعلاه الذي يبين اهتمام الطالبات بنشر الألبسة التقليدية عبر موقع الفيس بوك، حيث أتضح لنا أن أغلبية الطالبات لا تهتم أبداً بمثل هذه المواضيع وذلك بنسبة 55%، في حين نجد نسبة 30% من الطالبات تهتم بذلك ولكن أحيانا فقط، أما باقي الطالبات تهتم بنشر ألبسة التي تشتهر بها منطقتهم وذلك دائما عبر موقع الفيس بوك وذلك لتعريف بأشهر الألبسة عندهم وذلك بنسبة 15%.

يمكن تفسير أن نسبة 55% من الطالبات لا تهتم بنشر الألبسة التقليدية وذلك لعدم تفاعلها مع هي المجموعات، وهذا ما أكد عليه السؤال السابق، في حين أن نسبة 33% تهتم بنشر أحيانا الألبسة التقليدية وذلك لتعريف بعاداتهم وتقاليدهم والاعتزاز والافتخار، وهذا بدليل أن الطالبات من خلال نشر ألبسة التقليدية التي تخص مناطق مختلفة عبر الوطن، يفتح باب النقاش والحوار وتبادل المعلومات وإبداء آراء حول مختلف الألبسة التقليدية.

الجدول رقم (22): يوضح تفاعل الطالبات مع المجموعات التي تهتم بتقديم كل ما هم جديد في الموضة والملابس العصرية

النسبة	التكرار	الاحتمالات
58.33%	35	أحيانا
36%	22	دائما
03%	03	أبدا
100%	60	المجموع

من خلال قرأتنا للجدول أعلاه، الذي يوضح تفاعل الطالبات مع المجموعات التي تهتم بالألبسة العصرية والموضة، أتضح لنا أن أغلبية الطالبات تتفاعل أحيانا مع هذه المجموعات وبشكل كبير وذلك بنسبة 58.33%، في حين نجد نسبة 36% منهم يتفاعلون دائما مع هذه المجموعات لمعرفة كل جديد، أما باقي الطالبات وبنسبة 03% لا تتفاعل أبدا مع هذه المجموعات.

يمكن تفسير أن أغلبية الطالبات تتفاعلن وبشكل كبير مع المجموعات التي تهتم بكل ما هو جديد في الموضة والملابس العصرية، هذا دليل على أن الطالبات كونهن من طبقة راقية في المجتمع نجدهم دائما تساير كل ما هو جديد وعصري في المجتمع، وبما أن موقع الفيس بوك وسيلة لتبادل الأخبار والمعلومات من خلال مجموعاته نجده يقدم كل ما هو عصري وجديد يفيد الطالبات.

الجدول رقم (23): يبين اهتمام الطالبات بكل ما هو جديد في الموضة والألبسة العصرية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
أحيانا	26	43.33%
دائما	30	50%
أبدا	04	6.66%
المجموع	60	100%

من خلال قرأتنا للجدول أعلاه، الذي يبين اهتمام الطالبات بكل ما هو جديد في الموضة والملابس العصرية، تبين لنا أن أغلبية الطالبات تهتم دائما باهتمام بكل ما هو جديد وذلك بنسبة 50%، في حين نجد أن نسبة 43.33% منهم يهتمون أحيانا فقط، أما باقي الطالبات وبنسبة 6.66% فإنهم لا يهتمون أبدا في الموضة والألبسة التقليدية.

يمكن تفسير أن أغلبية الطالبات وبنسبة 50% من عينة الدراسة تهتم كثير بكل ما هو جديد في موضة، وذلك لأن المجتمع اليوم يشهد تقدم حضاري كبير ومتسارع من خلال ما يتم نشره عبر وسائل الإعلام، ولذلك نجد أن الطالبات تحاول التعايش مع هذا التطور وذلك من خلال الاهتمام بكل ما هو جديد وعصري في الألبسة والموضة.

الجدول رقم (24): الذي يوضح اعتماد الطالبات على اختيار ملابسهم من خلال ما يتم نشره عبر موقع الفيس بوك.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
أحيانا	32	%53.33
دائما	20	%33.33
أبدا	08	%13.33
المجموع	60	%100

من خلال قرأتنا للجدول أعلاه الذي يوضح اعتماد الطالبات في اختيار ملابسهم مما يتم نشره عبر موقع الفيس بوك، فتضح لنا أن أغلبية الطالبات تعتمد أحيانا وذلك بنسبة %53.33، في حين نجد نسبة %33.33 منهم يعتمدون دائما في اختيار ملابسهم مما يتم نشره عبر صفحة الفيس بوك، أما باقي الطالبات وبنسبة %13.33 لا تعتمد أبدا في اختيار ملابسهم مما تيم نشره.

يمكن تفسير أن معظم الطالبات عينة الدراسة تعتمد كثير في اختيار ملابسهم مما يتم نشره عبر صفحة الفيس بوك وذلك لان الطالبات لا تمتلك الوقت في البحث عن ما هو جديد وعصري داخل الأسواق والمحلات، لذا نجد أن موقع الفيس بوك قد سهل عليهم عملية البحث وذلك من خلال نشر كل ما هو جديد ويتلاءم مع متطلبات الطالبات.

المحور الثالث: يساهم الفيس بوك في تشكيل الهوية الدينية للطالبة الجامعية.

الجدول رقم (25): يبين اهتمام الطالبات بنشر صور التي تعبر عن اعتزازهم بدينهم عبر موقع الفيس بوك.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
أحيانا	25	41.66%
دائما	35	58.33%
أبدا	00	00%
المجموع	60	100%

من خلال قرأتنا للجدول أعلاه، الذي يبين اهتمام الطالبات بنشر صور التي تعبر عن اعتزازهم بدينهم. فتبين لنا أن أغلبية الطالبات تهتم دائما بنشر مثل هذه الصور وذلك بنسبة 58.33%، في حين نجد أن نسبة 41.33% من الطالبات تهتم بنشر أحيانا فقط. يمكن تفسير أن أغلبية الطالبات تهتم بنشر صور التي تعبر عن اعتزازهم بدينهم، ذلك كون أن الدين الإسلامي هو أحد عناصر الهوية الثقافية للطالبات الجامعيات، وأيضا الدين هو الركن الثابت الذي لا يتزعزع في الشخصية الجزائرية، ولهذا نجد الطالبات يحرصن على التمسك بدينهن وذلك من خلال ما يتم نشره عبر موقع الفيس بوك، وهذا ما أكدته ابن باديس في مقولته "الإسلام ديننا والعروبة لغتنا والجزائر وطننا "

(المجلس الأعلى للغة العربية، 2016، ص117).

الجدول رقم (26) يوضح تفاعل الطالبات مع المجموعات التي تدعو إلى تمسك بالدين الإسلامي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
أحيانا	24	40%
دائما	29	48.33%
أبدا	07	11.66%
المجموع	60	100%

من خلال قرأتنا للجدول أعلاه الذي يوضح تفاعل الطالبات مع المجموعات التي تدعو إلى تمسك بالدين الإسلامي، أتضح لنا أن أغلبية الطالبات وبنسبة 48.33% تتفاعلن دائما مع هذه المجموعات، أما نسبة 40% من الطالبات تهتم لكن أحيانا فقط، في حين نجد نسبة 11.66% منهم لا تتفاعل أبدا.

يمكن تفسير أن أغلبية الطالبات تتفاعل كثير مع المجموعات التي تدعو للتمسك بالدين الإسلامي وذلك للمحافظ على دينهم والاعتزاز به في ظل التغيرات التي يشهدها العالم، وكذلك رغبة الطالبات في معرفة كل ما يتعلق بأمور دينهم وهذا ما أكدت عليه نتيجة العامة في دراسة الباحثة نبيلة جعفري (2017) "انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية لشباب الجامعي بجامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي. ولهذا نجد أنهم دائما يتفاعلون مع المجموعات التي تدعو إلى التمسك بالدين الإسلامي من خلال نشر أذكار وأدعية تعود بكل من القاريء والناشر بالأجر والفائدة.

الجدول رقم (27): يبين اهتمام الطالبات بنشر أدعية وأذكار على صفحة الفيس بوك.

النسبة	التكرار	الاحتمالات
66.66%	40	أحيانا
33.33%	20	دائما
00%	00	أبدا
100%	60	المجموع

من خلال قرأتنا للجدول أعلاه الذي يبين اهتمام الطالبات بنشر أذكار وأدعية على صفحة الفيس بوك، حيث اتضح لنا أن أغلبية الطالبات تهتم أحيانا وبنسبة 66.66% على نشر أدعية وأذكار على صفحة الفيس بوك، أما باقي الطالبات فهم يهتموا دائما وبنسبة 33.33%.

يمكن تفسير أن أغلبية الطالبات تهتم بأمور ومسائل الدين الإسلامي وذلك من خلال نشر أذكار وأدعية التي تساهم في ربح الأجر كل من القارئ والناشر، وبما أن الطالبات الجامعيات هم الطبقة المثقفة والواعية في المجتمع، نجدهم دائما يذكرون المسلمين بأذكار الصباح والمساء من خلال نشرها على صفحة الفيس بوك، كما أنهم ينشرون الأدعية التي تحتاجها المسلم في حياته اليومية.

الجدول رقم (28): يوضح التزام الطالبات بما يتم نشره عبر صفحة الفيس بوك من تعليم الدين الإسلامي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
أحيانا	37	61.66%
دائما	23	38.33%
أبدا	00	00%
المجموع	60	100%

من خلال قرأتنا للجدول أعلاه الذي يوضح التزام الطالبات بتعاليم الدين الإسلامي، حيث اتضح لنا أغلبية الطالبات تلتزم أحيانا بتعاليم الدين الإسلامي وذلك بنسبة 61.66%، في حين نجد بنسبة 38.33% من الطالبات تلتزم دائما.

يمكن تفسير أن أغلبية الطالبات تهتم وتلتزم بما يتم نشره من تعليم الدين الإسلامي لأن الدين هو الشيء المقدس في حياتنا ولا يمكن التلاعب به، ولهذا فإن الطالبات تدرك أن كل ما يتم نشره من تعليم الدين الإسلامي تأتي بالفائدة عليهم لأن ديننا دين يُسر وليس دين عُسر.

الجدول رقم (29): يبين محاولة الطالبات دعوة أصدقائهم للمشاركة في صفحات والمجموعات التي تهتم بالدين الإسلامي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
أحيانا	25	41.66%
دائما	20	33.33%
أبدا	15	25%
المجموع	60	100%



من خلال قرأتنا للجدول أعلاه الذي يبين محاولة الطالبات دعوة أصدقائهم للمشاركة في صفحات والمجموعات التي تهتم بالدين الإسلامي، يتضح أن أغلبية الطالبات تحاول دعوة أصدقائهم أحيانا وذلك بنسبة 41.66%، في حين نجد أن الطالبات تحاول دعوة أصدقائهم دائما وذلك بنسبة 33.33% أما باقي الطالبات ونسبة 25% فهم لا يهتمون بدعوة أصدقائهم للمشاركة في صفحات والمجموعات التي تهتم بالدين الإسلامي.

يمكن تفسير أن أغلبية الطالبات تحاول تحسين ومحافظه على صورة الدين الإسلامي وذلك من خلال دعوة أصدقائهم للمشاركة في المجموعات، ومع انتشار الوسائل الإعلام أصبح الأفراد مبتعدين عن دينهم وهذا ما قد يؤثر على شخصيتهم ودينهم الذي هو عنصر أساسي في هويتهم الثقافية، لذا نجد الطالبات تحاولن دعوة أصدقائهم للتمسك بالدين والاعتزاز به والمحافظة عليه.

الجدول رقم (30): يبين محاولة الطالبات بإفاداة غيرهم في مسائل عن دينهم لا يعرفونها.

النسبة	التكرار	الاحتمالات
45%	28	أحيانا
36.66%	22	دائما
13.33%	11	أبدا
100%	60	المجموع

من خلال قرأتنا للجدول أعلاه الذي يبين محاولة الطالبات بإفاداة غيرهم في مسائل عن دينهم لا يعرفونها، اتضح لنا أن أغلبية الطالبات وبنسبة 45% تحاول أحيانا إفاداة غيرهم، أما نسبة 36.33% منهم دائما يحاولون تقديم معلومات تفيد غيرهم، أما نسبة 13.33% من الطالبات لا تحاول تقديم أي إفادات حول ما يتعلق بمسائل الدين

يمكن تفسير أن معظم الطالبات تحاول إفاداة غيرهم في أمور الدين، وبما أن الطالبات الجامعيات هم الطبقة المثقفة في المجتمع فهم من يمتلكون المعلومات التي اكتسبوها من

خلال تطلعاتهم والبحث في مسائل الدين، ولهذا نجدهم مزودين بالكثير من المعارف والأفكار عن دينهم دون غيرهم، وبما أن الطالبات تحاول إفادة غيرهم لإكساب معلومات جديد أيضا نجدهم يحاولن تصحيح المعلومات الخاطئة التي يعتقدونها أنها صحيحة.

**الجدول رقم (31): يوضح دفاع الطالبات عن دينهم ضد المسائل التي تشويه**

الاحتمالات	التكرار	النسبة
أحيانا	33	55 %
دائما	27	45 %
أبدا	00	00 %
المجموع	60	100 %

من خلال قرأتنا للجدول أعلاه الذي يوضح دفاع الطالبات عن دينهم ضد مسائل التي تسوء له، فتضح لنا أن أغلبية الطالبات وبنسبة 55% تدفع عن دينهم أحيانا، في حين نجد أن نسبة 45% منهم يدافعن دائما ضد أي مسألة قد تسوء له.

يمكن تفسير أن معظم الطالبات تدفعن عن دينهم، لأن الدين شيء مقدس ولا يمكن المساس به ، ولأن الطالبات تعتزوا بدينهم فهم دائما مستعدين للدفاع عنه والمحافظة عليه ضد المسائل التي قد تسوء له مثل الإشاعات التي ألفها الغربيون عن رسولنا الكريم وغيرها من المسائل التي تمس تعاليم الدين الإسلامي. وهذا ما أكدت عليه النتيجة العامة في دراسة الباحثة نبيلة جعفري (2017) " انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية للشباب الجامعي" - بجامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي. أن نسبة كبيرة من المبحوثين تحاول تحسين صورة الإسلام من خلال هذا الموقع كلما تعرض لحملة لتشويهه، ويعتبر التعرف على الدين أكثر، وتصحيح الكثير من المعتقدات الخاطئة ومحاولة تجسيد تعاليم الدين على الواقع أكثر من بين أهم ما استفاد منه الشباب الجامعي عينة الدراسة.

## 1-2- تحليل ومناقشة نتائج في ضوء تساؤلات الدراسة:

إن هدف من بحثنا هذا هو الإجابة عن التساؤلات الدراسة التي طرحت في الإشكالية وتأكيد من صحتها.

فحاول أن نقدم أهم النتائج العامة حسب التساؤلات المطروحة وهي كما يلي:

**التساؤل الأول:** " يساهم الفيس بوك في تشكيل الهوية اللغوية للطالبة الجامعية "

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول التي سبق وأن حللنا نتائجها، أن الطالبات لا تستعملن لغة واحدة أثناء تفاعلها عبر موقع الفيس بوك وذلك بنسبة ( 66.66%) وهذا ما أثبتته الجدول رقم " 03 " ويمكن تفسير أن أغلبية المبحوثات وبنسبة 66.66% لا تستعملن لغة واحد أثناء تفاعلهم بعبر موقع الفيس بوك، وذلك يدل على أن الطالبات يتفاعلن مع بعضهم البعض ومع الآخرين بالعديد من اللغات، "ولأن اللغة التي يتخاطب بها الناس هي في حقيقتها مجموعة الرموز تؤدي معني معنيا لتفصح عن هوية المتكلم" (مناصرية، 2012، ص 5) ولأن اللغة في معناها الواسع تشتمل لغة الأرقام ولغة الحروف ولغة الرموز، لهذا نجد الطالبات أحيانا يتفاعلن بعديد من اللغات في آن واحد.

وبما أن الطالبات لا تستعمل لغة واحد نجدها أحيانا فقط تستعمل لغة عربية وذلك مع أساتذة، لأن حين يتفاعلون مع أساتذتهم يتوجب عليهم التفاعل باللغة أكاديمية يفهمها كل من الطالب الأستاذ وهذا ما أثبتتها

الجدول رقم " 5 " وبنسبة ( 45.33%) حيث نجد أن دراسة الباحثة نبيلة جعفري تأكد على هذه النتيجة التي توصلت إلى أن: "اللغة العربية يستخدمها المبحوثين هم مع أساتذتهم ذلك لان اللغة حسبهم لغة أكاديمية جامدة لا تتعدى حدود قاعة".

وبما أن الفيس بوك أتاح للطالبات التفاعل فيما بينهم وباللغة التي يفهمونها، نجدهم يستعملون اللغة العامية في تفاعلاتهم لأنها اللغة سهلة ومفهومة بين جميع مستخدمي الفيس بوك، وهذا ما أدى باللغة العربية أن تكون ليست ضرورية في تفاعلاتهم، بل أصبحت اللغة العامية هي

المسيطرة على تفاعلات الطالبات وذلك كونهم يستعملونها في حياتهم اليومية لذلك لم يستطيعوا الاستغناء عليها في تفاعلهم عبر موقع الفيس بوك، حيث نجد أنهم يتفاعلون بها مع كل الأشخاص وهذا ما أثبتته الجدول رقم " 08" وذلك بنسبة ( 50%) وهذا ما جعل اللغة العامية تأخذ مكانة اللغة العربية في تفاعلات الطالبات وذلك بصفة دائمة إلا أنها تستعمل أيضا مزيج من الحروف والأرقام والرموز وذلك بشكل كبير، أن أننا نجد أن معظم الطالبات لا تستعمل الكتابة باللغة العامية بحروف فرنسية لان هذا النوع من الكتابة لا يسهل عليهم عملية التواصل فيما بينهم بطريقة سهلة وسريعة وهذا ما أثبتته الجدول رقم " 10" وبنسبة (48.33%)، وهذا ما يختلف مع ما توصلت إليه دراسة الباحثة "نبيلة جعفري" إلى أن الشباب الجامعي يفضلون التفاعل عبر موقع الفيس بوك باللغة العامية بحروف أجنبية لأنها أنسب لغة لسرعة تواصلهم وترجمة مشاعرهم. " كما نجد أنهم يستعملون رموز تعبيرية في تفاعلهم لأن حسب رأيهم أنه أحيانا تعجز اللغة على تعبير أفكار بكلمات وألفاظ، ولهذا تعتبر الرموز وسيلة لتواصل أفكارهم وتعبير عن مشاعرهم، ومن خلال ما سبق وبعد تحليل المؤشرات المعتمدة والتي تطرقنا إليها في الاستمارة يمكن أن نتأكد من صحة التساؤل القائل " يساهم الفيس بوك في تشكيل الهوية اللغوية للطالبة الجامعية "

### التساؤل الثاني:

" يساهم الفيس بوك في تشكيل العادات والتقاليد للطالبة الجامعية "

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجداول التي سبق وأن حللنا نتائجها، نستنتج أن الطالبات تهتم بمناقشة مواضيع عن عاداتهم وتقاليدهم عبر موقع الفيس بوك وذلك من خلال إبداء آرائهم حول مختلف العادات التي تميز كل منطقة عن غيرها، وهذا ما أثبتته الجدول رقم "14" وبنسبة (58.33%) ولهذا نجد أن موقع الفيس بوك فتح المجال أمام الطالبات لمناقشة والتعرف عن عادات لم يكونوا يعرفونها من قبل . وهذا ما أكدت عليه دراسة الباحث بدر بن

بلعباس: "شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية" حيث توصلت إلى " أن الطلبة الجامعيين يناقشون مواضيع المتعلقة بالعادات الاجتماعية على صفحات الفيس بوك." كذلك نجد أن الطالبات يتفاعلن مع المجموعات التي تهتم بعادات وتقاليد بلادهم، من حيث اللباس والأكلات التقليدية المشهورة عند بعض المناطق دون أخرى، وذلك من أجل تعلمها والتعرف عليها وهذا ما أثبتته الجدول رقم " 16" ونسبة (41.66%)، إلا أننا نجد أيضا معظم الطالبات تهتم بما يتم نشره من مأكولات وألبسة عصرية ضمن مجموعات التي تهتم بتقديم كل ما هو جديد في الموضة والملابس العصرية والأكلات السريعة، لأن هذه المجموعات تساعد الطالبات وتفيدها بكل ما هو جديد ومتطور حتى تكون الطالبات مواكبة للعصر الحالي ، وأيضا من خلال هذه المجموعات نجد الطالبات تختار ما يناسبها من ملابس وأكلات وفق ما يتماشى مع اهتماماتهم، وهذا ما أثبتته الجدول رقم "23" ونسبة (53.33%).

ومن خلال ما سبق وبعد تحليل المؤشرات المعتمدة والتي تطرقنا إليها في الاستمارة يمكن أن نتأكد من صحة التساؤل القائل " يساهم الفيس بوك في تشكيل العادات والتقاليد الطالبة الجامعية "

**التساؤل الثالث:** " يساهم الفيس بوك في تشكيل الهوية الدينية للطالبة الجامعية "

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول التي سبق وأن حللنا نتائجها نستنتج أن الطالبات تهتم دائما بنشر صور التي تعبر عن اعتزازهم بدينهم عبر موقع الفيس بوك، لأن الدين في رأيهم هو الشيء المقدس في حياتنا وأحد مقومات الشخصية الجزائرية، ولهذا نجدهم دائما يحرصون على الحفاظ عليه وهذا ما أثبتته الجدول رقم " 24" ونسبة (58.33%)، في حين نجد دراسة تومي الخنساء "دور الثقافة الجماهيرية في تشكيل هوية الشباب لجامعي في جامعة محمد خيضر بسكرة" والتي توصلت إلى أن نسبة (50.2%) من الطلبة يهتمون بالدين كأهم عامل ومقوم بالنسبة لهوية وضرورة المحافظة عليه والعمل به " وللحفاظ الطالبات على دينهم نجدهم يتفاعلون ضمن المجموعات والصفحات التي تدعو للتمسك بالدين وتعاليمه إن أنهم

أيضا يهتمون بنشر أذكار والأدعية التي تعود على كل من القارئ والناشر بالأجر والثواب وبما أن الفيس بوك هو فضاء الذي أعطى الفرصة للطالبات لتعبير عن اعتزازهم بدينهم إلا أنه من خلاله يتم نشر المبادئ والتعاليم التي تحاول الطالبات الالتزام بها وهذا ما أثبتته الجدول رقم "27" ونسبة (61%)، ومن خلال تفاعل الطالبات ضمن المجموعات التي تهتم بأمور الدين الإسلامي من خلال التمسك به والحفاظ عليه، نجدهم يحاولون دعوة أصدقائهم للاشتراك ضمن هذه المجموعات، وذلك خوفا من التغيرات التي قد تبعدهم عن دينهم.

وبما أن الطالبات هم الطبقة المثقفة في المجتمع لذا نجدهم يحاولون إفادة غيرهم دائما بما يعرفونه عن دينهم وذلك لتزويد الأفراد بمعلومات تخص دينهم أو لتصحيح بعض المعتقدات الخاطئة والشائعة بين الأفراد المجتمع وهذا ما أثبتته الجدول رقم "29" ونسبة (45%) وهذا ما أكدت عليه دراسة الباحثة نبيلة جعفري حيث توصلت إلى "يعتبر ا لتعرف على الدين أكثر وتصحيح الكثير من المعتقدات الخاطئة ومحاولة تجسيد تعاليم الدين على الواقع أكثر من بين أهم ما استفاد منه الشباب الجامعي عينة الدراسة.

وبما أن موقع الفيس بوك فتح المجال أمام الطالبات للتعبير عن اعتزازهم بدينهم من خلال نشر الصور والأذكار، نجده أيضا أتاح الفرصة لهم لدفاع عن دينهم دائما ضد المسائل والإشاعات التي تسوء له وهذا ما أثبتته الجدول رقم "30" ونسبة (55%) وهذا ما أكدت عليه الدراسة الباحثة الخنساء تومي (2017) الطلبة يهتمون بالدين كأهم عامل و مقوم بالنسبة لهوية و ضرورة المحافظة عليه والعمل به.

من خلال ما سبق وبعد تحليل المؤشرات المعتمدة والتي تطرقنا إليها في الاستمارة يمكن أن تأكد من صحة التساؤل القائل "يساهم الفيس بوك في تشكيل الهوية الدينية للطالبة الجامعية "

### 1-3- النتائج العامة للدراسة:

من خلال الدراسة الميدانية وعرض نتائجها وتحليلها والذي حاولنا من خلالها معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الهوية الثقافية للطالبة الجامعية، فكانت النتائج كالتالي:

- لا تستعمل الطالبات لغة واحدة أثناء تفاعلهم عبر موقع الفيس بوك، إلا أنهم يستعملون اللغة العربية ألا أحيانا ومع أساتذتهم فقط
- تعتمد الطالبات اللغة العامية في تفاعلاتهم وذلك مع كل الأشخاص لأنها لغة سهلة وبسيطة، بالإضافة كونها لغة حياتهم اليومية.
- لا تعتمد الطالبات الكتابة لغة العامية بحروف فرنسية لأن ليس جميع مستخدمي الفيس بوك يفهمونها ويتواصلون بها بسهولة في تفاعلاتهم، إلا أنهم يستعملون رموز تعبيرية التي تعبر عن أفكارهم ومشاعرهم التي قد تعجز الألفاظ والكلمات عنها.
- تهتم الطالبات باستعمال مزيج من الحروف والأرقام والرموز في تفاعلاتهم، ألا أن هذا النوع من الكتابات غير موجود في أي نوع من الكتب أو القواميس، بل موجود في العالم الافتراضي الفيس بوك فقط.
- تهتم الطالبات بمناقشة مواضيع عن عاداتهم وتقاليدهم عبر موقع الفيس بوك وذلك لطرح مقترحاتهم ولإبداء آرائهم حول مختلف العادات التي تميز مختلف المناطق البلاد.
- تتفاعل الطالبات أحيانا مع المجموعات التي تهتم بعادات وتقاليد بلادهم وذلك من خلال التعرف على كل ما تتميز به مختلف المناطق البلاد من أكلات وملابس تقليدية.
- نرى أن أغلبية الطالبات تهتم وتتفاعل بصفة دائمة مع المجموعات التي تقدم كل ما هو جديد في الموضة والملابس العصرية والأكلات الجديدة، لأن هذه المجموعات تواكب التطورات العصرية، لذا نجدهم يهتمون بكل ما هو جديد بكل ما يأكلونه ويلبسونه من خلال ما يتم نشره ضمن هذه المجموعات.
- تحافظ الطالبات على دينهم ويعتزون به من خلال مشاركتهم في المجموعات التي تدعو الى التمسك بالدين الإسلامي وأيضا من خلال اهتمامهم بنشر أذكار وأدعية في صفحة الفيس بوك.

- تحرص الطالبات دائماً بالالتزام بتعليم الدين الإسلامي، وكذلك دعوة أصدقائهم إلى ذلك من خلال انضمام إلى المجموعات التي تعتم بمسائل الدين الإسلامي.
- تحاول دائماً الدفاع عن دينهم ضد المسائل التي تسوء له وكذلك تحسين صورة الإسلام من خلال ما تقدمه من معلومات تفيد بها غيرهم وأيضاً تصحيح بعض الأخطاء الشائعة التي قد يقع فيها بعض المسلمين.

### الخاتمة

يعتبر الفيس بوك من أهم مواقع التواصل الاجتماعي وذلك من خلال الإقبال المتزايد من طرف الأفراد عليه، ويمثل عموماً الأرضية الافتراضية أي أنه فضاء مفتوح للجميع، يعيش فيه الأفراد مع بعضهم البعض حياة رمزية بعيدة عن الحياة الواقعية حيث لا تعيق تفاعلهم أي حواجز و يتفاعلون فيما بينهم بكل حرية، ومن الفئات الشباب الأكثر استخدام لوسيلة الفيس بوك نجد فئة الطلبة الجامعيين الذين يمثلون نخبة المجتمع الطبقة المثقفة فيه، حيث نجدهم يستعملون هذه الوسيلة للتفاعل فيما بينهم، ونظراً لتحديات التي تفرضها تكنولوجية المعلومات والاتصال نجد أن هذه الوسيلة فرضت نفسها على الطلبة حيث نجدهم أصبحوا مدمنين عليها، ولذلك نجد أن التعامل الكبير عبر موقع الفيس بوك من طرف الطالبات الجامعيات قد أحدث الكثير من التغيرات على مستوى شخصية هؤلاء الطالبات وخاصة على مستوى الهوية الثقافية التي من أهم عناصرها اللغة والدين والعادات والتقاليد، حيث نجد أن التفاعل الكبير للطالبات داخل هذا الموقع إكسابهم نمط خاصاً من السلوك الفكري واجتماعي.

وعليه سعت الدراسة إلى التعرف على:

- دور الذي يلعبه الفيس بوك في تشكيل بعض المعالم الهوية الثقافية للطالبة الجامعية.
- كيف يساهم الفيس بوك في تشكل الهوية اللغوية للطالبة الجامعية.
- كيف يساهم تشكيل العادات والتقاليد الطالبة الجامعية.
- كيف يساهم الفيس بوك في تشكل الهوية الدينية للطالبة الجامعية.



وتوصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

- لا تستعمل الطالبات لغة واحدة أثناء تفاعلهم عبر موقع الفيس بوك، إلا أنهم يستعملون اللغة العربية إلا أحيانا ومع أساتذتهم فقط، كما تعتمد الطالبات اللغة العامية في تفاعلاتهم وذلك مع كل الأشخاص.
- لا تعتمد الطالبات الكتابة لغة العامية بحروف فرنسية لأن ليس جميع مستخدمي الفيس بوك يفهمونها ويتواصلون بها بسهولة في تفاعلاتهم، إلا أنهم يستعملون رموز تعبيرية التي تعبر عن أفكارهم ومشاعرهم التي قد تعجز الألفاظ والكلمات عنها. وتهتم الطالبات باستعمال مزيج من الحروف والأرقام والرموز في تفاعلاتهم، إلا أن هذا النوع من الكتابات غير موجود في أي نوع من الكتب أو القواميس، بل موجود في العالم الافتراضي الفيس بوك فقط.
- تهتم الطالبات بمناقشة مواضيع عن عاداتهم وتقاليدهم عبر موقع الفيس بوك وذلك لطرح مقترحاتهم ولإبداء آرائهم حول مختلف العادات التي تميز مختلف المناطق البلاد.
- تحافظ الطالبات على دينهم ويعتزون به من خلال مشاركتهم في المجموعات التي تدعو إلى التمسك بالدين الإسلامي وأيضا من خلال اهتمامهم بنشر أذكار وأدعية في صفحة الفيس بوك.
- تحرص الطالبات دائما بالالتزام بتعليم الدين الإسلامي، وكذلك دعوة أصدقائهم إلى ذلك من خلال انضمام إلى المجموعات التي تعتم بمسائل الدين الإسلامي.

---

العرب اجمع

---

## قائمة المصادر والمراجع:

- لقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على طريقة الأبا 06 في التهميش، وهي طريقة جديدة بحيث أن في قائمة المصادر والمراجع لا ترقم و تصنف المراجع المعتمد عليها في الدراسة.
- أحمد إبراهيم خضري (2013). الفرق بين مصطلحي اجتماعي ومجتمعي ، الكويت: دار الألوكة.
- أحمد الخضراء خنتوش (2017). مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي كلية الطب البيطري، جامعة القاسم أنموذجا. مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد (7)، العدد(4).
- أحمد محمود الخطيب، وهادي نهر (2014). إدارة الاتصال والتواصل: النظريات العملية الوسائط الكفاءات، الأردن: عالم الكتب الحديث أريد.
- أسامة غازي المدني (2015). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية، جامعة أم القرى أنموذجا . مجلة الأدب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، (395-425).
- أمال بوعيشية (2014). جودة الحياة وعلاقتها بالهوية النفسية لدى ضحايا الإرهاب - دراسة ميدانية ببلدية براقى-دائرة الحراش الجزائر العاصمة. مذكرة لنيل شهادة دكتوراه علوم منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- إبراهيم جابر السيد (2017). موسوعة علم الإعلام، مصر، دار الكتب والدراسات العربية الإسكندرية.
- إحسان محمد حسان (2005). النظريات الاجتماعية المتقدمة ، دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المتقدمة، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

- إليكس ميكشيللي (1993) **الهوية**. (ترجمة، علي وطفة). دمشق: حقوق النشر محفوظة  
تتفيد، دار الوسيم للخدمات الطباعية.
- بدر الدين بن بلعباس (2015). **شبكات التواصل الإجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين -** الفيس بوك وطلبة جامعة بسكرة نموذجاً. مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في علم الإجتماع منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة
- بلقاسم سلاطنية، وحسان الجيلاني ( 2004). **منهجية العلوم الإجتماعية** ، عين مليلة، الجزائر: دار الهدى.
- بدوي أحمد زكي (1993). **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**، بيروت: مكتبة لبنان.
- بشرى فيصل الحربي (د س). **شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في العملية التعليمية** ، بحث أعد لملتقى شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم. عمادة التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، جامعة الإمام عبد الرحمان بن فيصل، مملكة العربية السعودية.
- تائر رحيم كاظم ( 2009). **العولمة والمواطنة والهوية: بحث في تأثير العولمة على الانتماء الوطني والمحلي في المجتمعات** . مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية ، مجلد(8)، العدد (1)،(253-272).
- حسنين شفيق ( 2014). **مواقع التواصل الإجتماعي أدوات ومصادر للتغطية الإعلامية** : دار الفكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع .
- حسين محمود هثيمي ( 2015). **العلاقات العامة والشبكات التواصل الاجتماعي** ، عمان، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- جواهر بنت ظاهر محمد العنزري(1434هـ). **فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدى طالبات الصف الثالث المتوسط**

- بالمدينة المنورة، متطلب تكميلي لنيل درجة الدكتوراة في المناهج وتقنيات التعليم منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- جرار ليلي أحمد ( 2012). الفييس بوك والشباب العربي ، القاهرة : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- خديجة عبد العزيز على إبراهيم (2014). واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيدة مصر دراسة ميدانية . مجلة التربية ، المجلد ( 2 )، العدد(3)،(415-476).
- خواجه عبد العزيز ( 2012). أساسيات في علم الاجتماع،(ب ب ) : دار نزهة الألباب للنشر و التوزيع.
- دعاء محمد أحمد إبراهيم (2017). التوزيع الاجتماعي للتعليم وتشكيل الهوية والثقافية، دراسة نقدية في سوسيولوجية التعليم المصري ، مجلة العلوم التربوية ، مجلد ( 2 )، العدد(4)،(3-49).
- رشيد زرواتي (2007). منهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، عين مليلة الجزائر: دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع.
- زاكية منزل غرابة ( 2017). منهج البحث في العلوم الإسلامية والإنسانية، مطبوعة موجهة لطلبة نظام ل.م.د علوم إنسانية إسلامية السنة أولى جذر مشترك السداسي الأول، كلية الشريعة والاقتصاد: جامعة الأمير عبد القادر.
- ساجدة مراد سكندر ( 2016). الاغتراب وعلاقته بالهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة، مجلة التربية، العدد2، (465-518).
- سمير محمد عواودة ( 2014). مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني، الضوابط والآثار، مؤتمر وسائل التواصل الحديثة وأثرها على المجتمع: جامعة الوطنية فلسطين .

- صالح محمد علي أبو جادو ( 1998). سكيولوجية التنشئة الإجتماعية، الأردن: الدار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عادل رشاد غنيم ( 2016). أثر التقوى في تعزيز الضوابط الداخلية، شبكات التواصل الاجتماعي نموذجاً، حولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالزقازيق ، العدد(6)، (619-676).
- عادل مرابطي، وعائشة نحوي (2009). العينة، مجلة الواحات للبحوث والدراسات إصدار جامعة غرداية، العدد(4).
- لابلول ليفنسون ( 2015). أحدث وسائل الاعلام الجديد (ترجمة، هبة ربيع). القاهرة، مصر: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- محمد المنصور ( 2012). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين ، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية - العربية نموذجاً. شهادة مقدمة لنيل شهادة الماجستير منشورة، كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية في الدانمارك.
- مريم ناريمان تومان (2012). استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيس بوك في الجزائر. مذكرة مكملة لمتطلبات الماجستير منشورة، قسم العلوم الإنسانية ، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر.
- معجم الغني(2010)، القاهرة: موقع المعاني
- موريس أنجريس (2006). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: تدريبات عملية (ترجمة، بوزيد صحراوي وآخرون). الجزائر: دار القصب للنشر والتوزيع.
- مولاي أحمد بن نكاع ( 2013). ملاحح الهوية في السينما الجزائرية . بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه منشورة، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة وهران، الجزائر.

- ميمونة مناصرية ( 2012). هوية المجتمع المحلي في مواجهة العولمة من منظور أساتذة جامعة بسكرة. أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- ناصر الرحامنة (2018). خطاب الكراهية في شبكة الفيس بوك في الاردن، دراسة مسحية. قدمت هذه الرسالة لإستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الاوسط.
- الخنساء تومي(2017). دور الثقافة الجماهيرية في تشكيل هوية الشباب الجامعي، جامعة محمد خيضر بسكرة، أطروحة مكملة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع الاتصال ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة .
- عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر ( 2014). مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، عمان، الأردن: دار الصفاء لنشر والتوزيع.
- عبيدات، ومحمد، وآخرون ( 1999). ط2،\_منهجية البحث العلمي، عمان، الأردن : دار وائل الأردن.
- علاء أحمد الدحود( 2012). تصور مفتوح لتوظيف الشبكة الاجتماعية **facebook** في جامعات الفلسطينية. مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الماجستير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- علي خليل شقرة ( 2014). الإعلام الجديد: شبكات التواصل الاجتماعي ، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- علي غربي (2009). أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، قسنطينة، الجزائر: مخبر علم الاجتماع الإتصال، جامعة منتروي.

- فانتن محمد عبد الغنيم غزالي(2014). تأثير لغة التعليم على الهوية لدى الطلاب دراسة ميدانية، مجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (3)، العدد(10)، (164-191).
- فتيحة كركوش ( 1014). إشكالية الهوية النفسية الاجتماعية، دراسة تحليلية نقدية ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد(16)، (267-278).
- فهد بن علي الطيار (2014). شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب الجامعة، تويتر نموذجا دراسة تطبيقية على طلاب جامعة الملك سعود ، مجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد (31)، العدد(2) ، (193-226).
- ماجد رجب العبد سكر ( 2011). شبكات التواصل الاجتماعي، انواعه، ضوابطه، آثاره ومعوقاته، دراسة قرآنية موضوعية. قدم هذا البحث استكمالا الحصول على درجة الماجستير في التفسير وعلوم القرآن منشورة، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية، غزة.
- مالك بن نبي (2005). مشكلات الحضرة: مشكلة الثقافة ( ترجمة، عبد الصبور شاهين). دمشق: دار الفكر.
- مجلس الأعلى للغة العربية(2016). دور جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في الحفاظ على اللغة العربية وأثره في الهوية اللغوية، الجزائر: منشورات المجلس.
- محمد شريف عبد الرحمان ( 2008). العولمة والهوية: الهوية الثقافية لطلاب الجامعات الخاصة في ظل العولمة، المنيا، مصر: دار الهدى للنشر والتوزيع.
- محمد عبد الحميد (2000). البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة: عالم الكتب.
- محمد عبد الكريم الحوراني ( 2008). النظرية المعاصرة في علم الاجتماع ، الأردن : دار مجدالاي للنشر والتوزيع.
- منال محمد عباس. القيم الاجتماعية في عالم تتغي ، مصر: دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، بدون تاريخ.



-نبيلة جعفري(2017). إنعكسات شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية لشباب  
الجامعي الجزائري ، شبكة فيس بوك نموذجا، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ،  
العدد(31)، (94،81).

---

الملاحق

---

## ملحق رقم (01): الاستثمار في صورتها الأولية

وزارة التعليم العالي والبحث العالمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

السنة الجامعية: 2018-2019

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية

الطالبة : بن موسى نجوى

تخصص: علم اجتماع التربية

الإشراف الدكتورة : عزيز سامية

مستوى : ثانية ماستر

### استمارة التحكيم

أستاذي الفاضل، أستاذتي الفاضلة: بعد التحية الطيبة والسلام.

في إطار تحضير إنجاز مذكرة لنيل شهادة ماستير في علم اجتماع، تحت عنوان دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الهوية الثقافية للطالبات الجامعيات " فيس بوك نموذجاً "علما بأن الدراسة تمحورت حول التساؤلات التالية:

**السؤال الرئيسي:**

كيف يساهم الفيس بوك في تشكيل الهوية الثقافية للطالبة الجامعية ؟

**الأسئلة الفرعية:**

كيف يساهم الفيس بوك في تشكل الهوية اللغوية للطالبة الجامعية ؟

كيف يساهم الفيس بوك في تشكل العادات و التقاليد للطالبة الجامعية؟

كيف يساهم الفيس بوك في تشكل الهوية الدينية للطالبة الجامعية ؟

إليكم هذه الاستمارة ونرجو منكم تقديم رأيكم وملاحظاتكم العلمية والمنهجية التي تزيد من

قيمة هذا العمل، ونشكركم مسبقاً على حسن تعاونكم ومساعدتكم لنا.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية: العلوم الإنسانية و الاجتماعية  
شعبة : علم الاجتماع  
التربية  
مستوى : ثانية ماستر  
قسم: العلوم الاجتماعية  
تخصص : علم الاجتماع

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكل الهوية الثقافية للطالبات الجامعيات  
"فيس بوك نموذجاً"

دراسة ميدانية على عينة من طالبات الاقامات شتمة - ببسكرة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع التربية  
من إعداد الطالبة  
إشراف الدكتوراه:  
- عزيز سامية  
- بن موسى نجوى

ملاحظة

هذه الاستمارة خاصة بإعداد بحث علمي في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربية ، نرجو منكم مساعدتنا بملأ الاستمارة بكل صدق و موضوعية و نتعهد من جهتنا سرية هذه المعلومات والتي لن نستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

السنة الجامعية : 2018 - 2019

## البيانات العامة

1- السن : 20-25  26-30  31 فأكثر

2- المستوى التعليمي : ليسانس  ماستير  دكتوراه

المحور الأول: كيف يساهم الفيس بوك في تشكل الهوية اللغوية ؟

3- هل تعتمدين على لغة واحدة أثناء تفاعلك على الفيس بوك ؟

أحيانا  دائما  أبدا

4- هل تستعملين الكتابة باللغة العربية بدرجة أولى في تفاعلك عبر الفيس بوك ؟

أحيانا  دائما  أبدا

5- مع من تستعملينها ؟ كل الأشخاص  أصدقاء  أساتذة

6- هل تعتبرين لغة الأم، لغة ضرورية في تفاعلك عبر موقع الفيس بوك ؟

أحيانا  دائما  أبدا

7- هل تستعملين لغة العامية في تفاعلك عبر الفيس بوك ؟

أحيانا  دائما  أبدا

8- مع من تستعملين لغة العامية في تفاعلك ؟

كل أشخاص  أصدقاء  أساتذة

9- هل أخذت لغة العامية في تفاعلك مكان اللغة العربية ؟

أحيانا  دائما  أبدا

10- هل تعتمدين من خلال تفاعلك عبر الفيس بوك الكتابة باللغة العربية بحروف فرنسية ؟

أحيانا  دائما  أبدا

11- هل تعتبرين الكتابة باللغة العربية بحروف فرنسية أفضل من الكتابة باللغة العربية ؟

أحيانا  دائم  أبدا

12- هل تعتمدين على رموز معينة بدل التعبير عنها بالكتابة في تفاعلاتك مع اصديقاءك عبر موقع الفيس بوك ؟

أحيانا  دائما  أبدا

13- هل تستعملين في كتاباتك مع اصديقاءك عبرموقع الفيس بوك مزيج من الحروف والارقام و الرموز ؟

أحيانا  دائما  أبدا

**المحور الثاني: كيف يساهم الفيس بوك في تشكل العادات و التقاليد ؟**

- هل تتناقشين مواضيع عن عاداتك وتقاليدك عبر موقع الفيس بوك ؟

أحيانا  دائما  أبدا

- هل تتفاعلين مع مجموعات التي تهتم بعادات وتقاليد بلادك

أحيانا  دائما  أبدا

- هل تتفاعلين مع المجموعات والصفحات التي تهتم بنشر المأكولات التقليدية ؟

أحيانا  دائما  أبدا

17- هل تهتمين بنشر مأكولات التي تشتهر بها منطقتك من مأكولات تقليدية ؟

أحيانا  دائما  أبدا

18- هل تتفاعلين مع المجموعات والصفحات التي تهتم بنشر المأكولات العصرية ؟

أحيانا  دائما  أبدا

19- هل تتفاعلين مع مجموعات التي تهتم بنشر الألبسة التقليدية ؟

أحيانا  دائما  أبدا

20- هل تهتمين بنشر الألبسة التي تشتهر بها منطقتك عبر صفحة الفيس بوك؟

أحيانا  دائما  أبدا

21- هل تتفاعلين مع المجموعات التي تهتم بتقديم كل ما هو جديد في الموضة والملابس

العصرية ؟ أحيانا  دائما  أبدا

22- هل تهتمين بكل ما هو جديد من ألبسة العصرية و الموضة ؟

أحيانا  دائما  أبدا

23- هل تغتائين ملابسك من خلال ما يتم نشره عبر موقع الفيس بوك ؟

أحيانا  دائما  أبدا

**المحور الثالث: كيف يساهم الفيس بوك في تشكل الهوية الدينية**

24- هل تهتمين بنشر صور التي تعبر عن اعتزازك بدينك عبر صفحة الفيس بوك ؟

أحيانا  دائما  أبدا

25- هل تتفاعلين مع المجموعات التي تدعو إلى تمسك بالدين الإسلامي ؟

أحيانا  دائما  أبدا

---

26- هل تهتمين بنشر أدعية وأذكار في صفحة الفيس بوك ؟

أبدأ       دائماً       أحياناً

27- هل تلتزمين بما يتم نشره عبر صفحة الفيس بوك من تعليم الدين الإسلامي ؟

أبدأ       دائماً       أحياناً

28- هل تحاولي دعوة أصدقاءك إلى المشاركة في صفحات التي تهتم بالدين الإسلامي ؟

أبدأ       دائماً       أحياناً

29- هل تحاولي إفادة غيرك بما تعرفينه عن دينك ولا يعرفه غيرك ؟

أبدأ       دائماً       أحياناً

30- هل تدفعين عن دينك ضد المسائل التي تشوبه؟

أبدأ       دائماً       أحياناً

ملاحظات المحكم:

الامضاء المحكم



الملحق رقم(02): قائمة الاسمية للأساتذة والدكاترة المحكمين لأداة الدراسة

الرقم	اللقب والاسم	الدرجة العلمية	التخصص	الوظيفة	الجامعة
01	يحياوي نجاه	دكتوراه	علم الاجتماع التنمية	أستاذ محاضر / أ	بسكرة
02	دباب زهية	دكتوراه	علم الاجتماع التربية	أستاذ محاضر / أ	بسكرة
03	حسني هنية	دكتوراه	علم الاجتماع التربية	أستاذ محاضر / أ	بسكرة

## الملحق رقم (03): البنود قبل وبعد التعديل

المحور الأول: مساهمة الفيس بوك في تشكيل الهوية اللغوية للطالبة الجامعية.

رقم البنود	البنود قبل التعديل	البنود بعد التعديل
04	-مع من تستعملينها؟	-إذ كنتي تستعملين الكتابة باللغة العربية بدرجة الأولى فمع من ؟
06	-هل تعتبرين لغة الأم، لغة ضرورية في تفاعلك عبر موقع الفيس بوك ؟	-هل تعتبرين لغة الأم (اللغة العربية)، لغة ضرورية في تفاعلك عبر موقع الفيس بوك؟
09	-هل أخذت اللغة العامية في تفاعلك مكانة اللغة العربية ؟	-هل تعتبرين أن اللغة العامية أخذت في تفاعلك مكانة اللغة العربية؟

المحور الثاني: مساهمة الفيس بوك في تشكيل العادات وتقاليد الطالبة الجامعية.

رقم البنود	البنود قبل التعديل	البنود بعد التعديل
23	-هل تغتائين ملابسك من خلال ما يتم نشره عبر موقع الفيس بوك؟	-هل تفضلين اختيار ملابسك من خلال ما يتم نشره عبر موقع الفيس بوك؟

## ملحق رقم(04) : الاستمارة في صورتها النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

قسم: العلوم الاجتماعية

كلية: العلوم الانسانية و الاجتماعية

تخصص : علم الاجتماع

شعبة : علم الاجتماع

التربية

مستوى : ثانية ماستر

دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكل الهوية الثقافية للطالبات الجامعيات  
"فيس بوك نموذجاً"

دراسة ميدانية على عينة من طالبات الإقامة شتمة 5 - ببسكرة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع التربوية

إشراف الدكتورة:

من إعداد الطالبة:

- عزيز سامية

بن موسى نجوى

ملاحظة

هذه الاستمارة خاصة بإعداد بحث علمي في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوية، نرجو منكم مساعدتنا بملأ الاستمارة بكل صدق وموضوعية ونتعهد من جهتنا سرية هذه المعلومات والتي لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

السنة الجامعية : 2018 - 2019

## البيانات العامة

- 1- السن: 20-25  26 - 30  31 فأكثر
- 2- المستوى التعليمي : ليسانس  ماستير  دكتوراه
- المحور الأول: كيف يساهم الفيس بوك في تشكل الهوية اللغوية الطالبة الجامعية ؟
- 3- هل تعتمدين على لغة واحدة أثناء تفاعلك على الفيس بوك ؟
- أحيانا  دائما  أبدا
- 4- هل تستعملين الكتابة باللغة العربية بدرجة أولى في تفاعلك عبر الفيس بوك ؟
- أحيانا  دائما  أبدا
- 5- أذ كنت تستعملين الكتابة باللغة العربية بدرجة أولى فمع من ؟
- كل الاشخاص  أصدقاء  أساتذة
- 6- هل تعتبرين ال لغة الأم (اللغة العربية) ، لغة ضرورية في تفاعلك عبر موقع الفيس بوك ؟
- أحيانا  دائما  أبدا
- 7- هل تستعملين لغة العامية في تفاعلك عبر الفيس بوك ؟
- أحيانا  دائما  أبدا
- 8- اذا كانت تستعملينها فمع من ؟
- كل أشخاص  أصدقاء  أساتذة
- 9- هل أخذت لغة العامية في تفاعلك مكان اللغة العربية ؟
- أحيانا  دائما  أبدا
- 10- هل تعتمدين من خلال تفاعلك عبر الفيس بوك الكتابة باللغة العربية بحروف فرنسية ؟
- أحيانا  دائما  أبدا
- 11- هل تعتبرين الكتابة باللغة العربية بحروف فرنسية أفضل من الكتابة باللغة العربية ؟

أحيانا  دائما  أبد

12- هل تعتمدين على رموز معينة بدل التعبير عنها بالكتابة في تفاعلاتك مع اصدقاءك عبر موقع الفيس بوك ؟

أحيانا  دائما  أبدا

13- هل تستعملين في كتاباتك مع أصدقاءك عبرموقع الفيس بوك مزيج من الحروف

والارقام والرموز؟ أحيانا  دائما  أبدا

المحور الثاني : كيف يساهم الفيس بوك في تشكل العادات و التقاليد للطالبة الجامعية ؟

14- هل تناقشين مواضيع عن عاداتك وتقاليدك عبر موقع الفيس بوك ؟

أحيانا  دائما  أبدا

15- هل تتفاعلين مع مجموعات التي تهتم بعادات وتقاليد بلادك؟

أحيانا  دائما  أبدا

16- هل تتفاعلين مع المجموعات و الصفحات التي تهتم بنشر المأكولات التقليدية ؟

أحيانا  دائما  أبدا

17- هل تهتمين بنشر مأكولات التي تشتهر بها منطقتك من مأكولات تقليدية ؟

أحيانا  دائما  أبدا

18- هل تتفاعلين مع المجموعات والصفحات التي تهتم بنشر المأكولات العصرية ؟

أحيانا  دائما  أبدا

19- هل تتفاعلين مع مجموعات التي تهتم بنشرالبسة التقليدية ؟

أحيانا  دائما  أبدا

20- هل تهتمين بنشر الألبسة التي تشتهر بها منطقتك عبرصفحة الفيس بوك؟

أحيانا  دائما  أبدا

21- هل تتفاعلين مع المجموعات التي تهتم بتقديم كل ماهو جديد في الموضة والملابس

العصرية ؟

أحيانا  دائما  أبدا

22- هل تهتمين بكل ما هو جديد من ألبسة العصرية والموضة ؟

أحيانا  دائما  أبدا

23- هل تفضلين إختيار ملابسك من خلال ما يتم نشره عبر موقع الفيس بوك ؟

أحيانا  دائما  أبدا

المحور الثالث: كيف يساهم الفيس بوك في تشكل الهوية الدينية للطالبة الجامعية ؟

24- هل تهتمين بنشر صور التي تعبر عن إعتزازك بدينك عبر صفحة الفيس بوك ؟

أحيانا  دائما  أبدا

25- هل تتفاعلين مع المجموعات التي تدعو الى تمسك بالدين الاسلامي ؟

أحيانا  دائما  أبدا

26- هل تهتمين بنشر أدعية و أذكار في صفحة الفيس بوك ؟

أحيانا  دائما  أبدا

27- هل تلتزمين بما يتم نشره عبر صفحة الفيس بوك من تعليم الدين الاسلامي ؟

أحيانا  دائما  أبدا

28- هل تحاولتي دعوة أصدقاءك الى المشاركة في صفحات التي تهتم بالدين الاسلامي ؟

أحيانا  دائما  أبدا

29- هل تحاولتي إفادة غيرك بما تعرفينه عن دينك ولا يعرفه غير ؟

أحيانا  دائما  أبدا

30- هل تدفعين عن دينك ضد المسائل التي تشويه؟

أحيانا  دائما  أبدا